

ثقافة	10
فساد الأمكنة: التطهر من برائن الخطيئة	
منوعات	12
آمال شابة: الجزائرية صلبة ومحافظه وثائره	

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18
حنين زعبي: غزة نحرنا وهي محاصرة	
رأي	19
النووي الإسرائيلي: واشنطن الى خسارة الجولة	

AL-Quds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6527 Thursday 3 June 2010

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثانية والعشرون - العدد 6527 الخميس 3 حزيران (يونيو) 2010 - 20 جمادى الثاني 1431 هـ

تركيا تشترب رفع حصار غزة لتطبيع العلاقات مع اسرائيل نشطاء يعلنون بدء استعدادات لارسال «اسطول الحرية 2»



مظاهرون يرفعون علم فلسطين امام مقر الاتحاد الاوروبي في بروكسل امس

الناصره - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

انقرة - وكالات:

اعلنت السلطات الاسرائيلية امس الاربعة الافراج عن كافة النشطاء الذين احتجزوا على متن «اسطول الحرية» الذي كان متوجها الى قطاع غزة، استعدادا لترحيلهم، وذلك في الوقت الذي يلوح أزمة جديدة مع سفينة متوجهة لقطاع غزة محملة بالمساعدات.

واعلنت الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة احدى الجهات التي شاركت في تنظيم «اسطول الحرية» انه توفّر لديها تمويل ثلاث سفن من الاسطول الجديد الذي سيوجه الى غزة، وتكررت في بيان لها تلتقت «القدس العربي» نسخة منه ان الاسطول الجديد سيطلق عليه اسم «الحرية 2»، نسبة الى اسم الاسطول الاول الذي تعرض للمجزرة في الاسرائيلية. ورغم الهجوم الاسرائيلي على اسطول الحرية، الا انه لم يثن النشطاء عن عزيمتهم كسر الحصار على القطاع، حيث تتوجه سفينة تحمل نشطاء إيرلنديين وماليزيين الى قطاع غزة مما قد يؤدي الى انفجار أزمة جديدة. وتتواجد سفينة راشيل كوري التي تحمل مواد بناء في مياه المتوسط حاليا، ويقول المنظمون انها ستصل الى غزة بعد عدة ايام.

وتردد ان السفينة تقل 15 شخصا من بينهم احد الحائزين جائزة نوبل وناشط في النيران الماليزي. ومع تصاعد الأزمة الدبلوماسية بين اسرائيل وتركيا بسبب الحادث الدموي الذي تردد انه اسفر عن استشهاده اربعة اتركاء، اصدرت انقرة تحذيرا بانها ستعيد النظر في علاقاتها مع اسرائيل ان لم تقم تركيا الاخيرة قبل مساء الاربعة عن الاتراك الذين اعتقلتهم على متن «اسطول الحرية».

وطالبت تركيا اسرائيل برفع الحصار الذي فرضه على غزة كشرط لإعادة العلاقات الى طبيعتها لكنها اضافت انه «حان الوقت لان يحل الهدوء محل الغضب» في اعقاب الهجوم الإسرائيلي على اسرائيل وتحدث وزير الخارجية التركي داود أوغلو مع وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون الثلاثاء لبحث الأزمة الدبلوماسية وكان يزور نيويورك في اليوم السابق لحضور اجتماع مجلس الامن التابع للأمم المتحدة دعت لعقد تركيا لاصدار قرار يندد بالاعتقال الاسرائيلية. وقال أوغلو «بلغت السيدات كلينتون هامانغا استنفيد النظر في كل العلاقات مع اسرائيل اذ لم يفرج عن مواطنينا خلال 24 ساعة اي بحلول هذه الليلة».

وفي اسرائيل قال رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو مساء امس الاربعة ان اسرائيل تقف امام هجمة نفاق دولية، وراى نتانياهو في خطاب القاؤه في مقر رئاسة الوزراء اعقب اجتماعا للحكومة المغضرة للشؤون السياسية والأمنية ان «اسرائيل تقف امام هجمة نفاق دولية»، وان «دولة اسرائيل ملزمة بفتح دخول أسلحة موجهة ضدها الى قطاع غزة ولذلك ينبغي الاستمرار في الحفاظ على حصار قطاع غزة».

(تفاصيل ص 2 و 3 و 4 و 5 و 6)

انتظروا وصول جثامين الشهداء الاتراك

عبد الباري عطوان

من أبرز «انجازات» المجزرة الاسرائيلية التي استهدفت سفن ونشطاء اسطول الحرية في عرض البحر المتوسط، هو تدني اهتمام المواطن العربي وربما العالم بأسره، بالنظام الرسمي العربي وزعمائه، وعدم الاكتراث بأي خطوة يقدمون عليها. تابعت الغالبية الساحقة من البرامج الحوارية، واللقاءات المفتوحة، الاذاعية والمتلفزة، التي يشارك فيها الجمهور، فلم اسمع احدا يذكر الزعماء العرب بالخير، او يرتجي اي شيء منهم، فقط اللعنات والشتمات، والاشادة في المقابل برئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان وابطال قوافل الحرية، والصامدين تحت الحصار في قطاع غزة.

لا احد يسأل عن موعد اجتماع مجلس وزراء جامعة الدول العربية، ولم يعر احد اي اهتمام لدعوة منظمة المؤتمر الاسلامي ومقرها جدة في المملكة العربية السعودية لعقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية الدول الاسلامية، لان هذه المنظمات تخضع لانظمة عربية، وتتواجد في عاصمتين عربيتين لاهم دولتين في محور الاعتدال العربي.

موازين القوى ومعادلاتها بدأت تتغير في المنطقة بسبب كفر المواطن العربي بالانظمة العربية معتدلة كانت او ممانعة، وظهور منظمات وحركات مقاومة بدأت تأخذ زمام المبادرة وتصدى للغرسة الاسرائيلية مباشرة ودون المرور عبر الانظمة وبيواتها. وهذا ما يفسر حالة الازمة التي تعيشها اسرائيل حاليا.

بسبب هذا التغيير في المعادلات، باتت اسرائيل تواجه منظمات مجتمع مدني وحركات مقاومة وافكارا، ولهذا باتت تنتقل من هزيمة لتقع في اخرى، هزيمة في لبنان، واخرى في غزة، وثالثة في عرض البحر المتوسط. صورة الردع الاسرائيلية باتت في الحضيض، والانتطاع الرهيب الذي ساد المنطقة حول القدرة الاسرائيلية الجبارة في مختلف المجالات بات يتآكل. فقد كشفت المواجهة الاخيرة مع سفن الحرية فشلا اسرائيليا استخباريا، وفشلا عسكريا، وفشلا سياسيا وانتهارا اعلاميا واخلاقيا.

الجنود الاسرائيليون الذين هاجموا السفن كانوا مدججين بالسلاح، ومع ذلك ففروا في البحر هربا من الجباية الذين واجههم بالعصي والقضبان الحديدية وافرضين الاستسلام واطاعة الاوامر، ولجأ زملاؤهم الى اطلاق النار بهدف القتل.

الجيش الاسرائيلي يستطيع ان يهزم الجيوش الرسمية العربية، وان يدفع قياداتها السياسية للاستسلام ورفع الرايات البيضاء ولكنه لا يستطيع ولن يستطيع هزيمة الشعوب التي اخذت زمام المبادرة من انظمتها، فلم يحدث في التاريخ ان هزمت الجيوش افكارا عقائدية بالقوة والحصار والصوراخي والقنابل الفوسفورية. حركات التحرير انتصرت دائما لانها تتبنى افكارا وتؤمن بعقائد، ومستعدة للتضحية، فجميع من ركبوها سفن قافلة الحرية كانوا مشاريع شهادة على يد بافدون لنيلها.

ماذا ستفعل اسرائيل في المرات القادمة عندما تتدفق السفن بالعشرات نحو غزة ترفع اعلام دول، وتصاحبها بارجات تركية او يونانية، ولا تقول عربية لان الانظمة احيان من ان تقدم على خطوة كهذه. هل تستدفعها بالصواريخ ام بالقنابل النووية؟ مايدان الحروب وادواتها تغيرت، فلم تعد المواجهات تتم في الخفاء، وانما على شاشات التلفزة، وكل عمليات الكذب والتضليل التي برعت فيها اسرائيل وتفوقت انهارت كليا. فسيطرها على وسائل الاعلام التقليدية مثل «بي.بي.سي» وقنوات ميردوخ وصحفة لم تعد تفيدها، فهناك قنوات اخرى مثل «الجزيرة» باللغتين العربية والانكليزية، وقنوات عربية اخرى عديدة، وهناك ايضا الاعلام البديل مثل الانترنت والفيديو بوك، والتويتتر.

ولعل التطور الابرز الذي حدث بفعل داب النشطاء في كسر الحصار وتوعية الوجه الاسرائيلي الازهابي القبيح هو تعب الدول العربية، والولايات المتحدة بالذات من الدفاع عن الجرائم الاسرائيلية بسبب تعاطف ضغوط مواطنيها وعضهم الشديد تجاه هذا الانحياز الفاضح وغير المبرر من قبل حكوماتهم لاساليب القرصنة وجرائم الحرب الاسرائيلية، وهي جرائم لا تلج صدر زعيم تنظيم «القاعدة» فقط، وانما تجعله يبدو معتدلا ازاءها.

الرئيس الامريكى بيارك اوباما لن يجد اذانا صاغية في العالم الاسلامي عندما يخاطبه في المرة القادمة بعدما راى العالم بأسره موقف حكومته المدافع عن المجزرة الاسرائيلية ضد قوافل الاغاثة الاسلامية في عرض البحر، ورفضها اجراء تحقيق دولي عادل ونزيه لمعرفة كل ملامستها وتشرف عليه الامم المتحدة على غرار تقرير غولدستون بشأن جرائم الحرب الاسرائيلية في قطاع غزة.

واقدم الرئيس حسني مبارك على فتح معبر رفح بطريقة تراجيدية لايام معدودة خطوة جيدة، ولكنها ليست كافية، وكنا نتمنى لو انها جاءت بمبادرة كريمة شجاعة تعكس اصالة الشعب المصري ومواقفه الوطنية، وليس لامتناص غضب هذا الشعب وعيونه بالغبض من جراء خلط دور بلاده من قبل تركيا وريثيسها.

ما يزيد غزّة المحاصرة هو ما كان على ظهر سفن كسر الحصار من مواد بناء وادوية وحديد والاسمنت لاعمار البيوت التي هدمتها الصواريخ الاسرائيلية اثناء العدوان، والسماح لاهل القطاع بجياة طبيعية مثل باقي بقى البشر، ولكن عندما سئل مسؤول مصري من قبل وكالة رويترز عما اذا كان فتح المعبر سيغني دخول هذه المواد، اجاب بالنفي، وقال ان هذه المواد ستمتنع، ويجب ان تذهب الى غزة عبر المعابر الاسرائيلية.

ماذا يعني ذلك.. يعني ببساطة ان فتح المعبر مجرد خطوة تجميلية لخداع الشعب المصري وتضليله عبر الايحاء بان حكومته ترفع الحصار عن غزة، وتخفف معاناة ابناء قطاع غزة.

نكارا اغوا تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل، وتركيا تسحب سفيرها احتجاجا على مجزرة السفن، واليونان تلغي مناورات عسكرية، وحكومة مصر تكتفي باستدعاء السفير الاسرائيلي في القاهرة للاحتجاج فقط، وتفتح المعبر لحالات انسانية فقط، ولهذا تفقد مصر مكانتها الاقليمية والدولية وتستأسد دول منابع النيل عليها، وتمرد على اتفاقات دولية حول حصص المياه بتخريض من اسرائيل.

جثامين الشهداء الاتراك لم تصل بعد الى ارض بلادها، انتظروا ماذا سيحدث عند وصولها، انتظروا كيف ستكون غضبية اهل الاناضول الاشداء المعروفين بعزتهم القومية والوطنية، والموت من اجل الحفاظ على كرامتهم.

اليس غريبا ان اسرائيل هذه الدولة المتخترسة بنشوة القوة لم تكشف حتى الان عن اسماء هؤلاء وعددهم خوفا ورعبا من هذه الامة التركية العريقة.. لماذا تتأخر كل هذا الوقت، اليس من اجل تخفيف الصدمة او امتصاصها؟.. الاعطينا ذلك كعرب درسا في مدى احترام الشعوب عندما تكون كريمة حروصا على سمعتها وهيبتها؟.. وهل كانت اسرائيل ستأخر عن تسليم الجثامين لو كان هؤلاء الشهداء عربا؟

السؤال الذي نطرحه بقوة الان هو هل ستدفع دماء شهداء جرائم الحرب الاسرائيلية من الاتراك وغيرهم سدى مظلما ذهبت دماء من سبقوهم مثل راشيل كوري، وتوم هيريندييل، وجيمي ميلر الذين سقطوا من قبلهم دمهسا بالجرفات الاسرائيلية في غزة؟

لا تقرا الغيب، ولكننا نؤمن بالقياس، مثلما نؤمن بقدرات امتنا العربية الاسلامية، مثلما نؤمن ايضا بدروس التاريخ وعظاته، فدما الشهداء لم تذهب هدرا ابدا، وحققت دائما الاهداف التي سالت من اجلها. الانجاز الاول سيكون انتهاء الحصار على قطاع غزة وقريبا جدا، والانجاز الالم سيكون نهاية النظام العرصري الازهابي في اسرائيل، والايام بيننا.

غزة محاصرة اسرائيليا.. نعم.. ولكن اسرائيل باتت محاصرة من العالم بأسره، الا يذكرونا هذا بمصير النظام العرصري في جنوب افريقيا، وايامه الاخيرة، والنهائية البائسة المقرزة التي انتهت اليها؟ التاريخ يعيد نفسه!

اكثر من 40 بالائة من النرويجيين يؤيدون مقاطعة اسرائيل

■ **وسلو - اف ب:** يقاطع أكثر من 40 بالائة من النرويجيين او يؤيدون مقاطعة المنتجات الاسرائيلية، كما كشف استطلاع للرأي صدرت نتائجه بعد يومين على الهجوم الدامي الذي شنه عناصر من الكومندوس الاسرائيلي على اسطول صغير ينقل ناشطين مؤيدين للفلسطينيين ومساعدات غذائية. ووضح الاستطلاع الذي اجرته مؤسسة اينفاكت مساء الثلاثاء، وصدرت نتائجه الاربعة في صحيفة فريندز غانغ، ان 9.5 بالائة من النرويجيين قاطعون حتى الان المنتجات الايتية من الدولة للعربية، وان 33.5 بالائة يقولون انهم يؤيدون هذه المقاطعة، فيما يعارضها 29.4 بالائة، ولم يبد 27.6 بالائة اي رأي، وقد اجري الاستطلاع على عينة من 1028 شخصا.

عضو كنيست متطرفة للناطقة العربية الزعبي: «روحي لغزة يا خاينة»

الناصره - «القدس العربي» من زهير اندراوس:

فقد عدد من نواب اليمين الإسرائيلي اعصابهم عندما صدعت النائب حنين زعبي الى منصة الكنيست للحدث الزعبي الى منصة الكنيست للحدث وحاولوا منعها من الإدلاء بقاؤها وشتموها وحاولوا الاعتداء عليها بسبب مشاركتها في «اسطول الحرية» لكن زملاءها النواب العرب وحرس الكنيست حاولوا دون ذلك. وجرت جلسة الهيئة العامة للكنيست امس الاربعة في اجواء متوترة وعاصفة جدا منذ بدايتها حيث وجه نواب يمينيون عبارات قاسية وشتمات نحو الزعبي بينها «طابور خامس» و«خائنة» و«اخجلي»، وشتمت اخرى. وقالت النائب ميري ريفغ من حزب الليكود، والتي تولت في الماضي منصب الناطق العسكري، للزعبي على منصة الكنيست وباللغة العربية «روحي لغزة يا خاينة».

وكانت الزعبي متوجهة فعلا الى قطاع غزة على متن إحدى سفن قافلة الحرية بهدف كسر الحصار الإسرائيلي لكن قوات البحرية الإسرائيلية اجمت القافلة فجر الاثنين الماضي ومنعتها من الوصول اليها، وعندما دار رئيس جلسة الكنيست النائب كرمل شام الزعبي الى المتحدثين من منصة الكنيست بدأ نواب من اليمين يصرخون نحوها «خائنة.. والخلق القوي». فيما صدعت النائب اناتاسيا ميخائيل من حزب «اسرائيل بيتنا» الى المنصة وحاولت الاعتداء على الزعبي، لكن حرس الكنيست ونواب عربا منعوا من ذلك. وصرخ النائب جمال زحافة من حزب التجمع، الذي تنتمي اليه الزعبي في وجه ميخائيلي، «ارجعي الى روسيا» فيما كان حرس الكنيست يخرجون ميخائيلي من القاعة، واعلن شاما عن وقف الجلسة لدقائق عدة حتى يهدأ النواب.

مصر تمنع وزير صحة «القالة» من مغادرة القطاع عبر رفح

■ غزة - «القدس العربي»: قالت مصادر مطلعة ان الجانب المصري منع للمرة الثانية الدكتور باسم نجيم وزير الصحة بالحكومة المقالة من مغادرة قطاع غزة عبر معبر رفح للمشاركة في مؤتمر طبي علمي في الجزائر. وقالت المصادر التي رفضت الكشف عن اسمها لوكالة «معا» للناية «إننا لم نبلغ حتى الآن عن اسباب هذا المنع، مضيفة ان ذلك يأتي بناء على دعوة وجهت له من اطباء اطباء العرب، وأن المؤتمر سيناقش موضوعات طبية في زراعة القرنية والقوقعة والكبد وأمور أخرى. يذكر أن مصر قامت منذ يوم امس الاول بفتح معبر رفح في كلا الاتجاهين حتى إشعار آخر، وذلك ردا على اعتداء إسرائيل على أسطول الحرية المتوجه إلى قطاع غزة.

البعثيون يقاطعون نشاطات الاخوان المسلمين الأردن: نقاهات بين الحكومة والنقابات انتهت بإلغاء اعتصام ومسيرة حاشدة

عمان - «القدس العربي» من طارق الفايد:

منعت قوات الدرك الأردنية مساء أمس الاربعة مجموعة من المحتجين من المظاهر أمام مقر السفارة الإسرائيلية في ضاحية الرباط بعمان العاصمة، فيما احيط المقر بقوات أمنية إضافية قبل ان يطلب وزير الداخلية نافي القاضي من قادة النقابات المهنية إظهار «التعاون» مع الحكومة خلال الايام المقبلة فيما يتعلق بالاتفاق على المسيرات والتظاهرات. وطلبت السلطات عدة مرات من نشطاء المسيرات البقاء في محيط مسجد الكاويتي قرب السفارة الإسرائيلية وتجاهل التركيز على التوجه لمقر السفارة. وكانت نقاهات نادرة قد حصلت بين قادة النقابات المهنية خصوصا من التيار الإسلامي وبين وزير الداخلية الذي عقد اجتماع عمل مع قادة مجلس النقابة دعا فيه للتعاون حرصا على الجبهة الداخلية، معربا عن أمهه في أن تخف حدة المسيرات او تتنطلق بالترتيب مع الحكام الإداريين بدون المساس بالامن العام. ويبدو ان هذه النقاهات انتهت فعلا باعلان إلغاء اعتصام أمام مقر رئاسة الحكومة كان مقررا اليوم الخميس مع تأجيل مسيرة جماهيرية ضخمة كانت مقررة الجمعة بعد صلاة الظهر. ويشير الإسلاميون الذين يسيطرون على أهم النقابات المهنية التي ان الحكومة والأجهزة الرسمية تعاونت معهم في أزمة اسطول الحرية وتأمين الافراج عن ودفهم المشار بالرحلة، وكان أعضاء الوفد الأردني الشراكي في اسطول الحرية قد عاد صباح الاربعة الى عمان بترتيب مع السفارة الأردنية في تل أبيب فيما أقيم مساء استقبال شعبي حاشد لأعضاء الوفد. واستمر إيقاع الاعتصامات في أكثر من منطقة في المملكة لكن لوحظ ان البعثيين يقاطعون النشاطات التي يقمها الإسلاميون في السباق بعدما اختلف أقطاب الطرفين عدة مرات في اليومين الماضيين.

تعيين مصطفى سواق مديرا عاما للاخبار.. وحسام شويكي مديرا للتحرير.. ومحمد داوود للمراسلين وساطات مكثفة لاعادة مديعات «الجزيرة» المستقيلات الى عملهن

لندن - «القدس العربي»:

عقد السيد وضاح خنفر مدير عام شبكة «الجزيرة» الفضائية اجتماعا عاما لجميع موظفي محطة «الجزيرة» الاخبارية والبرغم فيه عن تفاصيل عملية اعادة الهيكلة التي اجراها لاعادة تنظيم العمل في المحطة، والتغييرات التي احدثت على المناصب التحريرية الرئيسية.

وعلمت «القدس العربي» ان الدكتور مصطفى سواق مدير مركز دراسات الجزيرة ومدير مكتبها السابق قد جرى تعيينه مديرا عاما للاخبار في المحطة وهو منصب يجتمع بين منصب السيد احمد الشيخ رئيس التحرير السابق الذي عين محافظا لدير الزور ثامر رئيس مجلس ادارة الشبكة، ومنصب السيد ايمن «الجزيرة» مرفوعة.

وقالت مصادرة مطلعة داخل «الجزيرة» - ولعبت «القدس العربي» ان بعض الاعلاميين حاول اللب على الورث الطائفي بالقول ان المستقيلات كن

القيادة الكويتية استقبلت وفدا الى اسطول الحرية بالمطار واربعة بحرينيين يعودون للمنامة



النائب وليد الطبطبائي الذي شارك في اسطول الحرية لكسر الحصار عن قطاع غزة خلال استقباله في الكويت امس



الناشطة هيا الشطي لدى وصولها الى الكويت امس

لندن - وكالات - «القدس العربي»

من احمد المصري:

«وحاولوا الدفاع عن انفسهم بالتصدي لقوات الاحتلال التي اطلقت النار على المدنيين العزل من الجو ما ادى الى سقوط 16 متضامنا».

وقال ان موقف المشاركين في الحملة كان سلبيما بينما تميز الموقف الاسرائيلي بالفرصنة وهو ما شكل فضيحة لقوات الاحتلال التي اختلقت مدنيين عبروا بطريقة حضارية عن تضامنتهم مع الشعب الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة».

وقالت موفدة وكالة الانباء الكويتية في القاهرة منى ششتر ان هذه الرحلة، كشفت عن الجانب البشع للاحتلال الذي يتصف بعد التجربة بالكذب والخيانة والجبن رغم انهم كانوا منجحين بالسلاح».

واضافت ان الرحلة «اثبتت ان اسرائيل دولة اراهاب تعدي على المدنيين العزل الذين تلقوا مساعدات لشعب محاصر حتى وهم في المياه الإقليمية» مشيرة الى الجيش الاسرائيلي «وحتى اللحظات الاخيرة واصل الكشف عن وجهه البشع من خلال ممارساته لا انسانية ولا اخلاقية ضد المتضامنين الذين مكتوا في الحفلات لساعات طويلة قبل التوجه الى الاردين».

بدورها قالت هيا الشطي ان مشاركة الوفد الكويتي في حملة التضامن الانسانية «تأتي انطلاقا من اهتمام دولة الكويت بالقضايا الانسانية والقومية».

وقال صلاح الجارالله ان معاملة القوات الاسرائيلية لاعضاء حملة التضامن تميزت «بالخسة ومحاوله اذلال المشاركين بعد احتجازهم بتجريدتهم من ملابسهم واستنطاقهم باسئلة هجيمة هذه القوات».

وقال الدكتور سامي الكندي ان المشاركين تعرضوا في المياه الدولية «لقرصنة من قوات

وصل الى الكويت قبل ظهر امس الاربعة وفد الاغاثة الكويتي المتضامن مع غزة ضمن اسطول الحرية. وكان قادة الكويت في استقبالهم على ارض المطار بينهم رئيس مجلس الامة جاسم الخرافي ورئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد الاحمد الجابر الصباح والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح ووزير شؤون الديوان الاميري باللائحة الشيخ علي الجراح الصباح.

ونسبت وكالة الانباء الكويتية «كونا» الى بعض الذين شاركوا في اسطول الحرية قولهم ان مشاركتهم في اطار الجانب المتضامن من نحو 43 بلدا «تأتي في اطار الواجب القومي والانساني لانياء الكويت الذين لا يتوانون عن مد يد العون للاشقاء».

وقال النائب الدكتور وليد الطبطبائي «ان دولة الكويت متوحدة على المستويين الرسمي والشعبي نحو خدمة قضايا الامة العربية».

وقال ان المساهمة الكويتية في الحملة «كانت على مستوى عال من الامة خاصة وان الوفد جيز سفينة محملة بالمساعدات».

وعن معاناة الوفد مع الاسرائيليين قال الطبطبائي «كان موقفنا امام المحتلين قويا وكانوا هم الضعفاء خاصة وانهم اختطفوا ابرياء ورفضوا التحقيق وعبروا عن ادانتنا لعملية الاختطاف وطالبناهم بالاعتذار عن قرصنتهم».

وتابع ان المتضامنين كانوا عزلا من السلاح

طلاب إيرانيون يتوجهون إلى غزة في مهمة إنسانية

طهران - يو بي اي: ذكرت وكالة انباء الطلبة الإيرانية «ايسنا» امس الاربعة ان مجموعة من الطلاب الإيرانيين من مختلف جامعات طهران سيتم إرسالهم إلى غزة في مهمة إنسانية. بعد الهجوم على «اسطول الحرية».

وقالت وكالة انباء الطلاب بتجمعوا في مطار الإمام الخميني الدولي ليل الثلاثاء وهم يهتفون «الموت لأمبركا» و«الموت لإسرائيل» وصمت المسلم كقر بالقرآن، و«فليقتد مجلس الأمن اجتماعا طارئا». وأعلنوا استعدادهم الذهاب إلى قطاع غزة لتساعدهم الغزراويين.

وأصدر الطلاب بيانا يدين ما وصفوه بالهجوم الإسرائيلي. داعين منظمة المؤتمر الإسلامي والجامعة العربية ومجلس الأمن إلى رد حاسم على الهجوم. وهاجمت قوات إسرائيلية «اسطول الحرية» الذي كان يحمل مساعدات إلى غزة وقتلت 9 ناشطين وجرحت آخرين قبل أن تعتقل من كانوا على متن الاسطول.

16 شهيدا من الاخوة المتطوعين الاتراك».

ووصف مجلس النواب البحريني الثلاثاء الهجوم الاسرائيلي على اسطول الحرية بأنه «اعتداء اجرامي وراهابي» وطالب المجتمع الدولي «بالقيام بدوره القانوني والانساني الحازم والحاسم لمواجهة التجاوزات والاعتداءات الاسرائيلية».

وفي اتصال مع وكالة فرانس برس قال رجل الدين البحريني جلال الشرفي وهو في طريق عودته الى البحرين «لقد هاجمونا في المياه الدولية (...) كانت سفينتنا «مرمرة» تقف على بعد 120 ميلا بحريا من شواطئ غزة واذا بنا نواجه اسطولا حربيا من السفن الاسرائيلية قبل ان يبدا الهجوم».

وتابع الشرفي «قاموا باطلاق قنابل صوتيه وقنابل مسيلة للدموع ورمصاص مطاطي قبل ان يبداوا باطلاق الرصاص الحي. وقد سقط

الجرحي».

وقال «بقونا» مكتبين بالاصفاة لمدة يومين ولم يسمحوا لنا بالذهاب الى الحمام ولا اداء الصلاة. احتجزوا طفلا عمره عام ونصف وبقوه بعيدا عن امه. اقتادونا الى ميناء اشدود وجعلونا ننتظر 12 ساعة قبل ان يقتادونا الى السجن».

وخلس الى القول «عاملونا باهانات وقاموا بالاعتداء بالضرب على كل المرحلين ولم يفرقوا بين اوروبي او عربي او رجل او امرأة (...) لقد تعرض احد المتطوعين البحرينيين للضرب ايضا، لكن كل هذا يهون في سبيل مهمتنا الانسانية لاخواننا الفلسطينيين».

واكد وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي الاربعة في بروكسل «تضامن» بلاده مع «الشهداء» الذين سقطوا في الهجوم العسكري الاسرائيلي على الاسطول الانساني الدولي

الاربعة عن طريق الاردين بعد ان افرجت عنهم عن طريق الاردن (...) انهم بحالة جيدة لكنهم تعرضوا لمعاملة مهينة جدا على يد الاسرائيليين الذين صادروا كل متعلقاتهم الشخصية».

واشار الفضالة الذي يرأس ايضا جمعية مناصرة فلسطين» الى ان الاربعة «اعضاء في جمعية المنبر الوطني الاسلامي (اخوان مسلمين) (...) نكتهم تطوعوا في الذهاب للرحلة بشكل فردي رغبة منهم».

وكان مسؤول بحريني قد اعلن لوكالة فرانس برس الثلاثاء ان السلطات البحرينية تجري اتصالات عبر دول صديقة لتأمين الافراج عن الناشطين.

وقال هذا المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن هويته ان «آخر ما وصلنا ان مواطنينا الاربعة بحالة جيدة وليسا من بين

الاربعة عن طريق الاردين بعد ان افرجت عنهم عن طريق الاردن (...) انهم بحالة جيدة لكنهم تعرضوا لمعاملة مهينة جدا على يد الاسرائيليين الذين صادروا كل متعلقاتهم الشخصية».

واشار الفضالة الذي يرأس ايضا جمعية مناصرة فلسطين» الى ان الاربعة «اعضاء في جمعية المنبر الوطني الاسلامي (اخوان مسلمين) (...) نكتهم تطوعوا في الذهاب للرحلة بشكل فردي رغبة منهم».

وكان مسؤول بحريني قد اعلن لوكالة فرانس برس الثلاثاء ان السلطات البحرينية تجري اتصالات عبر دول صديقة لتأمين الافراج عن الناشطين.

وقال هذا المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن هويته ان «آخر ما وصلنا ان مواطنينا الاربعة بحالة جيدة وليسا من بين

الاربعة عن طريق الاردين بعد ان افرجت عنهم عن طريق الاردن (...) انهم بحالة جيدة لكنهم تعرضوا لمعاملة مهينة جدا على يد الاسرائيليين الذين صادروا كل متعلقاتهم الشخصية».

واشار الفضالة الذي يرأس ايضا جمعية مناصرة فلسطين» الى ان الاربعة «اعضاء في جمعية المنبر الوطني الاسلامي (اخوان مسلمين) (...) نكتهم تطوعوا في الذهاب للرحلة بشكل فردي رغبة منهم».

وكان مسؤول بحريني قد اعلن لوكالة فرانس برس الثلاثاء ان السلطات البحرينية تجري اتصالات عبر دول صديقة لتأمين الافراج عن الناشطين.

وقال هذا المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن هويته ان «آخر ما وصلنا ان مواطنينا الاربعة بحالة جيدة وليسا من بين

إيران تحذر: قرار الأمم المتحدة سيقضي على الاتفاق مع تركيا والبرازيل

متكي: العقوبات ستقود الى «المواجهة»

على السلاح الذي. واكد متكي من جديد في بروكسل ان بلاده لا تنوي التخلي عن العمل على انتاج اليورانيوم المخصب بنسبة 20 % معتبرا ان ذلك من حقها وان هي التي يجب عندما يحين الوقت ان تقرر بحرية ما اذا كانت ستقبل ذلك من خلال عملية تبادل او من خلال انتاجه. على اراضيها.

وتؤكد ايران ان هذا اليورانيوم المخصب بنسبة 20 % مخصص لمفاعل طهران للابحاث الطبية. وفي الوقت نفسه برر متكي ضرورة ان تكون بلاده مستعدة عسكريا للدفاع عن نفسها. وقال ان «عقيدة بلدنا في الانتاج الحربي هي عقيدة دفاع» مضيفا «تاريخيا لم يكن هناك ابدا عدوان من جانب ايران لكننا نحن الذين تعرضنا للهجوم».

وخاصة من العراق المضلل لكن باقي الاطراف هي التي عليها ان تقرر الطريق الذي ستتبعه». وقد بدأ مجلس الامن في بحث مشروع جديد لتشديد العقوبات على ايران بسبب برنامجها النووي ودعمه الدول الخمس دائمة العضوية في المجلس التي تملك حق الفيتو (القتض).

وتتضمن العقوبات الجديدة خصوصا حظر بيع انواع جديدة من الاسلحة الثقيلة ليران مثل الدبابات الحربية والعربات الحربية وبطاريات المدفعية الثقيلة العيار والطائرات المقاتلة والمروحيات الهجومية والسفن الحربية والصواريخ والنفطة الصاروخية.

وتخضع ايران بالفعل لثلاث حزم من العقوبات الدولية لرفضها وقف تخصيب اليورانيوم الذي يعتبر المرحلة الحاسمة في دورة انتاج الطاقة النووية. المدنية والعسكرية ايضا. وتؤكد طهران ان برنامجها النووي مخصص للاغراض المدنية فقط لكن العديد من الدول تشبته في ان هدفه الحصول

العسكريون البريطانيون يستعدون لهجوم جديد يستهدف 1000 مقاتل من الحركة

طالبان تهاجم مؤتمر سلام دعا اليه الرئيس كرزاي بالصواريخ والانتحاريين

عواصم - وكالات: هاجمت قوات كوماندوس انتحارية تابعة لحركة طالبان الافغانية امس الاربعة تجمعا ضخما لزعامة القبائل في الوقت الذي افتتح فيه الرئيس حامد كرزاي مؤتمر سلام طوحا بامل ان يقطع من خلاله مقاتلي الحركة المتشددة باقاء السلاح.

وقال مسؤولون ان ثلاثة صواريخ سقطت في ارض قضاء قرب السراوق الكبير الذي عقد فيه مؤتمر تقليدي لزعامة القبائل «جبركا» بينما اشتكت الشرطة مع ثلاثة مسلحين اخترقوا الحصار الامني المتشدد المفروض على الموقع بالتخفي وارتداء العباءات والبرقع التقليدية التي ترتديها النساء في افغانستان.

وقال فاروق وردك كبير منظمي المؤتمر للمشاركون فيه «الموقف تحت السيطرة» لكن اطلاق نيران متفرقا ظل يتردد حول مقر المؤتمر بعد مرور ساعات من وقوع الهجوم الاول. وصرح وردك بان اثنين من المسلحين قتلوا واعتقل الثالث.

ودعا كرزاي الذي لا يتمتع بشعبية في الداخل رغم فوزه في انتخابات العام الماضي التي شابها تجاذبات الى عقد مؤتمر للسلام للتوصل الى توافق في الاراء بشأن التقارب مع طالبان. لكن المتطرفين عبروا عن اوزارهم بشن هجوم صاروخي على مقرية من المؤتمر بينما كان كرزاي يلقي خطابه. وبعد دقائق من بدء الاقائه الخطاب امام المؤتمر سقط اول صاروخ في ارض قضاء قرب السراوق المقام في غرب العاصمة كابل.

وطلب كرزاي الذي نجا من ثلاث محاولات اغتيال على الاقل على سيطر الفوج عدم اذعروا واصل كلمته قائلا «لجسوا». ان يحدث شيء. لقد اعتدت على هذا. الكل اعاد على هذا».

واثنى كرزاي كلمته وغادر المكان في قافلة مسلحة مع حليق طائرات هليكوبتر في السماء.

وقال هارون مير وهو محلل سياسي

يحدث من العاصمة الافغانية مقره له هذا الهجوم قد يرسل رسالة الى مؤتمر كابل الذي يعقد في وقت لاحق من العام، مشيرا الى اجتماع للمهاجرين الاجنبية صاحبة الصالح يعقد في 20 تموز/ يوليو. واستطرد «لا اعرف عدد المبعوثين الغربيين الذين سيقدون على مخاطرة الجي الى كابل اذا كان يمكن وقوع مثل هذه الهجمات». وقال ذبيح الله مجاهد المتحدث باسم طالبان لرويترز في اتصال هاتفي من جهة غير معلومة «الهجوم نفذه مقاتلون».

ويشارك في مؤتمر جبركا وهو الاسم التقليدي لاجتماع زعماء البشتون منذ قرون نحو 1300 مبعوث لكن كان غياب ممثلي الولايات التي لم تقع اليه «من المؤكد ان يكون هناك مبعوثون متعاطفون معهم».

ومع تصاعد التوتر الذي اعلى مستوياته منذ الغزو الامريكاني الذي اسقط حكومة طالبان اواخر عام 2001 تشعر الحركة المتشددة بالقلق من انها ستبقى بعد التفاوض على وقف اطلاق النار في تاريخ الصراع الاعتيادي الذي لم تقم اليه «من الواضح ان الجيوش ستقدم عدرا جديدا بلدا من ان يعزل على احوال السلام في البلاد».

ويتشدد بعض الدبلوماسيين والمحليين باهداف التنبية لكتهم يتشكون في جدي كرزاي. وزييد الموقف تعقيدا تنافس باكستان والهند ويران ولي حتى روسيا على سيطر النفوذ في البلاد. ورفض عبد الله عبد الله الذي هزمه كرزاي في انتخابات الرئاسة العام الماضي مؤتمر الجبركا مقدما وان صرح بانته لن يدعو الى مقاطعته. وقال «النتائج التي سيوصل اليها الجبركا كل تقريبا من السلام. جدول الاعمال لا يعرفه الناس... والثاس المدعون للجبركا لا يمثلون

مقتل اول جندي دنماركية في افغانستان

عواصم - وكالات: حذر وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي الاربعة في بروكسل من ان فرض عقوبات دولية جديدة على بلاده بسبب الملف النووي، سيقود الى «المواجهة».

وقال متكي «هناك خياران» حاليا لحل المشكلة «الاول يتمثل في التعاون» استنادا الى الاتفاق الذي اعلن في 17 ايار/مايو في طهران بين ايران والبرازيل وتركيا لتبادل الوقود النووي الايراني «والاخر يتمثل في المواجهة».

واضاف امام مركز الابحاث الاوروبي «يوروبيان بوليسي سنتر» ان القرار المتعلق بفرض عقوبات جديدة على ايران والذي تجري حاليا مناقشته في مجلس الامن «يمهد الطريق الى المواجهة». وقال الوزير الايراني «انه ليس خيارنا المفضل لكن باقي الاطراف هي التي عليها ان تقرر الطريق الذي ستتبعه». وقد بدأ مجلس الامن في بحث مشروع جديد لتشديد العقوبات على ايران بسبب برنامجها النووي ودعمه الدول الخمس دائمة العضوية في المجلس التي تملك حق الفيتو (القتض).

وتتضمن العقوبات الجديدة خصوصا حظر بيع انواع جديدة من الاسلحة الثقيلة ليران مثل الدبابات الحربية والعربات الحربية وبطاريات المدفعية الثقيلة العيار والطائرات المقاتلة والمروحيات الهجومية والسفن الحربية والصواريخ والنفطة الصاروخية.

وتخضع ايران بالفعل لثلاث حزم من العقوبات الدولية لرفضها وقف تخصيب اليورانيوم الذي يعتبر المرحلة الحاسمة في دورة انتاج الطاقة النووية. المدنية والعسكرية ايضا. وتؤكد طهران ان برنامجها النووي مخصص للاغراض المدنية فقط لكن العديد من الدول تشبته في ان هدفه الحصول

افغانستان يعدون لثمن هجوم جديد يستهدف ما يصل الى 1000 مسلح من حركة طالبان في قندهار.

وقالت الصحيفة ان مسؤولي الدفاع اطلعوا رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون على المرحلة المقبلة من عمليات قوات منظمة حلف شمال الاطلسي (ناتو) في جنوب افغانستان والتي ستركز على محيط مدينة قندهار. خلال اجتماع سري عقده لجلس الامن القومي.

واضافت ان اجتماع جاء بعد اعادة هيكلة القيادة الجديدة للقوات الدولية في افغانستان. وتم بموجها اعطاء الجنرال البريطاني دن كارتر السؤلية العامة لقندهار والأقاليم المحيطة بها. والذي سيتولى الان ادارة المرحلة

افغانستان يعدون لثمن هجوم جديد يستهدف ما يصل الى 1000 مسلح من حركة طالبان في قندهار.

وقالت الصحيفة ان مسؤولي الدفاع اطلعوا رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون على المرحلة المقبلة من عمليات قوات منظمة حلف شمال الاطلسي (ناتو) في جنوب افغانستان والتي ستركز على محيط مدينة قندهار. خلال اجتماع سري عقده لجلس الامن القومي.

واضافت ان اجتماع جاء بعد اعادة هيكلة القيادة الجديدة للقوات الدولية في افغانستان. وتم بموجها اعطاء الجنرال البريطاني دن كارتر السؤلية العامة لقندهار والأقاليم المحيطة بها. والذي سيتولى الان ادارة المرحلة

افغانستان يعدون لثمن هجوم جديد يستهدف ما يصل الى 1000 مسلح من حركة طالبان في قندهار.

وقالت الصحيفة ان مسؤولي الدفاع اطلعوا رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون على المرحلة المقبلة من عمليات قوات منظمة حلف شمال الاطلسي (ناتو) في جنوب افغانستان والتي ستركز على محيط مدينة قندهار. خلال اجتماع سري عقده لجلس الامن القومي.

واضافت ان اجتماع جاء بعد اعادة هيكلة القيادة الجديدة للقوات الدولية في افغانستان. وتم بموجها اعطاء الجنرال البريطاني دن كارتر السؤلية العامة لقندهار والأقاليم المحيطة بها. والذي سيتولى الان ادارة المرحلة

الشيخ السعودي صاحب فتوى إرضاع الكبير: حاربت الإرهاب والغلو والتطرف

حاربت الإرهاب والغلو والتطرف فتشوا حملة ضدي

الرياض - د ب: قال الشيخ عبد المحسن بن ناصر العبيكان ان هناك حملة بدأت تشن ضده من قبل بعض الأشخاص بسبب حربه على الإرهاب والغلو والتطرف الديني. وأوضح العبيكان في تصريح لصحيفة «الوطن» السعودية نشرته امس الاربعة: «عندما حاربت الإرهاب، وكنت شديدا في محاربهه انعكست تلك المحاربة على، فهناك منتظفون وإرهابيون يتبشرون بالابواب والقلاقل على أي قول يقوله العبيكان حسدا وبغيا».

وأضاف العبيكان: «هنالك حساد يستغلون أي فتوى تصدر مني وتكون جديدة في بعض العامة لإثارة البلبلة، وهذا ظاهر في تلك الالفاظ التي يلقونها وينصون في كيل الاتهام للشخص، ويتكرونها مناقشة الحجج، وهذه حيلة الرجل الضعيف الحاقد، ولا أنالخصف يحترم العلماء السابقين الذين قالوا بهذا القول، وأيضا يناقش الأدلة بدون تعرض للأشخاص، علما بأن جميع الفتاوى التي أفتيت بها مدعومة بالأدلة الواضحة كما نسبت الأقوال إلى أهلها، وما أفتي به سبق أن أفتي به جمع من الأئمة والعلماء، وتكون هذه الفتوى تخفي على الكثير من العامة أو بعض طلبة العلم فلا يعني هذا أنها فتوى غير صحيحة أو كما يقولون فتوى شاذة». ولفت إلى أن فتاواه التي تنهيه جدا واعتراضا سبق أن أفتي بها منذ سنتين وأعلنها لطلابه في المساجد ولكل من يسأله، مستشهدا بفتوى

روسيا: إرهابيون سعوا للحصول على مواد نووية

مسكو - رويترز: قالت وكالة انترفاكس الروسية

مسكو - رويترز: قالت وكالة انترفاكس الروسية للانباء ان رئيس جهاز أمن الدولة الروسي صرح امس الاربعة بأن إرهابيين سعوا للحصول على مواد نووية في الاتحاد السوفييتي السابق.

ولم يذكر الاسكندر بورتنيتكوف رئيس جهاز (اف.إس.بي) المزيد من التفاصيل عن المحاولات أو الجماعات التي سعت للحصول على هذه المواد.

ونقلت انترفاكس عنه قوله «لدينا معلومات تشير إلى أن إرهابيين يواصلون السعي للحصول على مواد نووية وعناصر بيولوجية وكيمياوية».

وثيقة منع الاختلاط في التعليم في السعودية ما زالت سارية

الرياض - يو بي اي: قال المتحدث الرسمي لوزارة التربية والتعليم

الرياض - يو بي اي: قال المتحدث الرسمي لوزارة التربية والتعليم السعودية الدكتور فهد الطيحاوي في بيان له ان سياسة التعليم بالملكة القاضية بمنع الاختلاط بين البنين والبنات في جميع مراحل التعليم الا في دور الحضانه ورياض الأطفال ما يزال العمل بها مطبقا ولم يتم إلغاؤها.

وأشار الى أنه لا يوجد تعارض بين الوثيقة وقرار الوزارة القاضي بالتوسع في تدريس الذكور دون سن التاسعة في بعض مدارس البنات الأهلية. ونقلت صحيفة «الوطن» امس الاربعة عن الطيحاوي تأكيد «ان التعليم الحكومي لن يحدث فيه أي تغيير وسيظل تعليم الذكور منفصلا عن الإناث».

وعن الدعوى المرفوعة في ديوان المظالم ضد القرار، أوضح الطيحاوي انه لم يصله شيء ولكن ربما وصل للوزارة، مشيرا على انه لا يوجد شيء اسمه «منح» مؤكدا ان كل ما حدث توسع في تدريس الطلاب في مدارس البنات في بعض المدارس من جميع مناحي الحياة.

قراصنة صوماليون يخطفون سفينة ترفع علم بنما عند خليج عدن

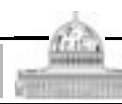
لندن - يو بي اي: أعلنت قوات البحرية الأوروبية امس الاربعة ان قراصنة صوماليين اختطفوا السفينة «إم في كيوس إم دبلي» التي ترفع علم بنما في ممر الترانزيت الدولي عند خليج عدن.

وأشارت القوات الأوروبية في بيان مشترك على موقعها الإلكتروني إلى ان مجموعة من القراصنة هاجموا السفينة وصعدوا إليها فسيطروا عليها وهي تحمل على متنها طاقما مؤلفا من 24 شخصا بينهم مصريون وباكستانيون وبنغلاديشيون وايريون. يشار إلى ان «إم في كيوس إم دبلي» تنزل 15220 طننا كانت متجهة إلى

قراصنة صوماليون يخطفون سفينة ترفع علم بنما عند خليج عدن

لندن - يو بي اي: أعلنت قوات البحرية الأوروبية امس الاربعة ان قراصنة صوماليين اختطفوا السفينة «إم في كيوس إم دبلي» التي ترفع علم بنما في ممر الترانزيت الدولي عند خليج عدن.

وأشارت القوات الأوروبية في بيان مشترك على موقعها الإلكتروني إلى ان مجموعة من القراصنة هاجموا السفينة وصعدوا إليها فسيطروا عليها وهي تحمل على متنها طاقما مؤلفا من 24 شخصا بينهم مصريون وباكستانيون وبنغلاديشيون وايريون. يشار إلى ان «إم في كيوس إم دبلي» تنزل 15220 طننا كانت متجهة إلى



الموقف التركي والانتقادات الدولية لاسرائيل تدفع باتجاه استئناف القاهرة للعلاقة مع حماس تلاقى الضغوط الداخلية والخارجية اجبر النظام المصري على اتخاذ القرار بفتح انساني لمعبر رفح

لندن - «القدس العربي»

من خالد الشامي:

في قرار مفاجئ وغير مفاجئ، قرر الرئيس المصري حسني مبارك فتح معبر رفح إلى أجل غير مسمى أمام الحالات الإنسانية والمساعدات الطبية لقطاع غزة.

وكان القرار مفاجئاً كونه مناقضاً للخطاب الاعلامي الرسمي الذي كان يؤكد ان المعبر مفتوح بالفعل، ولا يوجد ما يمكن لمصر ان تفعله «اكثر».

بل ان التلفزيون الرسمي المصري اذاع ندوة حول غزة والهجوم الاسرائيلي لساعتين عشية القرار، لم يذكر فيها معبر رفح. ولكن عوامل عديدة وتطورات متلاحقة منذ فجر الاثنين سبقت اتخاذ القرارات واخرى قد تنتج عنه، منها: ان القاهرة كانت في مقدمة العواصم التي شهدت مظاهرات الاحتجاج على الهجوم الاسرائيلي ولم يكن ممكناً لها بالعودة كما حدث مؤخرًا مع المظاهرات والعمال والنشطاء السياسيين. وادرك النظام انه لا يحتمل تكرار الاحتجاجات الشعبية اثناء العدوان الاسرائيلي على غزة عندما خرج ثلاثة ملايين مصري في مظاهرات احتجاج

كبافة المحافظات. تزامن هذا الضغط الداخلي مع ضغوط متزايدة على المستويين الاقليمي والدولي، وتوافر معلومات أمنية حول إمكانية ان تشمل موجة الغضب والمظاهرات السفارات المصرية حول العالم.

كما كان للموقف التركي دور بارز بعد ان سبب احراجا واسعا للنظام المصري، ولوحظ صدور قرار القيادة المصرية قبل ساعتين فقط من خطاب رئيس وزراء تركيا امام البرلمان في محاولة لاستباق اثره على الرأي العام. وهكذا تثبت التجربة مرة اخرى ان النظام المصري لا يتحرك الا تحت ضغوط

خارجية وداخلية متزامنة وقوية، وهو ما كان حدث عندما أعلن الرئيس مبارك فجأة عن نيته تعديل الدستور بعد ان صرح قبلها ياسينوعين فقط بأن الحديث عن تعديل الدستور نوع من الخيانة (..). ويرى البعض في مجرد تحرك هذا النظام المصري المقاوم العنيد لاي تغيير سياسي طبيعيته، دليلاً على مدى خطورة ما وصل اليه الوضع سواء في غزة أو الاقليم.

ان القرار بفتح المعبر فتحاً انسانيًا الى اشعار اخر لا يعني بالضرورة فتحاً دائماً، ولا شاملاً بمعنى ان النظام سيسمح فقط بمرور خمس شحنة سلعة

من بين خمسمائة سلعة تحتاجها غزة، لن يؤدي الى اعادة اعمار القطاع، وان كان سيسهم دون شك في تخفيف المعاناة الانسانية، وتخفيف العبء الاخلاقي والسياسي والاعلامي عن النظام المصري نفسه. وهو ما يحتاجه النظام في هذا الوقت الحرج مع تعاطف الضغط عليه من الداخل لاسباب سياسية واقتصادية. ادى فتح المعبر الى اعادة فتح قناة اتصال بين النظام المصري وحماس بعد ان وصلت العلاقات الى طريق مسدود، بل وانخبر التوتر المكتوم بين الجانبين في شكل اتهامات غير مسبوقة وتهديدات بالتصعيد والتدويل من جانب حماس. الا

القرار لا يعطي حماس ما تريده حقاً من مصر، وهو الاعتراف السياسي بشرعية الامر الواقع في غزة، اذ مازالت القاهرة تصر على ان اتمام المصالحة الفلسطينية ضروري للتوصل الى صيغة دائمة لفتح الحدود بشكل طبيعي وقانوني.. واذا كان القرار بفتح المعبر يخفف العبء عن النظام المصري الا انه لا يخرجها من مأزقها الاساسي الذي عمقه الموقف التركي، فقد ادى الهجوم الاسرائيلي الى انتقال تركيا بشكل كامل الى خانة اعداء اسرائيل التي تتزعمها ايران، ويعزل النظام في مصر باعتبارها القوة الاقليمية الوحيدة التي تحتفظ بعلاقات ودية مع

تل ابيب. بل ان هروب نتنياهو من اجتماعه المقرر مع الرئيس الامريكي تقاديا للتوبيخ، يكشف مدى توتر العلاقات بين الدولة العبرية وحليفها الرئيسي نفسه، في الوقت الذي تم فيه الكشف عن اتصالات بين حماس وواشنطن، بينما تتعرض اسرائيل لانتقادات قاسية وغير مسبوقة حتى من اقرب اصدقائها، ما يطرح سؤالاً صعباً: ماذا ينتظر النظام المصري ليستأنف العلاقات مع حماس؟ وهل يدرك قادة حماس ان الوقت المناسب قد حان لتوفير الغطاء اللازم ليأخذ النظام القرار ايجاباً؟

قالوا انه استعان بالآلاف «المسجلين خطر» لمنع التصويت لمعارضى الحزب الحاكم

مرشحو «الإخوان» يتهمون النظام المصري بتزوير انتخابات الشورى



بلطجية يحملون اسلحة بيبضاء على باب إحدى لجان الانتخابات (رويترز)

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

كشف قيادات في جماعة الإخوان المسلمون عن وقائع تزوير غير مسبوقة في العديد من الدوائر التي شهدت انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى. واعتبر العديد من مرشحي الجماعة ما حدث في تلك الانتخابات بأنه قرصنة حكومية نفذتها باقتدار بالغ أجهزة وزارة الداخلية تحت غطاء قرار سياسي للسلطة على ارادة الشعب المصري.

وقد نظم مكتب اإرشاد أمس مؤتمرًا صحافيًا لكشف التزوير الواسع والتكثيف الذي تعرض له مرشحو الجماعة وحضره محمد مرسي ود. محمد سعد الكاتني وم. سعد الحسيني ود. عصام العريان، أعضاء مكتب الإرشاد، ومشاركة عدد من نواب الكتلة البرلمانية للإخوان، منهم: النواب يسري بيومي، وعادل حامد، ومحمود مجاهد.

وكشف هؤلاء النقباء عن أن النظام استعان بالآلاف من «المسجلين خطر» وعتيدي الإجرام من أجل دحر المعارضة بناخبها ومرشحها على حد سواء.

في البداية أكد د. محمد مرسي مسؤول المكتب السياسي أن ما حدث لم يخرج عن نطاق المهزلة والكوميديا السوداء حيث جاء إعلان بعض النتائج غير عيّن عن ارادة الشعب ومهمّشاً لآمال الجماهير العريضة التي ذهبت وأمسأها فحسب لإرادة المرشحين لم يتخوهم ومكرّمها فحسب لإرادة المرزوين والأمن. وشهد على أن ما جرى جريمة في حق الوطن والمصريين جميعاً باستثناء تلك الفئة الباغية التي تحتكر السلطة رغم كومية نفوذها باقتدار بالغ أجهزة وزارة الداخلية تحت غطاء قرار سياسي للسلطة على ارادة الشعب المصري لها كما ان ما جرى يدخل اضراراً للفرص وإصراراً من الحزب الحاكم على الوقوف معارضاً للأغلبية الشعبية التي تريد إصلاحاً حقيقياً.

وأوضح أن الإخوان مؤصرون على المضي قدماً رغم ما حدث في طريق الإصلاح السلمي والدستوري وخوض الانتخابات كأحدى أدوات هذا الإصلاح حتى يتغير النظام بزيادة شعبية ومن خلال عمل دستوري وقانوني واضح.

وأبدى دهشة من إصرار النظام على توريث نفسه والبقاء في السلطة بواسطة غير مشروعة، مؤكداً أن الإخوان ياضعون في طريقهم ومؤصرون على المشاركة في العملية الإصلاحية مع بقية فصائل المجتمع حتى إقرار الإصلاح، واعتبر ما جرى بأنه يتزع الشريعة عن مجلس الشورى المقبل، ويطل الانتخابات.

وكشف مرسي النقاب عن أن الجماعة كانت تتوقع أن ينجح عدد معقول من مرشحيها غير أن التزوير الواسع أضرهم ثم البلطجة وتهديد وترويع المرشحين والناخبين ما أسفر عن نتائج تلوح في الأفق بأنها كارثية.

ووجه حلام إلى الشعب المصري الذي حاول أن يذلي بصوته، رغم تعنت النظام، وغلق اللجان قائلاً تشركم جميعاً علينا مشاركة في الحياة السياسية،

ومعدّ له مسبقاً؛ من أجل إلغاء الانتخابات وأخبار إلى أن نواب الإخوان قدموا تعديلاً للقانون مباشرة الحقوق السياسية أمام البرلمان من أجل تشكيل عادل للجنة العليا للانتخابات وإبعاد الشرطة عن الانتخابات ووضع شرطة متخصصة لها، داعياً مجلس الشعب إلى إقرار تعديل تشريعي في قرض بروته الحالية خلال أسبوعين ليحسم هذا العوار الذي يسيطر على العملية الانتخابية.

أما د. عصام العريان القيادي فبدأ كلامه بتوجيه التحية القيادي فيدكلامه بتوجيه التحية إلى الإعدام، وكل من بدل جهداً وعرقاً من أجل كشف الحقيقة وفضح مؤامرات النظام في تزوير العملية الانتخابية برمّتها.

وأكد العريان أن على النظام سقط في الانتخابات عندما استخدم الأليات الطوارئ لحجب إرادة الناخبين، وعندما أبعد المرشحين وقيد حركاتهم لتنفيذ واجبه دورها الذي يكلفها به القانون مما أدى في نهاية الأمر للعبث بإرادة الجماهير وتزوير الانتخابات.

ووصف النائب على فتح الباب مرشح الإخوان في حلوان لجنة انتخابات بأنها تحولت إلى خيالي مائة، لوزارة الداخلية حيث لم تُؤد الدور المنوط بها وتركت

دورها لوزارة الداخلية لتصدر بياناتها وتضيق تحركاتها وتصدر للباغية عنها قراراتها لتضيق في نهاية الأمر في الجهة الوحيدة المخولة بالأمر برمته. أعلنت في دائرته تشكّل أكبر أدلة على إدانة هذا النظام الذي يعشق التزوير ويحب إرادة الجماهير؛ حيث حصل هو على 900 صوت، فيما حصل مرشحوه بالتزوير على 250 ألف صوت، رغم أنه نائب من مجلس الشعب لمدة 3 مرات متتالية.

ووصف محمد عوض الزيات مرشح الإخوان في دائرة أبو حمص الانتخابات بأنها كانت «المهالز»؛ حيث لم يزل يترشح للانتخابات ولم يزل يترشح للانتخابات ولم يزل يترشح للانتخابات ولم يزل يترشح للانتخابات ولم يزل يترشح للانتخابات.

وأشار النائب أشرف بدر الدين مرشح الإخوان في أشمون شمال القاهرة بمحافظة المنوفية إلى أن الانتخابات العالما للاختباات غابت عن العملية الانتخابية برمتها مشيراً إلى أن حد رفاهيس العامة في دائرته رفض التزوير بقسمة في وقائع التزوير بقسمة في جميع اللجان، وقال له: «اختر إلى اللجنة الأكثر ترويضاً، مما أصابه بالصدمة واعتبره نواطوا في حق اللجنة».

يستفيد منه الشعب المصري بعدما أخذت بواجباتها التي من أجلها أنشئت. وكشف النقاب عن أن الحزب الحاكم باع مرشحه في دائرة موسى مصطفى موسى رئيس حزب «الغد» والذي يعد رئيساً غير شرعياً من أجل إتمام عملية الانتخابات وإتمام صفقة سرية بينه وبين بعض الأحزاب، مؤكداً أن قيادة أمنية كبيرة بالمحافظة أبلغته بنتيجة «موسى» قبل ساعات من إعلانها.

وأكد أن تزوير الانتخابات كان له العديد من الشواهد من بينها منع ناخبين ومدنيين تابعين للإخوان من الحضور وتسويد البطاقات بواسطة عناصر من الحزب الحاكم والمواسات الأمنية وكل ذلك يكشف فساد النظام ويعريه أمام نفسه والجماهير مجدداً.

قال الحزب الحاكم لا يستطيع إعلان فوزه إلا بعد اللجوء لتلك الطرق غير الشرعية ومن بينها الاستعانة في دائرة جنوب الجزيرة بـ650 محبوساً جنائياً لمساعدة في إلغاء الانتخابات.

وأشار النائب أشرف بدر الدين مرشح الإخوان في أشمون شمال القاهرة بمحافظة المنوفية إلى أن الانتخابات العالما للاختباات غابت عن العملية الانتخابية برمتها مشيراً إلى أن حد رفاهيس العامة في دائرته رفض التزوير بقسمة في وقائع التزوير بقسمة في جميع اللجان، وقال له: «اختر إلى اللجنة الأكثر ترويضاً، مما أصابه بالصدمة واعتبره نواطوا في حق اللجنة».

منقفون مصريون يطالبون بطرد السفير الاسرائيلي ويدينون صمت الحكومة المصرية

القاهرة - أ ب ف طالب العشرات من الكتاب والصحافيين والسادة الجامعات المصرية اإربعاء حكومة بلدهم بطرد السفير الاسرائيلي من القاهرة في ضوء «الجزرة» التي ارتكبتها اسرائيل على سفن الحملة الدولية للضمان مع اهالي غزة. وطالب الموقعون على البيان بطرد السفير الاسرائيلي من مصر وبسحب السفير المصري من اسرائيل وقل الحصار المصري عن غزة وفتح معبر رفح بشكل دائم يسمح بمرور الأفراد والخدمات والبضائع ووقف بناء الجدار العازل بين مصر وفلسطين ووقف تصدير الغاز المصري إلى اسرائيل.

وإدان البيان «سكوت الحكومة المصرية على هذه الجريمة في الوقت الذي ردت فيه الحكومة التركية باسدعاء سفيرها من اسرائيل وقامت اليونان واسبانيا والسويد بالاحتجاج باسدعاء سفراء اسرائيل لديها وطلب الاتحاد الاوروبي بدء تحقيق في الجريمة»، ورأى ان «سكوت الحكومة المصرية يعتبر مشاركة في الجريمة تجعلها مرة اخرى تتحجم عن تعثيل موقف الشارع المصري وارايدته».

وأكد البيان ان «ما قامت به القوات الاسرائيلية عملية قرصنة تضرب بعرض الحائط بكافة القوانين الدولية فحسب بل هو جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية تكاد تطابق مع كافة الجرائم

التي اعادت اسرائيل على القيام بها منذ عام 1948 ضد الشعب الفلسطيني واللبناني والمصري والسوري». وتابع انها «منذجة جديدة تؤكد ان الكيان الاسرائيلي يعتمد في سياسته بل ويقانه على جرائم الحرب»، ووقع البيان أكثر من 150 شخصاً بينهم رمضون عاشور وطارق البشري وفهمي هويدى وبهاء طاهر ومحسنة توفيق ومريد البرغوثي ومحمد البساطي وحسن ناعفة وصنع الله ابراهيم وعزت قمحاوي وناذر الفرجاني واهداف سويف ومثنى اسنى وسيد الحراجي.

من جهة اخرى، وقع عدد من المثقفين بياناً آخر طالبوا فيه «الجمع الدولي بكافة هيئاته باتخاذ الاجراءات الكفيلة بمحاكمة القادة الاسرائيليين المسؤولين عن ارتكاب هذه المجزة امام المحاكم الدولية باعتبارهم مجرمي حرب».

وناشد البيان «زملاءنا القاتنين والكتاب والصحافيين وقادة الرأي التشهير بالسؤولين عن هذه المجزة وخلق رأي عام يوجه الروح المعادية لحياة الانسان التي لا تضع في اعتبارها سوى تأكيد قوتها بسحق العزل والناشطين».

ومن موقعي البيان جمال الخطياني وعبد الرحمن الابنودي وجابر عصفور وعامد ابو غازي وأكثر من عشرين شخصية اخرى بين كاتب وناقد وشاعر وروائي وصحافي.

مصر تسمح بدخول مولدات كهرباء إلى غزة من معبر رفح

العريش-رويترز: قال مسؤولون امس إن مصر سمحت بدخول مولدات كهرباء إلى قطاع غزة بعد قرار الرئيس حسني مبارك نقل المساعدات الإنسانية إلى القطاع عبر المعبر، وهذه هي المرة الأولى التي يسمح فيها مصر بدخول غير الطعام والدواء من أراضيها إلى قطاع غزة عبر معبر رفح منذ الهجوم الإسرائيلي الواسع على القطاع آخر عام 2008 وأول عام 2009.

مع حركة فتح التي تقود السلطة الفلسطينية، وقبل سيطرة حماس على القطاع أشرف مراقبون أوروبيون على تشغيل المعبر الذي إدارته مصر من جهتها والسلطة الفلسطينية من الجهة الأخرى. وتولت إسرائيل نقل المراقبين الأوروبيين إلى المعبر وادعتهم إليها منه. وقال مسؤول مصري إن المواد الثقيلة مثل الحديد والأسمنت لن تمر خمس سيارات إسعاف معاقين دخلت القطاع امس وإنها هدية من الأمير السعودي الوليد بن طلال، وتابع أن شحنات السلع العابرة إلى غزة

شملت خمسة آلاف بطانية وستمئة حشوية. وقال عمر علي محمد من الهلال الأحمر المصري «المولدات مقدمة من الهلال الأحمر المصري».

ومعبر رفح هو نقطة المرور الوحيدة إلى قطاع غزة التي لا تسيطر عليها إسرائيل. لكن مصر نسقت فتح المعبر مع إسرائيل منذ سيطرة حركة المقاومة الإسلامية حماس على قطاع غزة في يونيو حزيران عام 2007 بعد اقتتال مع حركة فتح التي تقود السلطة الفلسطينية.

وقبل سيطرة حماس على القطاع أشرف مراقبون أوروبيون على تشغيل المعبر الذي إدارته مصر من جهتها والسلطة الفلسطينية من الجهة الأخرى. وتولت إسرائيل نقل المراقبين الأوروبيين إلى المعبر وادعتهم إليها منه. وقال مسؤول مصري إن المواد الثقيلة مثل الحديد والأسمنت لن تمر خمس سيارات إسعاف معاقين دخلت القطاع امس وإنها هدية من الأمير السعودي الوليد بن طلال، وتابع أن شحنات السلع العابرة إلى غزة

مبارك وقابوس يبحثان جهود دفع عملية السلام

لبحث الرد على الهجوم الإسرائيلي الاثنى عشر الماضي على قافلة المساعدات الانسانية «اسطول الحرية» وكانت قوات البحرية الاسرائيلية هاجمت صباح الاثنين ستة سفن تابعة للحركة الدولية لكسر الحصار الاسرائيلي على القطاع، مما أسفر عن مقتل 9 متضامنين على الاقل واصابة العشرات.

في بيان صحفي قال وزير الخارجية المصري حسني مبارك مساء امس مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تناولت جهود دفع عملية السلام وتداعيات الهجوم الاسرائيلي على «اسطول الحرية» لكسر حصار قطاع غزة. وقالت مصادر مصرية ان مباحثات مبارك وقابوس تناولت تطورات عملية السلام، وجهود تحقيق المصالحة الفلسطينية، وتطورات الوضع في منطقة الخليج والوضع في العراق والسودان ولبنان.

ويعدّد وزراء الخارجية العرب اليوم اجتماعاً طارئاً

نجح في ضم جماعة التمرّد الحوثي إليه وفشل في إقناع تيارات الحراك الجنوبي بمشاركة في الحوار

اليمن: الحوار الوطني المعارض ينجح في استقطاب قيادات سياسية مخضرمة إلى صفوفه ويجري 10 لقاءات مع معارضة الخارج

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

تحت شعار «معاً لنقاذ اليمن»، انعقد بصنعاء أمس مؤتمر اللجنة التحضيرية للحوار الوطني المعارض، الذي يترعّمه وزير الخارجية الأسبق السياسي المخضرم محمد سالم باسندوه ورجل الأعمال البارز والشيع القبلي عميد عبد الله الأحمر، بحضور كبير يتجاوز 1500 شخصية سياسية وثقافية وقبيلية واجتماعية من كافة أرجاء اليمن.

وتضمن هذا المؤتمر مفاحات عديدة أبرزها حضور العديد من الشخصيات السياسية المخضرمة ووزراء سابقين وشخصيات محسوبة على النظام وكذا الكشف عن إجراء حوارات مع العديد من القيادات الانفصالية في الخارج وقيادات التمرّد الحوثي في صنعاء وقيادات الحراك الجنوبي من أجل اقتناعهم بالانضمام إلى لجنة الحوار الوطني، حيث يرغب في إشراك كافة أبناء اليمن التحضيرية للحوار الوطني السياسي الحالي أو السابق.

ويصوره مفاحةً أقيمت العديد من الكلمات في مؤتمر أمس وفي مقدمتها كلمة باسم جماعة الحوثي المتمردة وكلمة باسم الرئيس اليمني الجنوبي

السابق علي ناصر محمد وكلمة باسم مجلس التضامن الوطني، الذي يعد تكتلاً قبلياً لكثير من القبائل اليمنية.

وكشف أمين عام اللجنة التحضيرية للحوار الوطني الشيخ حميد الأحمر أن قياديي اللجنة قاموا بالتواصل مع رئيس الدولة الانفصالية الجنوبية العلنية في 1994 على سالم الجراح، الذي يلتزم حالياً معارضة الخارج، كما تم إجراء أكثر من 10 لقاءات مع الرئيس الجنوبي السابق علي ناصر محمد وغيره من قيادات المعارضة اليمنية في الخارج من أجل إقناعهم بالانضمام إلى الحوار الوطني كوسيلة لجابهة السلطة عبر النضال السلمي وليس عبر رفع السلاح في وجهها.

وفي حين تطرق الأحمر إلى القضية الجنوبية ودعا إلى سرعة وضع الحلول الملائمة لها تجاهل التطرق إلى الفشل في إقناع أي من قيادات الحراك الجنوبي بالانضمام إلى الحوار الوطني. وقال في كلمته «إن السلطة قفزت عن وحدة 1990 واستبدلتها بوحدة 1994، ونحن الآن أكثر إصراراً على استعادة مضمين الوحدة الحقيقية وتطوير

نظامنا السياسي» أي أن النظام يمارس حالياً واقع المنصر في حرب 1990 على القيادة الجنوبية، في حين تجاهل اتفاقات وبنود الوحدة التي أقيمت عام 1990 مع شريكه السياسي في الوحدة وهو الحزب الاشتراكي اليمني الذي كان يحكم جنوب اليمن حتى إعلان قيام الوحدة اليمنية بتوقيع اتفاق الوحدة بين نظامي صنعاء وعدن.

من جانبه قال رئيس اللجنة التحضيرية للحوار الوطني محمد سالم باسندوه وهو وزير خارجية (الأزمات) في اليمن خلال الحقب الأكثر تازماً في اليمن «إذا كانت لجنتنا قد نجحت في تحقيق إجماع وطني حول فكرة الحوار الوطني الشامل الذي لا يستثني منه أحد، فإن ترجمة هذه الفكرة أو الدعوة إلى واقع، باتت اليوم ضرورة ملحة أكثر من أي وقت مضى».

وأضاف «إن استمرار الأزمة اليمنية في التصاعد والاحتماد والعديد من المشكلات الاقتصادية والعيشية والاجتماعية في التفاقم وتغول الفساد الذي يلتهم نسبة كبيرة من موارد وثروات البلاد وارتفاع معدلات البطالة وشح المياه وتكرر انقطاع المدقع ونسبة اللطافة وشح المياه وتكرر انقطاع التيار الكهربائي في مختلف المدن والمناطق وانهاير قيمة عملتنا الوطنية أمام الدولار وغيره من العملات الأخرى تزيد من الحاجة للحوار

الوطني الشامل». وأكد باسندوه أن الحوار الوطني في ظل الظروف العصيبة الراهنة يعتبر دون ادنى شك الوسيلة المثلى والوحيدة لدرد المخاطر الجسام التي تتهدد وحدة تسيجها الوطني والقومي الواحد والتقدم الأهلي والاجتماعي في وطننا وتهديد حاضر شعبنا ومستقبله ولأنها تتصالح باستمرار، لذلك يتعين على الجميع أن لا يدعوا ثقلت من أيديهم».

وأثيرت في هذا المؤتمر العديد من علامات الاستفهام حيال إمكانية ومدى قدرة لجنة الحوار الوطني على إحداث أي تغيير في البلاد، كما تراجعت فيه العديد من المفاجآت، والتي أكد الأمين العام المساعد للجنة التحضيرية الدكتور عيروس النقيب له «القدس العربي» انه «لا بد من الاعتراف بأن المهمة التي عرنا على الخوض فيها هي مهمة صعبة، لا يمكن تصور أننا ندعو إلى مهرجان جماهيري ونقول هذا هو الحوار الوطني ونخزج بنتائج.. بل نتأكد نحن كنا واضعين في الحسبان أننا نخطط طريقاً صعباً ومعقداً مليئاً بالأشواك والأنغام والدروب والوعرة ولكننا كنا وما زلنا عازمين على السير في هذا الطريق، طريق الحوار الوطني».

وأضاف النقيب وهو أيضاً رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي اليمني «نحن نعقد أننا إذا ما

قارناً الوضع اليمني اليوم بما كان عليه قبل سنة، أي قبل تأسيس اللجنة التحضيرية للحوار الوطني، نشعر أن الأوضاع تتدهور بشكل أكثر وتجه نحو المزيد من المخاطر، وهذا ما يؤكد صوابية مشروع محاولة رسم رؤية لثقان البلاد ومن المؤكد أننا نسعى إلى حشد المزيد من الطاقات في الساحة السياسية اليمنية».

وأوضح «تواصلنا مع أطراف كانت خارج العملية الحوارية وأقصد بذلك جماعة الحوثيين الذين أصبحوا اليوم جزءاً من الحوار الوطني على مشروع النضال السلمي من أجل التغيير في هذا البلاد وتواصلنا كذلك مع المعارضة اليمنية في الخارج وهي في طريقها إلى الانخراط في هذا الحوار وقد قرأت في اجتماع اليوم رسالة من الرئيس علي ناصر محمد باسم ضيوف الجلسة وأيد فيها فكرة الحوار الوطني ونحن على تواصل مع بقية الشخصيات في الخارج».

وفي الوقت الذي أثيرت فيه تساؤلات حول إمكانية إقناع قيادات تيارات الحراك الجنوبي للانخراط في الحوار الوطني قال النقيب «تواصلنا مع أطراف قليلة من قيادات الحراك الجنوبي في الداخل ولكن علينا أن نعرف أن اطرافاً كثيرة من الحراك الجنوبي تبدي تحوقاً من كل ما هو شمالي وهذا يأتي كردة فعل ساخنة وغير سياسية إزاء كل ما يصدر من السلطة».

«لا يوجد وضع أفضل بالنسبة لـ» القاعدة«.. الوضع خطير جدا»

خبراء: الهجوم على قافلة غزة قد يعزز التشدد في المنطقة



طفل فلسطيني في انتظار العبور امام معبر رفح امس

وضع أفضل من ذلك بالنسبة للقاعدة.. حقا إن الوضع خطير جدا». وأشار إلى أن خبراء الدعاية في القاعدة المهرة في إعادة تدوير مشاهد العنف المصورة في الشرق الأوسط لتحريض الأتباع. وقال بيتر نيومان مدير مركز دراسات التشدد في كلية كينجز بجامعة لندن إنه قد يثبت أن الحادث «نقطة ترجيح للكفة» مماثلة للإعلان عن إساءة الولايات المتحدة لسجناء عراقيين في سجن أبو غريب والذي يعتبره المحللون سببا في تعميق معارضة العرب والمسلمين للتدخل الغربي في العراق.

وقال لروبيرت «اتوقع تأثيرا كبيرا لهذا الحادث على التشدد، بغض النظر عن الوقائع ومن المسؤول عن العنف سيكون لهذا (الحادث) تأثير على مواقف الناس. ويصفه علماء النفس بأنه نقطة ترجيح للكفة قد تدفع شخصا ما من حالة سلبية إلى حالة إيجابية».

وسلطت الهجمات على شبكة المواصلات في لندن في عام 2005 والتي نفذها أربعة مهاجمين انتحاريين شبان الضوء على خطر التشدد بين شبان يشعرون باغتراب في أحياء المهاجرين المهرولين في بريطانيا. ووقع أعنف هجوم يشهونه إسلاميون متشددون في أوروبا في مدريد في عام 2004 عندما قتلت قنابل وضعت في قطارات للركاب 191 شخصا.

وبينما كان تحول مواطنين مسلمين شبان نحو التشدد مصدر قلق في أوروبا منذ سنوات أثار محاولة فاشلة قام بها أمريكي من أصل باكستاني لتفجير سيارة ملغومة في ساحة

لندن من ويليام مكليين:

يقول خبراء أمينيون إن الغضب بسبب الهجوم الإسرائيلي الميت على قافلة سفن تنقل مساعدات لقطاع غزة قد يؤدي إلى تنامي التشدد بين الشبان في تجمعات المسلمين في الدول الغربية الذين يشعرون بهياج بالغفل بسبب السجل العسكري للغرب في أفغانستان والعراق.

ويقول محللون ومعلقون مسلمون إنه بغض النظر عن السياق والوقائع التفصيلية للاشتباك فإن قتل تسعة نشطاء على أيدي القوات الإسرائيلية هو الذي يسيطر على التصورات السائدة عن الحادث بين المسلمين الذي يكون متشاعر خاصة لقضية فلسطين.

والاشتمزاز من إراقة الدماء على سفينة تركية كانت تجر في الطريق إلى غزة قد يترجم إلى عملية متزايدة لجمع الأموال لجماعات متشددة عابرة للقوميات كالقاعدة أو لجماعات مشابهة متحالفة أو يشجع التسامح أو حتى التعاطف مع هذه الجماعات بين المسلمين غير المسيحيين.

ويضيفون أن الاشتمزاز قد يدفع في بعض الحالات المتعاطفين سلبيا مع القاعدة إلى التحول إلى مشاركين نشطين ضد إسرائيل أو لحلفائها الغربيين ويقوض التعاون الدولي المطلوب لتعقب التمويل غير المشروع للجماعات المتشددة.

قال نعمان بن عثمان وهو محلل ليبي مقيم في لندن ومساعد سابق لأسامة بن لادن «لا يوجد

انتحاري يفجر نفسه لدى محاصرته شمال بغداد

الطريقة النقشبندية دخلوا العراق امس الثلاثاء». ويشط «رجال الطريقة مع النقشبندية. وبعد تلقي معلومات استخباراتية عن وجود الثلاثة في احد المنازل تم القبض عليهم ودونت اعترافاتهم، بانهم سوريون على علاقة بجيش رجال الطريقة النقشبندية ودخلوا العراق بالتنسيق مع احد كبار الضباط السابقين في جهاز المخابرات». وتابع العسكري «انهم رهن الاعتقال والتحقيقات ما تزال جارية معهم بهدف الوصول إلى الشبكة التي تجند سوريين يعملون ضمن النقشبندية». وأوضح انها «المررة الأولى من نوعها» التي يتعقل فيها سوريون ينشطون

المدفعية الايرانية تستأنف قصف قرى كردية عراقية حدودية

بغداد - ا ف ب: فجر انتحاري يرتدي حزاما ناسفا نفسه لدى محاصرة قوة من الجيش العراقي الاربعة منزلا يستخدم في تصنيع السيارات المفخخة في منطقة سبع البور، شمال بغداد.

وقال الرائد سعد جاسم، احد المشركين في العملية للمصافين «محاصرة منزلا في منطقة سبع البور وفق معلومات استخباراتية دقيقة، ولدى محاولتنا اقتحامه قام شخص يرتدي حزاما ناسفا بتفجير نفسه». واضاف ان «انتحاريا آخر حاول تفجير نفسه فانفجر الصاعق فقط ما اسفر عن اصابته بحروق نقل على

مقتل جندي تركي ومتمردين كرديين خلال اشتباك في تركيا

ديار بكر (تركيا) - ا ف ب: قتل جندي تركي ومتمردان كرديان خلال اشتباك في جنوب شرق تركيا قرب الحدود العراقية، كما اعلنت السلطات المحلية الاربعة.

ووقع الهجوم في وقت مبكر الاربعة قرب جوكرجا في اقليم هكاري، عندما فتحت مجموعة من متمردى حزب العمال الكردستاني النار على جنود كانوا يقومون بدورية، كما اعلن حاكم الاقليم في بيان. واصيب ثلاثة جنود بجروح. ومن المتضررين القتيلين امرأة. وقد ازدادت المواجهات في الاسابيع الاخيرة بين حزب العمال الكردستاني والقوات النظامية.

وقتل ستة جنود الاثني عشر وسبعة بصواريخ اطلقها حزب العمال الكردستاني على قاعدة بحرية في جنوب تركيا، وقتل السبت خمسة جنود واحد انصار الجيش برصاص متمردين خلال مجموعة من الهجمات.

حفل تأييني للجنود الامريكيين الذين سقطوا في كركوك

كركوك - ا ف ب: قامت شرطة كركوك حفلا تأييني الاربعة تكريما للجنود الامريكيين الذين سقطوا في عمليات عسكرية في المحافظة الشمالية منذ الاجتياح في ربيع العام 2003.

وقال اللواء جمال طاهر بكر مدير عام شرطة كركوك «لولا القوات الامريكية لكان العراق يعيش حتى الان تحت ظل الدكتاتورية، الرئيس السابق صدام حسين». واضاف ان «هذه الكوكب من الشهداء قدمت الكثير من اجل استتباب

الامن واستقراره في العراق وكركوك على وجه الخصوص». وتابع «نتفخر بالعمل مع القوات الامريكية والجيش العراقي والاجهزة الامنية الاخرى لكي تكون كركوك مدينة آمنة ومستقرة».

واضاف لوكالة فرانس برس ان «هذه المبادرة تعزز العلاقات بين المؤسسة الامنية في كركوك والقوات الامريكية في مجال الامن والتنسيق وتبادل المعلومات» مشيرا الى ان «الحفل مبادرة عراقية، لكن الجانب الامريكي حدد الاربعة موعدا لها». بدوره، اشاد ممثل للقوات الامريكية في كركوك بالشرطة لاقامتها الحفل قائلا بانهم شكرنا لها نظرا لهذا الحفل الذي يحيي ذكرى

الاحمر يكشف عن حوارات مع البيض والعطاس وناصر في الخارج لتلافي انهيار اليمن

مشيرا في هذا الصدد الى وجود اتصالات للجنة مع الحوثيين الذين عينوا 3 من قياداتهم للانضمام للحوار الوطني».

واكد المعارض اليمني بان باب المشاركة لكافة القوى السياسية مفتوح للانضمام الى لجنة الحوار الوطني يمن فيهم جماعة الحوثي وحركة العدل والتغيير والحراك الجنوبي.

وشدد على ان مسار الوحدة اليمنية اصابه خلل عقب حرب صيف العام 1994 وان المؤمل هو العودة الى الوحدة السلمية التي تحققت في ايار 1990. وقال «اصبح الناس في الجنوب في ظلم بعد ان تم القفز على الوحدة».

واقتر اللجنة التحضيرية للحوار الوطني تشكيل لجنة قادة الراي مكونة من عدد من الكتاب والادباء والصحافيين، وانتخب نقيب الصحافيين الاسبق عبدالباري طاهر رئيسا لها وهدى العطاس نائبا للرئيس و احمد سعيد ناصر مقررًا.

الحوار ويقود تلك الجهود الاتحاد الاوربي وبعض العواصم العربية والمعهد الديموقراطي الأمريكي، مؤكداً ان اليمنيين عقدوا العزم على الجلوس إلى طاولة الحوار والاستعاضة عن حمل البندقية في حل قضاياهم.

وقال الأحمر وهو عضو البرلمان اليمني «سناحور السلطة حوار جادا من اجل الخروج باليمن من ازمته وليس من اجل عونها على الانتهاكات التي تطال الحريات»، وطالب الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بإطلاق كافة المعتقلين على خلفية «الحراك الجنوبي» وحرب صعدة «بكبراءة لحسن النوايا لبدء حوار وطني شامل».

ورحب الأحمر بوقف الحرب بين الحوثيين مع الجيش اليمني والسعودي، وقال «كنا دائما مع وقف الحرب لان الدم الذي يراق هو ليمينين سواء من الجيش او المدنيين»، وأثنى على قبول جماعة الحوثي الركون الى الحوار وليس حمل السلاح،

اعتقال استرالية في اليمن يشتهه بانها على علاقة بالقاعدة

من الذهاب إلى المدرسة منذ اعتقال والدتها، موضحا ان سلطات الامن وعدت بالسماح للولدين بالعيش مع المانية صديقة لوالدتهما في اليمن.

ويأتي آلاف الاجانب بينهم غربيون لتعلم العربية او مبادئ الاسلام في اليمن في جامعات او مدارس دينية تخرج عن رقابة السلطات ويصح بعضهم متشددا.

الموقوفين «متهمون بالعمل او الانتماء الى تنظيم القاعدة»، و اضاف «مكتنظمة غير حكومية تطلب من السلطات اليمنية الافراج فورا عن الاسترالية المعتقلة التي تقيم بشكل مشروع في اليمن».

وتابع ان ولدي الاسترالية وهما عمر (7 سنوات) وامينة (5 سنوات) وضعا في الإقامة الجبرية ومنعا

جماعة حقوقية: مقتل 24 في معارك بوسط الصومال

وقال شيخ عبد الله شيخ ابو يوسف وهو متحدث باسم اهل السنة والجماعة «عدد كبير من قوات الشباب وحزب الاسلام هاجمنا لكننا لاحقاهم وطردناهم بعد قتال شرس».

وتوعد مسؤول محلي من الشباب التي اعلنت ولاءها لتنظيم القاعدة بأن تسليح قواته على المنطقة كلها وتستعيدوها من الميليشيات الموالية للحكومة.

وقال شيخ يوسف شيخ وهو مسؤول رفيع من الشباب لروبيرت «ان تتوقف عن القتال ابدا الا بعد ان يسيطر مقاتلوننا على المنطقة بأسرها ويفرضون الشريعة الاسلامية».

وقتل 21 الفا على الاقل في معارك بالصومال خلال الثلاث سنوات الماضية وفر نحو 1.5 مليون من ديارهم بسبب الصراع في واحدة من أسوأ الازمات الانسانية في العالم.(رويترز)

مقديشو - من عدي جويد وعدي شيخ:

قالت جماعة مدافعة عن حقوق الانسان امس الاربعة ان القتال الذي اندلع في بلديتين بوسط الصومال بين متمردين وميليشيات موالية للحكومة واشتبكت جماعة اهل السنة والجماعة المعتدلة الموالية لحكومة الرئيس الصومالي شيخ شريف أحمد المدعومة من الامم المتحدة مع مقاتلي حركة الشباب في بلديتين باقليم جيلجودو امس الثلاثاء.

وقال علي ياسين جدي نائب رئيس جماعة اليمان المدافعة عن حقوق الانسان التي تتخذ من مقديشو مقرا لها «مات على الاقل 24 شخصا وجرح أكثر من 50 غالبيتهم مقاتلون خلال الساعات الطويلة من القتال». «فر المدنيون الى مناطق ادغال بعضهم فر حافيا تاركا كل ما يملك وراءه».

الدعوة لاحتجاجات بعد حجب صحيفة موالية للمعارضة في بنجلادش

على محمود الرحمن أبلغ روبرت أن «خطوة دنيئة ذات دوافع سياسية»، يجري الترتيب لها لوقف إصدار صحيفة اليومية التي نشرت في الأسابيع الأخيرة عدة مقالات انتقدت الحكومة ورئيسة الوزراء الشخية حسينة.

واتهم أحد المقالات سجيوب ازد جوي نجل الشخية حسينة الذي يعيش في الولايات المتحدة بتحقيق ثروة تقدر بملايين الدولارات من خلال موقع على الانترنت يسهل المكالمات الدولية عبر شبكة الاتصالات الدولية. وقالت الحكومة ويهدف إلى الإساءة لسمعة أسرة حسينة.

إن الحكومة «تدفع بالبلاد نحو الفوضى بعدم تحليلها بالتسامح مع المعارضة ووسائل الإعلام التي تعم البلاد بعد أن أغلقت الحكومة صحيفة تحظى بشعبية موالية للمعارضة واحتجزت رئيس تحريرها لاتهامه بالاحتيال. وعادة ما تتحول الحملات الاحتجاجية المناهضة للحكومة التي يشنها حزب بنجلادش الوطني إلى أعمال عنف.

وطوقت الشرطة مقر صحيفة (امر ديش) في العاصمة دكا الليلة الماضية بعد أن أمر مكتب رئيس شرطة المنطقة بوقف ترخيص طبع الصحيفة. وقال خاندانكر لدوار حسين الأمين العام لحزب بنجلادش الوطني في اجتماع حزبي امس

الولايات المتحدة تشارك مع كوريا الجنوبية في مناورات بحرية الأسبوع المقبل

سول - د ب ا: ذكرت تقارير إعلامية امس الاربعة أن كوريا الجنوبية والولايات المتحدة تعززمان إجراء مناورات بحرية الأسبوع المقبل، كاستعراض قوة بعد غرق سفينة حربية لكوريا الجنوبية.

ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية عن مسؤول وزارة الدفاع القول ان المناورات، التي ستركز على العمليات المضادة للغواصات، ستبدأ الثلاثاء وحتى الجمعة، أي قبل شهر من الموعد الذي كان مقررا لها.

واضاف الدفاع المشترك «إشارة قوية» إلى بيونجيانج وتوضيح قوة الدفاع المشترك.

ونقلت تقارير كورية جنوبية أن غواصة نووية أمريكية وحاملة الطائرات (يو إس إس جورج واشنطن) ستشاركان في التدريبات، إلا ان الجيش الأمريكي في كوريا الجنوبية لم يؤكد هذه التقارير.

وكان تحقيق دولي قد كشف أن البارجة «تشيونان» الكورية الجنوبية غرقت بسبب طوربيد كوري شمالي ضربها أواخر آذار/مارس الماضي في البحر الأصفر قرب الحدود البحرية المتنازع عليها ما أسفر عن غرق 46 بحارا من طاقمها.

وتدعم الولايات المتحدة تعامل سول مع الأزمة، بما في ذلك رفع المسألة إلى مجلس الأمن الدولي، وتفتي كوريا الشمالية التورط في إغراق السفينة وتهديد بالرد إذا ما فرضت الأمم المتحدة المزيد من العقوبات عليها.

أفغانستان ترحب بالاموال الالمانية لكن ليس بالصحافيين الالمان

كابول - د ب ا: يبدو أن الحكومة الأفغانية ترحب بقبول أموال ألمانية، مثل التصف مليون يورو التي دفعتها ألمانيا لبناء خيمة اجتماعات مجلس قبائل السلام (جيرغا السلام) في العاصمة كابول، لكنها لا تظهر نفس هذا الترحيب للصحافيين الالمان.

وقد اتضح هذا الأمر عندما رفضت الحكومة الأفغانية السماح لوسائل إعلام ألمانية بارزة بالتواجد في جلسة الاجتماع التي بدأت امس الاربعة، رغم قيامها بتسجيل نفسها للمشاركة في متابعة فعاليات الجلسة في الوقت المحدد لذلك.

ولم يتمكن لذلك صحافيون من القناة الأولى والثانية للتلفزيون الألماني (إيه. آر. دي. وز. دي. إف.)

وصحيفتا «فرانكفورتر أجمابنه تسايوتنج» و«زودوويتشه تسايوتنج»، ووكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) من حضور الجلسة.

وتوسطت السفارة الألمانية في كابول لدى وزير التعليم الأفغاني فاروق ورداك، الذي يشارك في الاجتماع، لحل هذا الأمر، كما قامت قوة المساعدة الأمنية الدولية (إيساف) بإحاطة الصحافيين المتضررين بالرعاية.

وأرجع صديق صديقي من المركز الإعلامي التابع للحكومة الأفغانية مسألة شطب أسماء الصحافيين الالمان من قائمة الصحافيين المخلول لهم حضور الاجتماع إلى محض الصدفة.

وأوضح صديقي أن عدد الصحافيين

اردوغان: تل ابيب في طريقها لـ «خسارة» صداقتنا تركيا تهدد باعادة النظر في علاقاتها مع اسرائيل وتنتظر عودة نشاطها والبرلمان يطالب الحكومة بتدابير «فعالة» ضدها



اتراك يحتجون ضد ممارسات اسرائيل في انقرة

■ انقرة (تركيا) - ف ب ي - بو في أي: هدت تركيا باعادة النظر في علاقاتها مع اسرائيل ان لم تفرج قورا عن مواطنيها الذين اعتقلتهم بعد الهجوم الامريكي الدامي الاثنين على «اسطول الحرية» الذي كان متوجها الى غزة، فيما ينتظر وصول النشطاء الاثراك للرحيل الى بلادهم.

واكد وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو انه ابلى وزير الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون هذا التحذير أثناء لقاء الثلاثاء في واشنطن.

وقال امام الصحفيين «عبرت عن تصميمنا الملحوظ لسلامة التالفة: ان لم يفرج عن مواطنينا في غضون اربع وعشرين ساعة، بغضيرة اخرى قبل هذا المساء، سنعيد تعليقنا في علاقاتنا مع اسرائيل».. و اضاف «طلبت منها التدخل».

وطالب البرلمان التركي بالاجماع الازياء باخذ تدابير «فعالة» ضد اسرائيل بعد الهجوم الاسرائيلي الدامي على سفن الانسانية في طريقها الى غزة. وقال بيان تم تبنيه بالاجماع ان البرلمان «يطالب الحكومة التركية باعادة النظر في علاقاتنا السياسية

والعسكرية والاقتصادية مع اسرائيل واتخاذ التدابير الفعالة اللازمة».. و اضاف البيان «ان على تركيا ان تستخدم الوسائل القانونية الوطنية والدولية».. وأشار البرلمان الى اعتقاده بان ردود فعل الشعب التركي لن تتحول إلى أعمال عنف وتلحق الضرر بالمثنيين وتذكر ان مردود الفعل ضد الموقف العنيف للحكومة الإسرائيلية يجب ان لا تأخذ الدولة الإسرائيلية كهدف».

وأشار الإعلان إلى ان البرلمان التركي مضمان مع الشعب الفلسطيني و ينتظر ان يتم رفع الحصار غير الانساني عن غزة قورا.

وذكر ان مردود الفعل ضد الموقف العنيف للحكومة الإسرائيلية يجب ان لا تأخذ الدولة الإسرائيلية كهدف».

وأشار الإعلان إلى ان البرلمان التركي مضمان مع الشعب الفلسطيني و ينتظر ان يتم رفع الحصار غير الانساني عن غزة قورا.

وذكر ان مردود الفعل ضد الموقف العنيف للحكومة الإسرائيلية يجب ان لا تأخذ الدولة الإسرائيلية كهدف».

وأشار الإعلان إلى ان البرلمان التركي مضمان مع الشعب الفلسطيني و ينتظر ان يتم رفع الحصار غير الانساني عن غزة قورا.

وولفت إلى ضرورة معاينة ومحاكمة المسؤولين عن الهجوم، وان تركيا ستجبا إلى السبل القضائية الوطنية والدولية».. وأشار البرلمان الى اعتقاده بان ردود فعل الشعب التركي لن تتحول إلى أعمال عنف وتلحق الضرر بالمثنيين وتذكر ان مردود الفعل ضد الموقف العنيف للحكومة الإسرائيلية يجب ان لا تأخذ الدولة الإسرائيلية كهدف».

وأشار الإعلان إلى ان البرلمان التركي مضمان مع الشعب الفلسطيني و ينتظر ان يتم رفع الحصار غير الانساني عن غزة قورا.

وذكر ان مردود الفعل ضد الموقف العنيف للحكومة الإسرائيلية يجب ان لا تأخذ الدولة الإسرائيلية كهدف».

وأشار الإعلان إلى ان البرلمان التركي مضمان مع الشعب الفلسطيني و ينتظر ان يتم رفع الحصار غير الانساني عن غزة قورا.

وذكر ان مردود الفعل ضد الموقف العنيف للحكومة الإسرائيلية يجب ان لا تأخذ الدولة الإسرائيلية كهدف».

وأشار الإعلان إلى ان البرلمان التركي مضمان مع الشعب الفلسطيني و ينتظر ان يتم رفع الحصار غير الانساني عن غزة قورا.

وولفت إلى ضرورة معاينة ومحاكمة المسؤولين عن الهجوم، وان تركيا ستجبا إلى السبل القضائية الوطنية والدولية».. وأشار البرلمان الى اعتقاده بان ردود فعل الشعب التركي لن تتحول إلى أعمال عنف وتلحق الضرر بالمثنيين وتذكر ان مردود الفعل ضد الموقف العنيف للحكومة الإسرائيلية يجب ان لا تأخذ الدولة الإسرائيلية كهدف».

وأشار الإعلان إلى ان البرلمان التركي مضمان مع الشعب الفلسطيني و ينتظر ان يتم رفع الحصار غير الانساني عن غزة قورا.

وذكر ان مردود الفعل ضد الموقف العنيف للحكومة الإسرائيلية يجب ان لا تأخذ الدولة الإسرائيلية كهدف».

وأشار الإعلان إلى ان البرلمان التركي مضمان مع الشعب الفلسطيني و ينتظر ان يتم رفع الحصار غير الانساني عن غزة قورا.

وذكر ان مردود الفعل ضد الموقف العنيف للحكومة الإسرائيلية يجب ان لا تأخذ الدولة الإسرائيلية كهدف».

وأشار الإعلان إلى ان البرلمان التركي مضمان مع الشعب الفلسطيني و ينتظر ان يتم رفع الحصار غير الانساني عن غزة قورا.

ثلاث من الضحايا الاتراك كانوا يريدون الموت «شهداء»

ديار بكر، كبرى مدن جنوب شرق تركيا. وقال صديق لعل يديعى صابر جيلان لصحيفة «مليت» قبل ان يسافر في هذه الرحلة (الى غزة) قال لنا انه يريد ان يصبح شهيدا. كما يريد ان يصبح شهيدا. كما يريد ان يصبح شهيدا.

ومن الضحايا الاتراك الاخرين على اكر ابراهيم و هو متقاعد في الخامسة والخمسين واب لخمسة ابناء ويقم في انقرة. وكان على يعمل متطوعا مع المنظمة التركية للاغاثة وحقوق الانسان (اسلامية) التي تنشط في ارسال المساعدات الى غزة. وقال صديق له يديعى احمد فاروق جوهر لصحيفة «صباح» انه منذ حياته لاعمال الخير (...). وهذا ما دفعه للذهاب الى غزة. كما يريد دوما ان يصبح شهيدا.

والضحية الثالث ابراهيم بيلغن مهندس متقاعد في الحادية والستين واب لسة ابناء وكان من انصار حزب فيليسيتي وهو حركة اسلامية في سينت، جنوب شرق تركيا. كما ذكرت وكالة انباء الاناضول. وقال

ديار بكر، كبرى مدن جنوب شرق تركيا. وقال صديق لعل يديعى صابر جيلان لصحيفة «مليت» قبل ان يسافر في هذه الرحلة (الى غزة) قال لنا انه يريد ان يصبح شهيدا. كما يريد ان يصبح شهيدا. كما يريد ان يصبح شهيدا.

ومن الضحايا الاتراك الاخرين على اكر ابراهيم و هو متقاعد في الخامسة والخمسين واب لخمسة ابناء ويقم في انقرة. وكان على يعمل متطوعا مع المنظمة التركية للاغاثة وحقوق الانسان (اسلامية) التي تنشط في ارسال المساعدات الى غزة. وقال صديق له يديعى احمد فاروق جوهر لصحيفة «صباح» انه منذ حياته لاعمال الخير (...). وهذا ما دفعه للذهاب الى غزة. كما يريد دوما ان يصبح شهيدا.

والضحية الثالث ابراهيم بيلغن مهندس متقاعد في الحادية والستين واب لسة ابناء وكان من انصار حزب فيليسيتي وهو حركة اسلامية في سينت، جنوب شرق تركيا. كما ذكرت وكالة انباء الاناضول. وقال

وزير الأمن يشكر ضباط وجنود الاحتلال على تنفيذهم المهمة والجيش يشرع بالتحقيق في الفشل براك و ننتياهو اتخذا القرار لوحدهما وبين اليعازر يصف وضع إسرائيل بالكارثي

المعلية من نشرات الأخبار، إذ استقرت نتيجاهو وباراك بالمعلومات والخطط الخلفية بوزر اليعازر، على حد قوله.

من ناحيته قال الوزير بنيامين بن اليعازر (حزب العمل) خلال اجتماع المجلس الوزاري المصغر (الكابينيت)، كما قالت الصحيفة العبرية، ان وضع اسرائيل الدولي كارثي، فيما هاجم وزراء داخل الاجتماع باراك والسيغيف وهي في قلب الجرح، فيما سارع وزراء للدفاع عن باراك ووصفه بأنه بطل اسرائيل. بدوره أكد مصدر اسرائيلي رفيع المستوى للصحيفة ان قرار الاسطولا الصغر (الكابينيت) اتخذ من قبل ننتياهو وباراك بعفدهما كما في حالات سابقة، وباراك وقال انه في هذه المرة جرت مناقشة الخطط في المجلس السباعي.

وقب مصدر في وزارة الأمن على السباعي ليس هيئة الأركان للجيش، لفتا إلى ان كافة الوزراء ايدوا القرار بمنع وصول الاسطولا الى سواحل غزة، ولم يعارضه سوى سكرتير الحكومة، سفي هاؤزر، خشية الضرر الاعلامي.

من ناحية كشف الوزير يوسي بيليد، من حزب الليكود الحاكم، وهو عضو المجلس السياسي والأمني المصغر، في حديث ادلى به صباح أمس لللجنة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي ان الحصار على

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.

عند التكثف على حد قوله.



الخارجية الجزائرية تؤكد الإفراج عن كل رعاياها في قافلة الحرية وبرلماني مصاب بجروح يبقى للعلاج في الأردن

الجزائر - القدس العربي

من كمال زایت:

أعلنت وزارة الخارجية الجزائرية أمس الأربعاء رعاياها الـ32 الذين كانوا ضمن قافلة الحرية المتجهة إلى غزة أطلق سراحهم، وأنهم كانوا في طريق العودة إلى الجزائر بعد أن أمر الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بإرسال طائرة خاصة لتقلهم من الأردن إلى الجزائر. وقالت الخارجية في بيان صدر عنها أمس الأربعاء إن «الجهود التي بذلتها الجزائر لدى بعض الدول الصديقة مثل الأردن وتركيا ومصر أفضت إلى إطلاق سراح الرعايا الجزائريين الذين اعتقلتهم إسرائيل في إطار خرق القوانين الدولية، وذلك بعد الهجوم الإجرامي على قافلة الحرية». وأوضح البيان أن الرعايا كلهم في حالة صحية جيدة عدا جريح واحد لا يوجد في حالة خطيرة، وأنهم جميعا سيتم نقلهم إلى الجزائر في أقرب وقت ممكن. يذكر أن الجزائر شاركت بـ32 شخصا في قافلة «أسطول الحرية»، بينهم عدد قليل من النساء. وقال البرلماني محمد حديبي عن حركة النهضة (تيار إسلامي معارض) في اتصال مع القدس العربي: إن زميله محمد ذويبي المنتمي إلى نفس الحركة هو الذي أصيب بجروح، موضحا أن ذويبي كان على سطح السفينة عندما شرعت قوات الكوماندوس الإسرائيلي بهجومها الإجرامي

منظمة العفو تندد بإعدام 18 شخصا في ليبيا رميا بالرصاص

نيقوسيا - ف ب: نددت منظمة العفو الدولية بإعدام 18 شخصا في ليبيا بينهم عدد من الرعايا الأجانب داعية لليبيا إلى إلغاء عقوبة الإعدام، في بيان صادر الأربعاء. وبحسب صحيفة «قورينا» الإلكترونية، فإن 18 شخصا ممن هم في سجن طرابلس، بينهم ثمانية من مصريون ونيجيريون، قد أعدموا بالرصاص بعد ادانتهم بالقتل. وقال مدير منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في المنظمة مالكو لم سمارتن إن منظمة العفو الدولية «تعارض عقوبة الإعدام أيا تكن الدوافع» وتعتبر على «العقاب الإجرامي وغير الانساني الذي ينتهك الحق في الحياة».

وقال سمارتن أنه في ما يخص ليبيا «نخشى أن تكون أحكام الإعدام قد صدرت بعد محاكمة لا تتطابق مع المعايير الدولية للمحاكمة العادلة». وأشار المنظمة إلى أن «الأحداث الفظيعة التي حصلت الأحد يجب أن لا تتكرر»، داعية السلطات الليبية إلى «كشف هوية الموقوفين الـ18 الذين أعدموا والكف عن تنفيذ اعدامات جديدة».

وبحسب صحيفة «قورينا» فإن 14 شخصا أعدموا في طرابلس بينما تم تنفيذ الإعدام بأربعة آخرين في بنغازي ثم جرى المدن الليبية (الف كلم شرق العاصمة).

وتوضح «قورينا» نقلا عن مصادر قضائية أن السجن الليبية تحوي مئتي محكوم بالإعدام.

حملتها المسؤولية في الانقلاب.. وتظاهرت امام سفارتها في نواكشوط المعارضة الموريتانية تدعو فرنسا لـ«الابتعاد عن الشأن الداخلي»



الرئيس محمد ولد عبد العزيز في احد لقاءاته السابقة بالرئيس ساركوزي في باريس

نواكشوط - القدس العربي: من عبد الله بن مولود: استمرت منسقية المعارضة الموريتانية أمس الأربعاء في توجيه انتقاداتها لما تسميه «تدخل فرنسا السافر في الشأن السياسي الموريتاني» وذلك في موقف هيجته مشاركة الرئيس محمد ولد عبد العزيز في القمة الخامسة والعشرين لدول افريقيا التي انتهت الثلاثاء بمدينة نيس الفرنسية (جنوب). وبعد احتجاجات قام بها أنصارها الثلاثاء أمام السفارة الفرنسية في نواكشوط، وزعت منسقية المعارضة أمس الأربعاء بيانا شديد اللهجة قالت فيه أن القمة الخامسة والعشرين لرؤساء فرنسا وفرنسا وإفريقيا «اعتقدت في ظرف يمتد بتراجع مقلق للديمقراطية في القارة بدعم واضح من شبكات فرنسية متنفذة».

وعبر البيان بهذه المناسبة عن «استنكار منسقية المعارضة الديمقراطية الموريتانية لتماذي الحكومة الفرنسية في التدخل السلبي في الشأن السياسي الموريتاني».

وتابعت المنسقية بيانها شارحة «التمادي» قائله أن فرنسا دعمت الانقلاب الذي قام به الجنرال محمد ولد عبد العزيز في آب/أغسطس 2008 والذي أطاح بالرئيس المنتخب سيدي ولد الشيخ عبد الله.

وانتهت المعارضة باريس بتفضيل «الصالح الضيقة والأنية على المصالح المشتركة للشعبين» الفرنسي والموريتاني، و«بالتدخل في التنفيذ الفعلي لاتفاق داكار» موضحة أن ذلك يشكل «أدلة واضحة على مناصرة حكومة الرئيس نيكولو ساركوزي «الخيارات وسياسات نظام دكتاتوري ناتج عن انتخابات مشكوك فيها».

وكان فرع شباب «منسقية المعارضة الديمقراطية الموريتانية» قد نظم طيلة يوم الثلاثاء وقفة احتجاجية أمام السفارة الفرنسية في نواكشوط ندد الموريتاني وخياراته.

واعتبر ولد صعب أن فرنسا كانت وراء الانقلاب الذي قضى، حسب تصريحه، على «التجربة الديمقراطية الناجحة في موريتانيا».

وشن أحمد ولد داداه زعيم المعارضة في تصريحات نشرت أمس هجوما على النظام الحاكم في موريتانيا، مؤكدا أن الرئيس ولد

اجتماع اللجنة المشتركة المغربية البرتغالية بمراكش



الملك محمد السادس مستقبلا الوزير الاول البرتغالي جوزيه سوكراتس أمس في بداية زيارته الى المغرب

مراكش (المغرب) - ف ب: أفاد مصدر مغربي رسمي أن الوزير الاول عباس الفاسي تحدث أمس الأربعاء مع نظيره البرتغالي جوزيه سوكراتس في مراكش في إطار الدورة الحادية عشر للجنة العليا المشتركة المغربية-البرتغالية.

والموضوع ما تحل من شحنة ولا وجهتها النهائية. ولم يتم تسجيلها لدى السلطات المكلفة بمراقبة تلك المنطقة من المحيط الهندي. واقتاد القراصنة السفينة بعد خطفها في مرحلة أولى قبالة بلدة لاسكوري بين منطقتي ارض الصومال (شمال غرب الصومال) وبيوتلاندا (شمال).

احزاب تونسية تطالب بمحاكمة قادة اسرائيل ومحام يرفع دعوى قضائية ضدهم بتهمة الإرهاب

تونس - وكالات: دعت ثلاثة أحزاب تونسية معارضة أمس الأربعاء إلى ضرورة محاكمة القيادات العسكرية والسياسية للدولة العبرية على خلفية الهجوم العسكري الإسرائيلي على قافلة سفن المساعدات الإنسانية إلى غزة.

وشدد الأمانة العامون لحزب الوحدة الشعبية، محمد بوشوشة، وحزب الاتحاد والديمقراطي الوحدوي، أحمد الأيتوبي، والحزب الاجتماعي التحرري منذر ثابت، في أعقاب اجتماع مشترك، هو الأول من نوعه بين أحزاب المعارضة التونسية، على ضرورة سحب مبادرة السلام العربية.

وبحسب بيان صدر في أعقاب الاجتماع، فإن الأمانة العامون لأحزاب التونسية المذكورة، طالبوا أيضا بضرورة تضامن الجهود من أجل رفع الحصار المفروض على قطاع غزة فورا، وأشار البيان إلى أن الأمانة العامون للأحزاب المذكورة ناقشوا خلال اجتماعهم «التطورات الأخيرة في منطقة الشرق الأوسط إثر الاعتداء الإسرائيلي على قافلة الحرية».

وكانت ردود الفعل التونسية الغاضبة من الهجوم الإسرائيلي على قافلة الحرية تواجست، حيث خرجت بعد ظهر أمس الأربعاء نظاهرة ثالثة حاشدة في مدينة بزررت (60 كيلومترا شمال تونس العاصمة)، ندد فيها المتظاهرون بالجريمة الإسرائيلية وطالبوا بوقف الحصار المفروض على غزة. كما شارك فيها بفق الحصار المفروض على غزة.

وكانت تونس العاصمة شهدت مساء الثلاثاء مسيرة حاشدة شارك فيها نحو 7 آلاف شخص ندوا فيها بالتواطؤ الأميركي والتمت الدولي، وفتحوا بإشعارات ملأ بها مواطنين أيرباء.

نواكشوط - القدس العربي

من عبد الله بن مولود:

استمرت منسقية المعارضة الموريتانية أمس الأربعاء في توجيه انتقاداتها لما تسميه «تدخل فرنسا السافر في الشأن السياسي الموريتاني» وذلك في موقف هيجته مشاركة الرئيس محمد ولد عبد العزيز في القمة الخامسة والعشرين لدول افريقيا التي انتهت الثلاثاء بمدينة نيس الفرنسية (جنوب). وبعد احتجاجات قام بها أنصارها الثلاثاء أمام السفارة الفرنسية في نواكشوط، وزعت منسقية المعارضة أمس الأربعاء بيانا شديد اللهجة قالت فيه أن القمة الخامسة والعشرين لرؤساء فرنسا وفرنسا وإفريقيا «اعتقدت في ظرف يمتد بتراجع مقلق للديمقراطية في القارة بدعم واضح من شبكات فرنسية متنفذة».

وعبر البيان بهذه المناسبة عن «استنكار منسقية المعارضة الديمقراطية الموريتانية لتماذي الحكومة الفرنسية في التدخل السلبي في الشأن السياسي الموريتاني».

وتابعت المنسقية بيانها شارحة «التمادي» قائله أن فرنسا دعمت الانقلاب الذي قام به الجنرال محمد ولد عبد العزيز في آب/أغسطس 2008 والذي أطاح بالرئيس المنتخب سيدي ولد الشيخ عبد الله.

وانتهت المعارضة باريس بتفضيل «الصالح الضيقة والأنية على المصالح المشتركة للشعبين» الفرنسي والموريتاني، و«بالتدخل في التنفيذ الفعلي لاتفاق داكار» موضحة أن ذلك يشكل «أدلة واضحة على مناصرة حكومة الرئيس نيكولو ساركوزي «الخيارات وسياسات نظام دكتاتوري ناتج عن انتخابات مشكوك فيها».

وكان فرع شباب «منسقية المعارضة الديمقراطية الموريتانية» قد نظم طيلة يوم الثلاثاء وقفة احتجاجية أمام السفارة الفرنسية في نواكشوط ندد الموريتاني وخياراته.

واعتبر ولد صعب أن فرنسا كانت وراء الانقلاب الذي قضى، حسب تصريحه، على «التجربة الديمقراطية الناجحة في موريتانيا».

وشن أحمد ولد داداه زعيم المعارضة في تصريحات نشرت أمس هجوما على النظام الحاكم في موريتانيا، مؤكدا أن الرئيس ولد

بحارة سفينة شحن ليبية مخطوفة يستعيدون السيطرة عليها بعد معركة مع القرصنة

بروكسل - ف ب: أعلنت قيادة القوة الأوروبية لمكافحة القرصنة (اتالانتي) أن بحارة سفينة شحن ليبية احتجزها قرصنة صوماليون في شباط/فبراير سيطروا على سفينتهم بعد معركة مع خاطفيها الذين قتل بعضهم على الأرجح.

وأعلنت اتالانتي في بيان أن «اليوم (الأربعاء) في الساعة 10.10 بالتوقيت المحلي ابليت سفينة الشحن الليبية المخطوفة (قوة اتالانتي) ان الطاقم استعاد السيطرة على السفينة». وأضافت اتالانتي أن «أحد عناصر الطاقم أصيب بجروح خطيرة» خلال معركة مع القرصنة و«يبدو أن عددا منهم قد قتلوا».

وفي بيان نشر في يوخارست أعلنت وزارة الخارجية الرومانية أن «اشتباكا مع القرصنة وقع على متن السفينة انتهى بإصابة اثنين من أفراد الطاقم أحدهما جازر روماني بجروح طفيفة».

وقد خطف نحو ثلاثين مسلحا سفينة «ريم» التي تبلغ ثلغها 4800 طن في شمال غرب خليج عدن جنوب السواحل اليمنية في الثالث من شباط/فبراير الماضي، وكان على متن السفينة التي ترفع علم كوريا الشمالية طاقم من عشرة بحارة تسعة سوريين وروماني.

ووقعت الواجهة بين البحارة والقرصنة جنوب شرق غرناقا قبالة سواحل شمال الصومال. واتجهت قارطة اس.بي.اس فيكتوريا الأسبانية التي كانت تقوم بدورية قرب مكان الحادث إلى السفينة لاغايتها ويفضل إحدى مروحياتها منعت قرصنة آخرين من السيطرة مجددا على السفينة.

وفي نهاية آذار/مارس طالب القرصنة الذين خطفوا «ريم» بقدية قدرها ثلاثة ملايين دولار للإفراج عن السفينة وهددوا بإعدام الطاقم إذا لم يلب مطلبهم.

وكانت السفينة التي تملكها شركة «وايت سي شيبينغ» الليبية أبحرت من رومانيا ولم يضح ما تحمله من شحنة ولا وجهتها النهائية.

ولم يتم تسجيلها لدى السلطات المكلفة بمراقبة تلك المنطقة من المحيط الهندي. واقتاد القرصنة السفينة بعد خطفها في مرحلة أولى قبالة بلدة لاسكوري بين منطقتي ارض الصومال (شمال غرب الصومال) وبيوتلاندا (شمال).

القضاء الإسباني يوافق على تسليم المغرب مغربيا مطلوبيا بتهمة الإرهاب

مريد - ف ب: وافق القضاء الإسباني أمس الأربعاء على تسليم المغرب محمد امين اشملال، المغربي المطلوب في بلاده بتهمة «الإرهاب»، وتزوير وثائق.

ووافقت المحكمة الوطنية، وهي أعلى هيئة قضائية في اسبانيا، على تسليم المواطن من الاستقالة المغربية محمد امين اشملال المولود في العاشر من نيسان/أبريل 1978، كما جاء في محضر قضائي حصلت فرانس برس على نسخة منه.

وقد وافقت الحكومة الإسبانية في 22 كانون الثاني/يناير على موصلة اجراءات تسليم محمد امين اشملال الذي اعتقل في 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2009 في مربيا جنوبي اسبانيا. ويشتهه المغرب في انتماءه مواطنه إلى «الجماعة الإسلامية المغربية المقاتلة» التي ترتفع علم كوريا الشمالية طاقم من عشرة بحارة تسعة سوريين وروماني.

ووقعت الواجهة بين البحارة والقرصنة جنوب شرق غرناقا قبالة سواحل شمال الصومال. واتجهت قارطة اس.بي.اس فيكتوريا الأسبانية التي كانت تقوم بدورية قرب مكان الحادث إلى السفينة لاغايتها ويفضل إحدى مروحياتها منعت قرصنة آخرين من السيطرة مجددا على السفينة.

وفي نهاية آذار/مارس طالب القرصنة الذين خطفوا «ريم» بقدية قدرها ثلاثة ملايين دولار للإفراج عن السفينة وهددوا بإعدام الطاقم إذا لم يلب مطلبهم.

وكانت السفينة التي تملكها شركة «وايت سي شيبينغ» الليبية أبحرت من رومانيا ولم يضح ما تحمله من شحنة ولا وجهتها النهائية.

ولم يتم تسجيلها لدى السلطات المكلفة بمراقبة تلك المنطقة من المحيط الهندي. واقتاد القرصنة السفينة بعد خطفها في مرحلة أولى قبالة بلدة لاسكوري بين منطقتي ارض الصومال (شمال غرب الصومال) وبيوتلاندا (شمال).

الجزائر تمنح ستة بلدان افريقية مساعدة غذائية قيمتها عشرة ملايين دولار

الجزائر - ف ب: أعلن الوزير الجزائري المنتدب المكلف بالشؤون المغربية والأفريقية عبد القادر مساهل أمس الأربعاء أن الجزائر منحت ستة بلدان افريقية تعاني من شدة الجفاف، مساعدة غذائية تتمثل في 15 الف طن من الارز قيمتها عشرة ملايين دولار.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن مساهل أن موريتانيا ومالي والنيجر وتشاد وزيمبابوي وأنيوبي مستفيدين من المساعدة.

وأضاف أن «هذه العملية دليل جديد على تضامن الجزائر الفعال ومساهمتها في ازدهار افريقيا وتنميتها الاقتصادية والاجتماعية».

الجزائر: الاعلان في باريس عن «حكومة القبائل المؤقتة»

باريس - ف ب: اعلنت «الحركة من أجل الاستقلال الذاتي لمنطقة القبائل» في الجزائر مساء الثلاثاء في بيان، عن تشكيل «حكومة مؤقتة من القبائل»، وذلك لإنهاء «ظلم واحتقار وهمية» الحكومة الجزائرية، وفق ما علم الأربعاء من المسؤولين عن هذه الحركة.

وقال فرحات مهنّي (59 عاما) رئيس الحركة التي تأسست في 2001 في بيان بالمناسبة، «لقد انكروا وجودنا وتعدوا على كرامتنا ومارسوا التمييز ضدنا في كل المستويات، لقد منعنا من هويتنا

القذافي: الامازيغ قبائل قديمة بشمال افريقيا واندثرت

طرابلس - ف ب: قال الزعيم الليبي معمر القذافي أن الامازيغ قبائل قديمة عاشت في شمال افريقيا قبل أن تندثر وتقتصر مثل قبائل اخرى في المنطقة، على ما اوردت وكالة الانباء الليبية، وأوضح القذافي خلال لقاء مع وفد مغربي «أذا كان الامازيغ إلى جانب المشواش والبيبو والنحوض والقبائل القديمة التي كانت تعيش في شمال افريقيا (فان هذه القبائل) اندثرت وانقرضت وانتهت». وأضاف «تعملون ان شمال إفريقيا تعرض في عصر من العصور لجفاف مدته مئة سنة قيادت كل الجماعات الموجودة فيه» في ذلك التاريخ.

وتابع الزعيم الليبي بحسب المصدر ذاته «أذا كان الامازيغ كما يقولون انهم عرق او جنس او قبيلة فليس من المجدي ان نبحث عن لغة هذه القبائل التي انقرضت».

وسأل «ماذا سيفيدنا إذا كنا سنبحث عن العظام البالية هذه ونخرجها او نخرج لغة او لهجة بني ربيعة او لهجة نديان علم الجزيرة العربية»؟، هذا عهد».

وقال ان «لهجة قريش هي التي وحدت الامة العربية بعد ان انتهت للهجات العربية ووحدت الدين وأصبح هناك كتاب واحد، وهو القرآن، بهذه اللهجة التي أصبحت هي اللغة العربية». وانتقد القذافي «استخدام اللهجات العربية التي لا يفهمها في بعض الأوقات»، في إشارة على ما يبدو إلى استخدام الامازيغية في الأذاعات المغربية.

وقال ان هذا «يجعلنا نتحاج إلى ترجمة ويفقدنا التواصل والصلة والخاطب والفهم فيما بيننا ونفقد الصلة بالقرآن». بيد ان القذافي استدرك ان «من يريد ان يستخدمها هو حر في بيته، ومع هذا يجب ان تنتهي، التعصب امر خطير ودعاية يجب احباطها لاننا بذلك نجاري داعية الاستعمار او عملائه مثل الكونغرس الامازيغي».

وجدد القذافي تأكيدده ان الامازيغ اسلمهم من العرب. وقال «امازيغ اذا كانت هي نسبة كما تقول بعض الكتب، الى واحد (شخص) اسمه مزوغ او مزواغ فأبناؤه سموا امازيغ فهد ليست امة هذه نسبة إلى شخص واحد عربي».

ودعا القذافي إلى التمسك بالوحدة الوطنية ووحدة الانتماء والمصير لهؤلاء البشر الذين يعيشون الآن في شمال افريقيا او الذين يعيشون بين المحيط والخليج».

وتقدر نسبة الامازيغ في ليبيا بـ10 ٪ من السكان البالغ عددهم حوالي 5.5 ملايين نسمة.

الجزائر: الاعلان في باريس عن «حكومة القبائل المؤقتة»



فرحات مهنّي الذي أعلن نفسه رئيس «الحكومة المؤقتة من القبائل»

من أجل الاستقلال الذاتي لمنطقة القبائل، عن تشكيل «حكومة مؤقتة من القبائل»، وذلك لإنهاء «ظلم واحتقار وهمية» الحكومة الجزائرية، وفق ما علم الأربعاء من المسؤولين عن هذه الحركة.

وقال فرحات مهنّي (59 عاما) رئيس الحركة التي تأسست في 2001 في بيان بالمناسبة، «لقد انكروا وجودنا وتعدوا على كرامتنا ومارسوا التمييز ضدنا في كل المستويات، لقد منعنا من هويتنا

تشكيك بحديث السيدة عائشة عن ارضاع الكبير لرضهه من باقي زوجات الرسول.. واتهامات لمصر والعرب بالمشاركة في الحصار عيسى ونافعة وهويدي يهاجمون مبارك.. واتهامات لمصر والعرب بالمشاركة في الحصار

القاهرة - «القدس العربي» - حستين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف الصادرة أمس الأربعاء عن قرار الرئيس مبارك فتح معبر رفح في الاتجاهين امام الفلسطينيين للدخول والخروج ونقل المساعدات، وقرار السيدة سوزان مبارك رئيسة مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر، زيادة حجم المعونات التي يقدمها لأهالي غزة، وانتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى، وتضارب شديد عن اتصافها في جو من الديمقراطية، وبين اتهامات بالتزوير وممارسة البلطجة وعدم تمكين المواطنين من الادلاء بأصواتهم واشتباكات بين أنصار الحزب الوطني الحاكم وانصار الإخوان المسلمين، ومباريات كرة القدم في كأس مصر، والاستعدادات لامتحانات الجامعات والثانوية العامة يوم السبت، وانخفاض طفيف في درجة الحرارة، وقرار محكمة الأمور المستعجلة بوقف تنفيذ حكم محكمة القضاء الإداري بإلغاء الحرس الجامعي بعد استشكال الجنايات بإعدام عشرين شخصا شاركوا في مذبحة في وادي النطرون بسبب الاستيلاء على أراض مملوكة للدولة ومقتل اثني عشر اثناء الاشتباكات، وإلى قليل من كثير لدينا:

ادعاء برغبة المصريين بعودة النظام الملكي

وتبدأ بالمعارك والردود المتنوعة التي يضرب أصحابها في كل اتجاه، فبعد أن تأكد زميلنا وصديقنا بهـ الأهرام» نبيل شرف الدين من ركود بضامته الفرعونية انكار ورويتنا حماهاها الله من شر حاسد إذا حسد، بدأ يجرب بيع بضاعة جديدة، وهي الدعوة لإحياء الملكية، من الشعب مشتاق إليها، بقوله يوم الاثنين في «المصري اليوم»: «حين اطل آخر ملوك مصر، أحمد فؤاد غير شاشة إحدى القضايا المصرية مؤخرًا كان يوسع المرء أن يرصد حجم الحدن الجارف للعهد الملكي، واستنادا لما رآه في دأثره الاجتماعية، أكاد أقطع بأن كل من شاهدوا تلك المقابلة خرجوا بانطباعات بالغة الاحترام حيال شخصية جلالتهم، لم تكن المقابلة التليفزيونية هي المظهر الوحيد للحدن الذي يداعب مخيلة المصريين إزاء عهد الملكية، فقد بدا واضحا بعد الدراما التليفزيونية التي تناولت بقدر من الموضوعية سيرة الملك فاروق، ودليل ثالث تمثل في إصدار عدة صحف ملاحق خاصة عما يتعلق بملك فاروق الذي وجد أخيراً من يدافع عنه، ومجموعة تنتشط عبر الانترنت وتحم اسم الملكيون المصريون، واللائق أن أعضاءها الذين يتزايدون باستمرار في عدد من مشارب ثقافية شتى وجنور اجتماعية عادية، فمعظمهم مثلي من أبناء الطبقة الوسطى، ولم يكن جدودهم من الباشاوات، بل أكاد أجزم بأن هذه المجموعة التي تزدع العلم الأخضر الجميل بنجومه الثلاث لا تضم أحدا من سلالة محمد علي، كل هذه المظاهر وغيرها تؤكد حقيقة مفادها أن هناك قناعة واضحة لدى المصريين بأن الثورة التي أطاحت بالحاكم الشرعي بعد أن حدث الانقلابيون بيمين الولاء الذي أقسموا عليه، وبشروا بالقضاء على الظلم والإقطاع وإقامة نظام ديمقراطي، قد أخفقت في تحقيق جميع اهدافها، واراها بما تبقى في عمري على انه كان يمكن لرجل مثل فاروق أن يقبل بوضع بد الملك الدستوري على غرار التاج البريطاني ليكون هناك نظام نيابي يشكل فيه الحزب الفائز في انتخابات نزيهة الحكومة، سواء بمفرده أو باتلاف مع احزاب أخرى، وهو غاية ما ننشأه الآن، لكنه يبدو أملا بعيدا المثال، بل تتجه الأمور لولادة، أو وراثة متعسرة يخشى معها المخلصون من الاثر لاق سنياريو الفوضى».

والذي لفت انتباهي ليس تاكده من رغبة الشعب المصري الاصيل في عودة الملكية، فبده حقيقة، واكبر دليل عليها تاييدها، لانا الذي لفت الانتباه هو بحله الشديد، عندما يراهن على ما بقي له من عمر، لا على ما عنده من أموال.

«السيستم» لم يفرض من يصلح لرئاسة الجمهورية!

كما تعرضت ثورتنا الوطنية عام 1952 إلى انتقاد مقبول إلى حد ما، يوم الثلاثاء في «الوهد» من الوزير الاسبق وعضو الهيئة العليا لحزب الوهد، وإستاذ الجامعة الدكتور علي السلمي وهو يسخر من قول رئيس الوزراء الدكتور أحمد نظيف المستبعد لم يفرض من يصلح لرئاسة الجمهورية غير الرئيس مبارك، فقال عن الأسباب: «النظام السياسي الذي قام نتيجة حركة الجيش في يوليو 1952 واستمر حتى اليوم، والأمر الثاني الذي يدل على تغير «النظام»، هو التشكيل الحزبي الذي نشأ بعدد الأحزاب السياسية الشرعية التي تم إعلانها في عام 1953 والذي أصاب مصر بالعمق، فلم تشهد عبر ما يقرب من ستين عاما سوى أربعة رؤساء للجمهورية بينما في دولة مثل الولايات المتحدة الأمريكية كان هناك أربع عشرة فترة رئاسية أثناء فيها أحد عشر رئيسا لم يظهر على ساحة العمل الوطني قيادات حزبية من إنتاج التشكيلات السياسية في عصر ما بعد يوليو 1952 بل ظهرت نوعيات من البشر تنحصر مؤهلاتهم في الاستفادة من الفرص التي تتجها لهم عضويتهم في التشكيلات المرتبطة بسلطة الحكم، فجاء منهم ثواب الجيش و ثواب تاشيرات العمرة والحب ونواب العلاج على نفقة الدولة ونواب سميحة وغيرهم، كما انتزه مجموعة من رجال الأعمال الفرصة لتحقيق مصالحهم الخاصة بالارتباط بالحزب الحاكم، وثمة دليل واضح أن تلك التشكيلات السياسية المرتبطة بسلطة الحكم قد فشلت في إعداد وتشكيل قيادات سياسية باهرة وأن أحدا ممن تولوا رئاسة مجلسي الشعب والنائبين لم يكن قياديا أو سياسيا بارزا في التنظيم السياسي للحكم سواء قبل إنشاء الحزب الوطني الديمقراطي أو بعده».

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وما دخل خالد النور بسيمحة؟

المهم أن الدستور على في مقالات كثيرة سابقة له في «القدس» كان يسند بعيد الناصر - أسف - خالد الذكر - ويكتفى من الانجازات في عهده.

معارك الإسلاميين حول ارضاع الكبير

والى الإسلاميين ومعارضهم، واستمرار معركة ارضاع الكبير، وأحدث فتوى للشيخ السعودي عبد المحسن العبيكان التي تسببت في تجديدها، وما أن قرأها زميلنا بهـ «الجمهورية» حتى أخذ يضرب على كل فتوى دون توقف وهو يقول في بابيه - من الحياة - بمجلة «حريتي» التي تصدر عن نفس الدار - دار التحرير -

«اسمه عبد المحسن بيشتغل مستشارا قضائيا بوزارة العدل السعودية، اللي خرج علينا بفتوى جواز ارضاع الكبير قبل عدة أيام على التليفزيون السعودي، دمه خفيف وكلامه لذيق، فالراجل خلى الحكاية سهلة خالص، وبسط الأمور على الآخر، وطلع مخرج حلو، وإقال إنه يجوز، لكن بلاش حكاية الرضاعة تكون من اللذي مباحة».

ويعتني ايها شيخ، قالك بالنص، وزى ما قال، إنه إذا احتاج أهل بيت ما إلى رجل اجنبي يدخل عليهم بشكل متكرر وليس له سوى أهل ذلك البيت ودخوله فيه صعوبة عليهم ويسبب لهم إحراج وبالأخص إذا كان في ذلك البيت نساء أو زوجة فإن لزوجة حق ارضاعه!

ويعتني ايها الكلام ده، يعني تجيب بزيارة وتقول له اشرب اللبن ده، وأنت كده بقيت حلال تزويج وتيجي، تدخل البيت مني ما أنت عاوز، وتخرج زى ما أنت عاوز، هو أنت بقيت غريب، دا أنت بقيت محرم علينا خلاص!

ويهدت يا شيخ عبيكان، أنت متقبل الكلام اللي بتقوله ده، رضاه على زوجتك، وعلى أهلك، وعلى أمك، بقى يا راجل السواق الهندي، ولا الطباخ التايلاندي اللي قاعدين في البيت، واللى موجودين في معظم البيوت، لأن في السعودية المرأة لا تقود السيارة، ولا بد من وجود السائق الهندي، السواق ده، ولا الطباخ ده، بعدما يشرب نطقين من لبن الالام أو لبن الزوجة خلاص هايبقى وجوده عادي، وهايختشي دمه ودم اللي جايوه وهايض البصر، وهايصرف على انه محرم عليهم، وما يقاشر فيه إحراج ولا سكسف دا الهندي أخونا في الرضاعة، والذبي ايه يا شيخ عبيكان، ما كنتش حد غلبا، والموضوع ده بيرفع الضغط عند الواحد ويخلي الدماغ تسخن وتقول لأن الكلام فيه يباخد شكل فيه خروج عن المنطق، و عبارات الواحد يستحي ويخجل يكتئبه وكلمات ما يصحش تدخل البيوت لكن الواحد لازم يتكلم فيه لأن ربنا ابتلى الأمة في بنوشية عقول هاتو بتديا في سنن داهية، وهايشتغلوا في قضايا وأمر غريبة تتكلم فيها في الوقت اللي فيه العدو على الأبواب، احنا بتكلم في ارضاع الكبير وهمه بيهدوا المسجد في القدس احنا بتندور وبتنسال هل يجوز تزغيط البطة، يعني الست تحطها تحت رجلها وتزغطها، وهم يفكر واذا يخلصوا على إيران، الدين الإسلامي العظيم أكبر من كده كثير، ده اعظم دين لكن يظهر اننا ما نستاهلوهوش..

وهكذا واقع العبيكان نفسه في شر فتاواه؟

وأنت مالك، يا بارضاع الكبير خمس رضعات متشبعات، رغم معرفتك انه ليس مولودا ولا تشبعه إلا عزومة على الأرز واللحم.

جدل حول مقولة: ارضيه تحرمي عليه

ولم يكن ممكنا أن يفلت العبيكان بما أحدثه من فتنة من قبضة الدكتور عبدالله النجار الأستاذ بجامعة الأزهر، ولذلك قال بعد يوم الثلاثاء في عهده الومي - قرآن وسنة - «قد تسلمت العالم السعودي بما قاله عن رضاع الكبير غير ايه بما جرت به الفتوى على الرأي العام في مصر، وما أدت إليه من عزل الأستاذ الذي

الظرفاء ومبرات المصوراتي ترحض نفسه على أهله

والى الظرفاء وتبدأ اليوم مع زميلنا وصديقا بهـ «أخبار اليوم» محمد حلمي، وفقرته التميزة - بطبيعة الحال - وقوله فيها:

«- النقاش قبل ما ياكل القول يدب له فرشة زيت، - مرات المصوراتي ترحض نفسه على أهله، - الفيلم لصاحبه شركة الحمول، قاطع شحن.»

مرات النجار تقطع الكوارح بالمشاور، - مرات الحشاش بدل ما تحط له زبيب على وش المهلبية تحط له عشر حجارة، - أن يتشاجر رجل المطافىء مع زوجته بسبب التليفزيون لأنه مولع بالباريات، وهي مولعة بالمسلسلات، - وأنتي ضيوفا من الظرفاء هو زميلنا وصديقتنا بمجلة «روز اليوسف» عاصم حنفي حيث أراح حكومة الشؤم من المحلات ضدها بسبب أسعار اللصوم، بيان تقدم باقتراحات شتى قال عنها: «وضع المثقفون العقدة في المنشار عندما يرفعون الشعارات فيطالبون الحكومة بالتعامل مع قضية اللحم على اعتبار انها قضية أمن قومي تسس جموع الملايين، التي زهقت من التعامل مع البدائل المتاحة، واشتاق بصريح العبارة للحم الصريح»، وبقولها لهم اتقوا الله في مصر، واجتأوا معنا عن بدائل حقيقية ترضي جموع المواطنين، ولأنا مثلا لا أنتخر مربي اللحمه بحيث تكفي ملعقة منها لإمدادك بحاجتك من اللحم، أو جبلي وايس كريم تاكله ساعفا بطعم اللحمه، وخذ حذرك الإسبراي برائحة اللحمه ترشه في بيتك بالطبع الذي يعجبك لزوم الفخشرة بين الجيران، وهناك إسبراي للحمة المسلوقة وإسبراي للمشوي وإسبراي لبرغر، وإسبراي للحمة الهبر التي كسا ناكلها زمان مع عمنا السعدني العظيم، علينا أن نعطى الفرصة للحكومة لكي تتجاوز الأزمة براحتها، وعلينا أن نؤجل الشكوى لقادم الأيام».

مات بالجزمة القلبية

اما في «المسائية» يوم الاثنين، فوجدت بعض التستك التي لا بأس بها في فقرة - نكتت نت - في باب - تعالي ضحك - الذي يشرف عليه زميلنا أحمد عبد النعيم وهي: «جزمجي مات بالجزمة القلبية عملا له نعل في الجرنال جم يعملوا له الأربعين لا قوه ضيق عملا واحد وأربعين.»

«واحد فاقى راح للبقال عاوز يشتري لبن يقول للبقال بليز ممكن تديني عصير بقره. - نذل كتبت على عربيتي من قدام، شاور اقل له، ومن ورا لا مؤأذة ماخندش بالي.»

نذل خرج من موقف السيارات لاقى واحد يحق مكانه يرجع ويخندكنا.

مسؤول يقول لمسؤول ما بردان من المكيف قاله وأنا طرقت من الشرقية. - بليدياتا ماشي في جنازة سأل من المرحوم وكان بيشتغل ايه، قالوا له كان تربي قال الاله ده سبحانه الله من حفر حفرة لا أخيه وقع فيها.

مسؤول سأل صاحبه ايه أخبار ابوك بعدين افكرت أن ابوه مات فعمل بسرعة، ولسه في نفس التربة؟

واحد صاحبه جاب لصاحبه بيغفان هدية فبعد اسبوع جاي بيسأل ايه أخبار البيغفان صاحبه قاله كويس بس حد وقت طويل شوي.

«واحد ربيع على جريمم اخنقى، - قهوجي اتجوز خلف بنت من غير وش».

انتخابات الشورى: دعوة لسقوط الحواجز

والى أبرز ردود الأفعال على انتخابات التجديد النصفي للشورى، التي قالت عنها «الأهرام» في أحد تعقيباتها «كان يوم أمس عيداً جديداً من أعياد الديمقراطية في مصر، ففي مناخ ديمقراطي يتسم بالشفافية والزمانة والاستقلالية جرت أمس انتخابات التجديد النصفي، وتعد هذه أول انتخابات للشورى في ظل التعديلات الدستورية التي أجريت في عامي 2005-2007، ومنحت مجلس الشورى سلطات تشريعية كاملة إلى جانب مجلس الشعب ما أعقب هذه الانتخابات اهتماما خاصا من جانب العديد من الأحزاب السياسية المعارضة إلى جانب السليكين.»

والغريب أن هذه الديمقراطية لم تعجب زميلنا وصديقنا أكرم القصاص أحد مديري تحرير اليوم السابع، فقال عن الانتخابات: «الوزراء تركوا وزاراتهم وفتروا للدعاية وبيع الانتخابات لمرشحي الحزب وسقطت الحواجز بين الوزير والعضو والمرشح، الحكومة التي تركت العمل في العراق بعد أن باعت مصانعهم لتطابق بالذمب إلى لجان الانتخابات لا اختيار مرشحي الحزب الوطني نفس الحزب الذي تسبب في تشردهم وشهد على المصانع ورفض منحهم حقوقهم، وعلينا أن نطمئن ونعرف ان الحكومة ملتزمة بتنفيذ هذا البرنامج وإذا عته بعد الفاصل وبعد الأكل وقبل النوم.»

«الأخبار»: كل واحد يخلي باله من لغايفو»

طبعاً، حتى يأخذ كل واحد من المعارض حذره، وهو ما أوضحه في نفس العدد زميلنا بهـ «الأخبار» عمرو فهمي مذكراً بإلغاء دائرة زميلنا وصديقنا مصطفى بكرى، من مجلس الشعب، ورسم أحمد عز وإلقا يخطب قائلًا: - مش كده وبس، كل واحد يخلي باله من لغايفو.

لا، هذه اشاعات وراهن لأن زميلنا وصديقنا ومسؤول الإعلام بأمانة الحزب في القاهرة وعفاً عن طبعه جملته بأخر ساعة، وفتح رشاشه قائلاً: «يخوش الحزب الوطني الانتخابات وإلقا بقا بحققة في الفترة الماضية من إنجازات فإذا كانت بعض الأحزاب ليس لديها برامج محددة الملامح، الحزب الوطني له برنامج يتعهد مرشحوه أمام المواطنين بتنفيذه».

«الدستور» مقهورة من موقف مبارك من غزة

وأخيراً، إلى أبرز ردود الأفعال على المذبحة التي دبرتها إسرائيل، لقافلة الحرية - حيث قام بعض الحاقدين والحاسدين بهاجمة بارك الله لنا فيه ونظامنا الوطني وكثروا ما كتبوها قبل ان يسعدنا، والسعداء، فمثلاً تورط زميلنا وصديقنا إبراهيم الخارجين والقادمين، والبنصائح، والسعداء، فمثلاً تورط زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى رئيس تحرير «الدستور»، بالقول: «لا يتخذ الرئيس أمام أي جريمة أو مذبحة أو مجزرة أو عدوان إسرائيلي مواقف عاجلة حاسمة بل تترك إدارته على العنق المفرط كأنه لا مانع من العنف بلا إفراط ويطالب بضغط النفس، كان الفلسطيني الذبح يتساقط في حجرهم الإسرائيلي، كان الرئيس مبارك طرف محايد، وإذا أمعت التامل في الموقف المصري سجدت الرئاسة ووزارة الخارجية وأمانة السياسات رأيهم أن النشطاء استفزوا إسرائيل ووضعوا أعتاقهم في حنك السبع وأنهم مش قد إسرائيل وان تركيا عازبة تعمل زعيمة، وأن حماس هي المسؤولة لأنها لم تقبل فك سيدها أبو مازن والسلطة الفلسطينية وأعرف أن صناع القرار يتكتمون هذه الآراء عن الإعلان لكنهم يقولونهم فعلا في دوائرهم وحلقاتهم الضيقة».

مطالبة الخارجية برفع الحصار فوراً

وحاقق آخر لم يقرأ عن قرار بارك الله لنا فيه، وهو الدكتور حسن نافعة فتورط وقال في «المصري اليوم»: «لوقف من الحصار - بينما نطالب الخارجية برفعها فوراً وبشكل كامل يخفى الموقف الرئاسي وراء الصلحة الفلسطينية ويعتبرها شرطاً مسبقاً لرفعها، فكيف نفسر هذا الموقف الخجول والمجل في ما معاً؟ أنن أن ده



له أسبابا كثيرة، لكنها تصب في اتجاهين، خوف مرضي من إسرائيل خشية قيامها بإعادة احتلال سيناء والحاجة إلى دعمها وربما مسانبتها مع الولايات المتحدة والغرب لتدليل عقبات دولية لا تزال تعترض مشروع توريث السلطة، ومقاومة مشروع التوريث ببعب قضية الشعب الفلسطيني وهو أمر لا يستعده البعض فافظ أنه طريق خطر ووعر جدا وأرجو ألا يكون قد طرأ على خاطر أحد في دوائر صنع القرار، وأظن أن مصر والقضية باتت مطالبة بفتح معبر رفح من جانب واحد فوراً وبشكل دائم خصوصا بعد صدور بيان من مجلس الأمن يطالب بإنهاء الحصار».

اشادة بالنشطاء الذين فضحوا الصمت العربي

أما الحاقق الثالث فكان زميلنا والكاكب الإسلامي الكبير فهمي هويدي الذي أشاد بالنشطاء الذين فضحوا الصمت العربي على حصار غزة، والعالم العربي الذي شارك فيه وأضاف: «من خلال فتح معبر رفح وهدم الاتفاق وبناء السور الفولاذي الذي أريد به قطع المصالح على وصول أية امدادات إلى غزة، كما اعتبر تقديم بصيرين للمعارضين تهمة ابتزازهم البعض فيعتقلون وتلقق لهم القضايا، أما الذين عبروا عن تضامنهم مع الحاصرين فإن جريمتهم كانت من الجسامه بحيث قدم بعضهم إلى المحكمة العسكرية كما حدث مع زميلنا الأستاذان مجدي حسين الذي يغفل أن عقوبة السجن ثلاث سنوات بسبب اقتراحه تلك الجريمة، ذلك كله أتهار وانفجح الكذب والاكذ دون ان يكون للعرب فيه بد إذ شاء ربك أن يقوم العجب بما نسيه العرب فيعلنون رفض الحصار ولم يكن الإسرائيليون وحدهم الذين سقطوا، وإنما سقط معهم كل المعتدلين الذين تحالفوا معهم وساعدوهم على تسوف أكتوية السيديق الإسرائيلي والعدو الإيراني، صحیح ان العريده الإسرائيلية ليست جديدة علينا، ولكن الغباء الإسرائيلي هو الذي فاجأنا، في حين كسرت القضية الفلسطينية مزيداً من الأنصار وغزة إلى صدارة الأخبار وأصبح فك الحصار علينا مطلباً دولياً ملحا».

وهذا ما طالب به امس ايضا في «الأهرام» زميلنا وصديقنا ونقيب الصحافيين مكرم محمد أحمد بقوله: «أظن أن رفح الحصار عن غزة وفتح معابر رفح على مدار أيام الأسبوع بدلا من يومين فقط، هو الخطوة الصحیحة التي ينبغي أن تأخذها مصري لكي لا تكون جزءا من لعبة غير عادلة تكبل باكثر من مكيال وتصمت ساعة الجد وتعجز عن رد العدوان».

آثار سقطة إسرائيل سوف تغير شكل المنطقة

ونظل داخل مبنى «الأهرام» لأن زميلنا وصديقنا ومدير مركز الدراسات الاستراتيجية الدكتور جمال الدين الجواد، كان له رأي هام، هو حسيبا قال في «الأهرام المسائي»: «أختار إسرائيل سحق محاولة نشطاء الحرية للوصول إلى غزة، فكان لها آثارا، لكنها انطلقت من القوى وخلفت من الآثار ما سوف يغير شكل المنطقة على المدى البعيد، الذي بدأ بالفعل، أول آثار الجريمة الإسرائيلية وأكثرها عمقا ستظهر على تركيا، فقد أصبحت تتجه للخضابا الذين سقطوا من بين مواطنيها طرفا في الصراع العربي-الإسرائيلي، لقد جردت إسرائيل لسنوات طويلة على إقامة علاقات تحالف مع إيران وتركيا في زمن حصارها ورفضها فيه العالم العربي، أما بعد أن غيرت إيران وتركيا مواقفهما، فإن إسرائيل بات عليها مواجهة تحد جديد لم يسبق لها أن واجهته من قبل».

إسرائيل بلغت مرحلة الانقسام والبارانويا والجنون

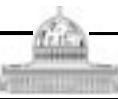
ونخادر «الأهرام» إلى «الأخبار» وزميلنا وإمام الساخرين أحمد رجب وقوله في بابيه «نص كلمة: "قد تصاب الدولة أحيانا في علاقاتها بالجمتمع الدولي بمثل ما يصيب الإنسان كاتفصام الشخصية والبارانويا والجنون مثلما حدث لإسرائيل، فارتحت تقتل وتجرح القادمين على اسطول الحرية الذي أثار أعصاب إسرائيل ودفعها إلى ما فعلته من قتل وجرح دفاعا عن أمنها، انتهى الدرس يا عرب».

لا، لم ينته الدرس، فهناك ملحق له، فلهم بدم زميلنا وصديقنا كرم جبر رئيس مجلس إدارة جريدة «روز اليوسف» في جريدة «روز»: «جاءت السفن الحزنية إلى غزة، وهم يتصورون أن إسرائيل ستعاملهم على الطريقة المصرية بالصبر والهدوء والحكمة والتروي وقبول التجاوزات من طيب خاطر من أجل الشعب الفلسطيني المحاصر.

تصوروا أنهم سيعارسون نفس طقوس الابتزاز والبلطجة وإذا كان المعنوه "غالوي" قد غاب فجميعهم غالوي بنفس أسلوبه ومجونه وافتلاته.

هذه هي إسرائيل وهذا هو "تنتياهاو" الذي جاءوا إليه بسفنههم وهم امهون بانهم يتعاملون مع دولة تحترم الشرعية الدولية أو تخشى الرأي العام العالمي فنالوا جزء غبايئهم ومناوراتهم.

لك الله يا مصر "قدرك ان تكون القضية الفلسطينية في رقبته وأن تدعي الثمن الأكبر والتضحيات الأندح، في كل حادث يحدثون عند ليكولوا لك الاتهامات الظالمة".



كما حدث في كسوفو

ليران لوتكر

■ كلما مرت الساعات وتبينت نتائج السيطرة على سفن الاسطول الى غزة، يمكن ان نقول بثقة ان دولة اسرائيل نجحت، للمرة التي لا يعلم احد كم، في التغلب على نفسها باظهار انعدام تقدير استعمال القوة، والعجز المطلق عن تخطيط معركة الدعاية الدولية، والردود في أنحاء العالم على السيطرة الدامية متوقفة هي ايضا. فهناك التنديد الشامل بالسلوك الاسرائيلي، وتقارير لا تنقطع عن «الجزرة»، وعن «البربرية الاسرائيلية»، وعناوين ضخمة عن دماء نشطاء السلام القتلى والجرحى، ومقالات أسر تحريرو وأخرى تتنافس في الصياغات الشديدة للهجة الغاضبة من الماساة المتوقفة جدا سلفا هذه.

لم يتم الحصول على رد من الجانب الاسرائيلي ساعات طويلة، هذا صمت لا يتغير وغير مفسر لجمع نظام الدعاية الاسرائيلية عندما كان من الحاسم معادلة التقارير من جانب النشطاء الذين مكثوا على السفن انفسها، عندما بدأت تتدفق الردود آخر الأمر كانت متوقفة تماما. فرجال الجيش ووزارة الخارجية يجهون اللوم كله الى منظمي الاسطول والمشارخين فيه من جهة، ويعبرون عن أسف لن جنوننا اضطرنا الى اطلاق النار من جهة أخرى.

كان يمكن فعل هذا على نحو مختلف، لو أدرك فقط قادة وزارة الدفاع والخارجية كيف يعالجون هذه الأزمة معالجة منطقيّة مثنيّة، لا يمكن بسهولة جعل هذه الضربة الدعاية القاضية نصرا او تعادلا على الأقل. ولو فحصت اسرائيل عن حمولة السفن في ضوء النهار ومع وجود فرق لتفاز بيث حي، ما أمكن زعم ان الجيش الاسرائيلي يذبح الابرياء، ولو تبين حقا ان الحمولة انسانية فقط، ما كان داع الى وقف الاسطول وظهين اسرائيل بنصر دعائي، ولو هاجموا سفن سلاح البحرية زمن التفقيش، لراى العالم كله، بيث حي ان الاسطول الى غزة ليس بريئا كما نتيج. هذا التناقض التام بين راي العالم في افعال اسرائيل

سلوك اسرائيل سيفضي آخر الأمر الى عزلتها وفرض تسوية لا تأخذ في حسابها رغبتها ومطالبها



ممثلو المنظمات غير الحكومية في كراتشي يلبسون حمار العلم الامريكي ويضعون احدثيم على العلم الاسرائيلي خلال احتجاج ضد اسرائيل وممارساتها

في مواجهة رأي الجمهور الاسرائيلي ومنتخبه أخذ يزداد حدة مع كل أزمة وصراع يتصل اتصالا مباشرا او غير مباشر بالزراع الاسرائيلي الفلسطيني، هذا المثل الحالي يزيد مرة أخرى في اشتعال الحريق ويزيد صورته السلبية على أننا زعران، لا يوقنا شيء، سواء، سواء، سوءا كان الحديث عن البناء في شرقي القدس، او بورا استيطان فوق تلال يهودا والسامرة ومحاولات الوصول الى غزة، تختار اسرائيل مرة بعد أخرى طريقة تجعلها منفيّة عن اشترازان منها ايضا بين تكاير اصداقائها، وذلك في حين يهتف جزء كبير من الجمهور في اسرائيل ويتأثر بـ«ثابتا الصلب في مواجهة الجنون العالني».

اذا نظرنا قليلا في التاريخ غير البعيد كثيرا

خذوا غزة

لاصابتهم، وقد تبين لنا ان ذلك ممكن.

يوجد لهذا الواقع سابقة على نحو معكوس، حتى توقيع اتفاق السلام مع مصر، كانت جميع حدود اسرائيل مغلقة مسدودة. تمت تجارة اسرائيل الخارجية عن طريق الموانئ و المطارات، والحركة اليوم ايضا في الحدود الربية غير ذات شأن، ليس هذا مريحا لكنه قانوني، يحل لدولة ذات سيادة ان تغلق حدودها ولا سيما اذا كان الجيران اعداء كارهين، ليس الوضع الذي تكون فيه الحدود مفتوحة على التناوب بحسب تقدير تعسفي مقبول باليوم في العالم ويرى قسوة لا تحتمل على السكان المدنيين في الجانب المحاصر.

استقر رأي اربيل شارون على الخروج من القطاع الى الخط الأخضر، وامل بذلك ان يحصل على اعتراف دولي بنهاية الاحتلال، لكن اسرائيل لم تنجح في الانفصال حقا، فقبل ان تستطيع حماس على غزة، اصرت اسرائيل على السيطرة على الحدود، والخروج منها، وبعد ان فازت حماس في الانتخابات الفلسطينية، واخفقت غلعاد شليط الى غزة، قوي العمال والرقابة، وكان اسرائيل ندمت في آخر لحظة على الانفصال وارادت ان تحتفظ بشيء صغير آخر.

يوجد اليوم للحصار على غزة غاية استراتيجية مربعة: ان يفرض على الفلسطينيين التوحيد من جديد بين الضفة والقطاع تحت قيادة حماس لاسرائيل، وأن تستعمل «مدوات ضغط» على حماس لضاعة اطلاق الصواريخ وحفاظات أحداث عمليات على اسرائيل، والحفاظ على وهم ان سلطة محمود عباس وسلام فياض الفلسطينية ما تزال صاحبة

السيادة القانونية في غزة، ومنع الاحتكاك مع مصر

التي تشفق من فتح حدودها مع الفلسطينيين.

تحرز ضد هذه السياسة في امتحان النتيجة درجة «غير كاف»، لكن التعاون الاستراتيجي مع مصر قوي، واصبحت حماس الفهمى منذ «الخصائص المصوب»، لكن سلطتها لم تضعف، ان عباسا و فياضا لا يستعملان سلطتهما في غزة.

يقولون للجمهور الاسرائيلي ان حظر الكزبرة وما أشبهها يرمي الى «مساعدة غلعاد شليط»، إن ذكر اسم الاسير، الذي يتعدب في سجن حماس، يمنع اى نقاش جدلي للسياسة المطلوبة نحو غزة، لكن هذا تعبير عن عدم القيادة وعن الغوغائية، فالحكومة تخشى ع وراء شليط و أبناء عائلته الذين يتمتعون وبحق بحب الجمهور، بدل البحث عن بديل من الوضع القائم.

إن من يعارضون وجود اسرائيل سيستمرن على تضالها ومطاردتها حتى لو طرحت عن نفسها بقايا مسؤوليتها عن غزة، ولم يتفهم أي انفصال ان يتغيروا. لكن ليسوا هم المستهدفين للسياسة الاسرائيلية، بل حكومات الغرب التي تحتاج اسرائيل الى تاييدها والى العلاقات السياسية والاقتصادية بينها. وحكومات الغرب تقول لها، ازيلي الحصار وحرري غزة، إن العملية الفاتكة التي وجهت الى أسطول المساعدة زادت في قوة هذه الدعوات فقط. هذه فرصة اسرائيل، فيدل مشاجرة الجماعة الفلسطينية يجب ان تقول لها: اتريدون غزة ؟- خذوها من فولكم.

هارتس 6/1/2010

عاموس كرميل

■ فشل عملية الجيش الاسرائيلي بخلق ورطة دولية، جاء أمس في العنوان الرئيسي لاحدى الصحف الاسرائيلية، في وسائل اعلامية أخرى جرى الحديث كثيرا عن «فشل في اختبار النتيجة»، ولكن عند التذكر بان سلاح البحرية انطلق أمس الأول لمنع وصول «الاسطول الانساني» الى ميناء غزة، لا يعود مجال للحديث عن فشل، وبالتأكيد ليس «في اختبار النتيجة»، الاسطول توقف.

السفن ومسافروها لم يصلوا الى غايتهم بل جلبوا الى ميناء اسدود.

لا ريب، عدم الفشل كان افضل بدون قياس لو لم تكلف السيطرة على «مرمرة»، كبرى سفن الاسطول، تسعة قتلى (ولا ريب ايضا بان الضجيج والصدمة كانا سيكونان اضعف لو لم يبلغ في البداية عن 19 قتيلًا). مفهوم من تلقاء ذاته بان عدم الفشل كان افضل بلا قياس لو فرقت محافل الاستخبارات صورة دقيقة لمخزون العنف في «مرمرة»، ولو لحطت السيطرة بناء على مثل هذه الصورة. هناك اساس للتقدير بيان مثل هذه الصورة ومثل هذا الخطوط كانا يستسحمان بانها الامر بعدد قتلى اقل من حافة حساسية ما يسمى «الرأي العام العالني»، وثمة حاجة عاجلة الى استيضاح الاسباب المباشرة لهذا الخلل الجسيم الحارص على منع تكرار، ولكن يجدر بالانكر ايضا عدة حقائق اساسية، تحرت أمس الأول و أمس الازايه كي لا تتشوش عقول استراتيجيي الكرسي ومفاتيح الحاسوب الذين يعطون الامم المتحدة نطقا.

احدى هذه الحقائق تتعلق بجملته «خدمنا حماس» (او المنظمة الاصولية التركية الـIHH)، التي نظمت (الاسطول). هاتان المنظمتان، كما يشكر لنا، سعتا الى دراما عن الدم والقتل مع الجيش الاسرائيلي مبتغاها. كيف كان يمكن التمثقا من ذلك دون «خدمتهم» بطريقة أخرى، دون السماح لهم بإدارة خطوط ابصار حرة الى غزة دون أي رقابة اسرائيلية. باختصار، دون الخضوع

فسيبت لنا انماثلة أخرى أخطأت معها دول بـ«انشاء» كهذا، حيث كانت على ثقة من ان الحق مقبوعا ومن انها اذا اضررت على ما عندها وقتا كفيها، فسترتب الامور على افضل وجه، ليست اسرائيل صربيا وليست المناطق كوسوفو، لكن يوجد غير قليل من التقابل بين صورة تصور الجمهور الاسرائيلي لتحدي العالم وبين التحدي الصربي حينما رفض هؤلاء الآخرون بقوة التخلي عن السيطرة على كوسوفو من أجل السكان المحليين.

زعم الصرب آنذاك ان سكان كوسوفو المسلمين ينفذون اراهابا، وانهم في الحصيلة العامة يدفعون عن انفسهم اولئك الغزاة الذين سيخروا الى «أرض

آبائهم»، بل ينفذ وقت طويل حتى بدأ سائر العالم،

معاريف 6/2/2010

على اسرائيل الانفصال التام عن غزة لتحسن صورتها وعلاقتها بالعالم

جنسية اسرائيلية للفلسطينيين

موشيه أرنس

■ كل من يزعمون ان الوضع الحالي، والجيش

الاسرائيلي في مسؤول عن الاعمال الشرطية في المناطق الفلسطينية في يهودا والسامرة، غير محتمل يجب ان يجحدوا بجد عن طريقة أخرى أفضل. اذا كانوا يؤملون ان يحرز اتفاق بين الحكومة وبين محمود عباس يبيىء لتحسين كهذا فانه تنتظرهم خيبة، لان حماس التي تسيطر على قطاع غزة لا تعترف بعباس متحدًا عنها، وتأييد السكان الفلسطينيين لعباس مشكوك فيه.

على أية حال، يشك في ان يكون عباس قادرا على تحمل التزامات ما في التفاوض الذي يجري مع اسرائيل، ومن الحقق أنه لا يستطيع تطبيقها، إن تحفظه من اجراء الاتصالات مباشرة باسرائيل برهان على ضعف موقفه. اذا كان الطريق يفضي

الى طريق مسدود، فما الذي بقي؟

أثير الخيار ارفنيا عدة مرات، فآثر السكان هناك فلسطينيون، وكانت مناطق يهودا والسامرة جزءا من الأردن مدة 19 سنة، وكان سكانها مواطني الأردن. في نطاق اتفاق قد يسهل الخيار الجغرافي رسم حدود بين اسرائيل والأردن، سيكون ذا اسهل من رسم الحدود بين اسرائيل ودولة فلسطينية قد تنشأ في المنطقة.

المشكلة هي ان الأردن لا توافق على ذلك. فلا تريد الاقلال على أجهزتها الأمنية وان تزيد على رقابتهم مليونا ونصف مليون من الفلسطينيين. من الملائم انن الفحص عن «النبوءة»، التي تسمح من اسرائيليين والفلسطينيين معا، ووجودها ان اسرائيل مع عدم وجود اتفاق مع الفلسطينيين ستكف مع الوقت عن ان تكون

9 صفح عبرية القدس

سلوك اسرائيل سيفضي آخر الأمر الى عزلتها وفرض تسوية لا تأخذ في حسابها رغبتها ومطالبها

الاسطول.. لم ن فشل

الى مطالبهم واخلاء الساحة الاعلامية لهم ودون اغصاب جيراننا المصريين، المنعيقن بقدر لا يقل عنا بالحصار على غزة؟

ظاهرا، لا نقص في الاجوبة على هذه الاسئلة. اذا كنا عرفنا حتى بداية الاسبوع بان عدد المحامين لكل فرد في اسرائيل هو الاكبر في العالم، فما هو الا ان يتبين بان هذا هو الوضع ايضا بالنسبة لععد الخبراء و وفق السفن العادية في قلب البحر، فالعقبون والمحللون والذيعون في الغالب يطلعوننا على خيارات متعددة ومختلفة، لم يفكر بها لسبب ما اصحاب القرار مغلقو الحس والجاهلون. مثلا، تخريب السفن قبل انطلاقها على الدرب، وان كانت الشائعة تقول بان وزير الدفاع الحالي كان شريكا في عملية من هذا النوع قبل 22 سنة وانباء أخرى تتحدث عن مصاب مختلفة منعت تنفيذ مثل هذه العملية الان، ولكن من يهتم بمثل هذه الصغائر او، مثلا، وفق السفن لاجراء تفقيش بيثا عن السلاح (متملما اقترح اوري افنييري) او من أجل ان يرتفع اليها رسائل الي غلعاد شليط، او ارسالها الى غزة باستسلام بعد ذلك، كيف يمكن عمل ذلك بدون تعاون منظمي الاسطول او بدون السيطرة على السفن منذ البداية؟ اصحاب الافكار الاصلية ذلك لا بد يعرفون، ولكن غير مستعدين لان يشركونا في السر.

وبغير ذلك، مثلا، وفق السفن من خلال اطلاق النار على محركاتها وتركها وترك مسافريها يجفون على الامواج، كيف عمل ذلك دون خلق ورطة دولية وكذا دون الخوف ان تفرق إحدى السفن في اعقاب اطلاق النار؟ مرة أخرى، يدور الحديث عن تفاصيل فنية ليس هذا هو المكان للبحث فيها.

وبالفعل، في القرن الـ21 ينبغي ادارة الصراعات ليس فقط بالقول بل وايضا من خلال امراة صوره في وسائل الاعلام، ولكن بين الحين والاخر-ومثلما كان هذه المرة ايضا-لا مفر من الاختيار بين غير الجيد (ويحتاج الى تعديلات وتحسينات) وبين الاسوأ منه، والصور؟ في القرن الـ21 من يتذكر صور الاسبوع الماضي؟

يديعوت 6/2/2010



موشيه أرنس

ديعراطية أو تكف عن الوجود.

ماذا سيحدث اذا طبقت اسرائيل سيادتها على يهودا والسامرة واقترحت على الفلسطينيين هناك جنسية اسرائيلية؟ ان من يرون الاحتلال وضعا قاسيا لا يحتمل، من الحقق ان يشعروا بالارتياح لان اسرائيل ستحتر من عبء الاحتلال، ويحصل الفلسطينيون على الحق في التصويت في الانتخابات في اسرائيل ولا تكف اسرائيل عن ان تكون ديمقراطية ولا تكف عن الوجود برغم ان بنيتها السكانية ستغير جدا.

غير ان اسرائيل سيحتاج الى مواجهة تحد غير سهل وهو ادماج السكان الفلسطينيين من يهودا والسامرة في نسج المجتمع الاسرائيلي، فهل

انتقاد إسرائيل واجب على اصداقائها ومحبيها خاصة كالحكومة الحالية

استنتاجات من الرحلة البحرية

إن القصة كلها، من بدئها الى نهايتها مرة، هي استعارة مؤلة للمغامرة السياسية في العقدين الاخيرين، من اوسلو الى اسطول الحرب الاخير، في حين أعد تحت غطاء الكلام على السلام الأساس لتقويض وجود اسرائيل، لم يتجه خصومنا وأعداؤنا قط الى السلام بل الى اخضاع اسرائيل بطرق أخرى. تمتع بنشطاء السلام، كما حدث من اوسلو الى كاتب يدييد الى الاحداث الدامية الاخيرة بتأييد مشايخ من صحافيين لا مسؤولية عندهم قراوا في الاساس احلامهم واتشروا بعقائد خبيث الامال.

إن الدعوة المتوقفة من صحافيين اسرائيليين من طراز معلوم الى اقامة لجنة تحقيق في صبيحة الحادثة، في حين لم تتبين التفصيلات كلها، تؤالف هذا الاتجاه وتنتع من برنامج عمل سياسي هنا يؤولي اسرائيل بالضرورة. لا «نشطاء سلام» ولا «مكسر دعيت سلفا للحادثة وسلت على الفور مع نشر الأنباء الأولى» سمع في التلغاز ايضا أحد المحللين يفكر في «العقل الرشيد» وفي «محاقة اسرائيل السياسية» وفي أنه كان يجب تمكين لا يضعون أي فريضة لا لتفاد كل قرار سياسي، وأمني للحكومة الحالية، في مقابلة اعلام مشايخ، تمتع أعداؤنا بتأييد غير مباشر من منظمات مدنية تستعمل «حقوق الانسان» للمس بحق اليهود في الدفاع عن نفسها، في حين كان الجميع هدشين للتكليل الذي نفذ في جنودنا، سارعت ثلاث منظمات الى رفع استئناف الى محكمة العدل العليا في تاييد المشاركين في الاسطول وضادة الحكومة – «لجنة مقاومة التعذيب»، و «اطباء من أجل حقوق الانسان» و «عدالة».

من الواجب وضع الحادثة الاخيرة في مشهد العنف المناسب، وهذا ما رفض جزء كبير من الاعلام الاسرائيلي فعله الى الان: فليست هنا «مسألة انسانية»، ولا «نشطاء سلام» ولا «مكسر الحصار، ومسائر تعبيرات الدعاية الكاذبة لاعادتنا بمساعدة جهات أوروبية، بعضها معاد للسامية وبعضها من المحققين الليبراليين، الذين يحب الازهاب الجهادي لاسيارة بهم.

الشعور العام هو ان الجزء الذي يتيجح بنانه ليبرالي اليوم لم يستوعب الوجه الحقيقي لصناعة السلام العالمية التي ليست سوى غطاء للإرهاب الموجه الى اسرائيل والغرب كله. تحارب اسرائيل عن حياتها منذ فجر ولادتها. ان الاسطول العنيف الاخير فصل آخر في النضال الموجه اليها. والحرب في الحرب كما تعبرون.

اسرائيل اليوم 6/2/2010

هارتس 6/2/2010

هارتس 6/2/2010

« المحسوم » في السينما الفلسطينية؛

عن الحواجز والمعايير.. وذلك الذل اليومي

بشار إبراهيم *

هذه المرة، يطل د. عزمي بشارة روائياً.. نعم.. لا يأتي، هذه المرة، معادته سياسياً جدالاً، يستطيع أن يثير الصداق في رأس إسرائيل، وعتاد قادتها الرسميين، وساستها: يسارهم ويمينهم.. الآن، هو لا يأتي منظرًا في الثقافة، أو الفكر، أو المجتمع المدني.. إنه لا يقدم رؤية في (إسرائيل من الداخل) ولا عن الفلسطينيين الذين يقوا في وطنهم، واستطاعوا، رغم انف الاحتلال، التقدم نحو امتلاك شكل من أشكال التعبير عن الهوية السياسية والثقافية.. عن الوجود والحضور والاستمرار..

عزمي بشارة يكتب، هذه المرة، نصاً أدبياً عالي القامة، كأنما هو رؤية في الذات.. إنه يكتب رواية يقول شيئاً ما، في « المحسوم» تلك المفردة التي أضحت على شيوخ يومي في حياة الفلسطيني، إلى الدرجة التي جعلت الفلسطيني لا يكاف نفسه عناء ترجمتها إلى العربية، على هيئة (الحاجز) أو (المعبر).. مثلاً.. بل ينطقها بعربية، ضاجة المعنى والدلالة، باسمها: (المحسوم)..

و (المحسوم)، كما يقول بشارة، مصدرها (حسام): أي سذ الشارح.. قطع الطريق.. منع المرور.. وقف الحركة.. وهي تعني (الحاجز)، ومنها (الحواجز) التي تقيعها قوات الاحتلال، قست على الناس في فلسطين المحتلة دروب الحياة.. ليس طرق الرواح والجيء، فقط، بل تكاد تريد التقاط الأنفاس، وقبضات الهواء من الصدور.. قبل أن تنوي القبض على آخر حلم بالتنقل، أو طيف فكرة في مخيلة من يريد في نفسه شيئاً..

و (المحسوم)، كما يراه بشارة في روايته، يغدو هو الفاصل، وهو الواصل، بين عالمين.. هو الحدود، وهو المعبر.. هو الألم، وهو الأمل بالخروج، عند حافته تتكفأ المسافة الفلسطينية اليومية، بعيداً عن الشعارات والتظلمات، وبعيداً عن التوعيدات.. إنه عنوان التفصيل اليومي، سواء، للطف الذاهب المدرسة، والرجل الباحث عن ساعة عمل، على بعد بعض المال، أو زاد من الطعام، يعني حاجة الأفراد التي خلفها في البيت، هو عنوان التفصيل اليومي للفتى الذاهب للجامعة، والفتاة وعريسها، وللمرأة التي تحاول الوصول إلى سوق، أو مستشفى، أو يد قابلة، تنهيه من رفسات جنين يبتون، عام الخروج للحياة..

(المحسوم) يحاول، كل جهده، أن يكون الأمل، والنل، والمعاناة.. أن يصعدا إلى أعلى ما يمكنه (أو ربما قاما به يمكنه).. وأن يصب ماراً عبقاً في حلق الفلسطيني.. كأنما هو يريد القول للفلسطيني: «لم أنت هنا؟»

اندهب إلى عاكك العربي.. خلف النهر، أو خلف الصخر.. اندهب إلى أعرابك المدجنين بالكسل والتأؤب، بالحدود والتقيش، وقوائم المطلوبين وقائمة الممنوعات..

هكذا يريد (المحسوم) قهر الفلسطيني وطرده.. أو التهام وقته.. جهده.. إلتلاف أعصابه.. قدرته على الصبر، طاقته على التحمل.. يريد منه أن يزهق روحه، وأن يكفر بالوطن عندما يغدو سجنًا.. لا يترك المحسوم صغيراً ولا كبيراً، ولا رجلاً ولا امرأة.. إنه يحاول التقاطهم جميعاً.. وكسرهم..

والجدي الإسرائيلي المنحوت، كأنما من قطع إسمت (المحسوم) ذاته، والمدجج بقسوته، يجرس على أن يكون سريع الانفعال.. لا يحتمل الشكوى.. لا يسمعها، ولا يتقبلها.. ستراد دائماً يد على الزناد، وصوته يلعب صاخراً بالأوامر: «إنتا.. روح من هون.. ارجع.. ممنوع»..

النهاري، قد يعضي وقته متأماً الفلسطيني الذي ينتظر بصبر، يكايد يتأفف منه حتى صبر أيوب ذاته، أمام (المحسوم)..

الزمن ذاته ينتظر في المكان.. الزمن قد يكمل ويكمل.. ويبقى الفلسطيني على عشاءه، أو ما تبقى له منه.. يأتي كل يوم، يعاود الكرة، ليصر الصغير على الوصول إلى المدرسة، والشاب إلى الجامعة، والرجل إلى العمل، والبرأة إلى السوق، أو لتضع مولوداً فلسطينياً جديداً، بيثر الربيع في حياول الديموغرافيا، وقبائها المزعومة، آخر أسئلة التدمير الشاملة، التي يستحق عليها الفلسطينيون العقاب..

هل من السهل المرور على تلك المعلومة التي تقول: إن (52 امرأة فلسطينية أجنحت على الحواجز.. وإن 19 امرأة، و29 طفلاً حديث الولادة، توفوا عندها)؟..

في فيلم «الصحيد» للمخرج نزار حسن (2001)، أصبحت ثيوبورك أقرب إلى رام الله من أي مدينة فلسطينية مجاورة، القدس، أو بيت لحم، أو الخليل، أو غزة.. سيصرخ

المخرج والمصور عبد السلام شحادة، عبر سماعه الهاتف معلناً أنه مسجون في غزة، ولا يستطيع الوصول إلى رفح.. فاما بك برام الله؟..

وسيجد المخرج والمنتج (رائد انضوني)، ويلعب الساعة، وهو يقطع (طريق وادي جهنم) المرغم على المرور منه، وهو يقطع المسافة من جنوب القدس إلى شمالها.. كان ذلك قبل أن يعلق الرئيس ياسر عرفات نفسه في رام الله، ولا يستطيع الخروج منها، إلا إلى ختفه، فامام (المحسوم) لا يوجد كبير يمكن أن يقول قولا، أو يمارس فعلاً..

المواقع، والعوائق.. كأنما الأفق ذاته يتعطل، ومساحات الوطن تنتهي.. فمن تراه يمر دون رغبة، أو موافقة، أو سماح متلكي؟..

أي عودة تلك التي يمكن أن تتأفف احتفالاً بالوطن، إذا كان الفلسطيني لا يستطيع المرور من بين أصابع (المحسوم)؟.. من تراه يمر؟.. من يعبر؟.. بل من تراه يقدر أن يكفي نفسه مؤونة الذل والقهر والانتظار الممل؟..

المصري تحاول ابتداء كل السبل للمرور من بين الأصابع ذاتها.. كان ذلك في فيلمها «أطفال جبل النار»، عام 1991، فعودتها إلى مدينتها ناليس بعد سنوات طويلة من البعد القسري، جعلتها تكتشف كيف تنتشر (محاسيم) في المدينة، داخلها ومخارجها، وتفصيلها، كالغطر السام..

فرح (المحسوم) ويتلذذ.. إنه يفرك يديه بإبتهاج، وهو يرى حالات إغماص، ارتفاع ضغط، أو انخفاض سكر، واختناق قاتل من شدة التعب، ووطء الانتظارات التي يتعرض لها الفلسطينيون على عتباتها..

في فيلمه التجريبي «توتر» (1998)، يقوم المخرج رشيد مشراوي بمحاولة بصرية جريئة للنظر إلى ذلك القلق والذل والقهر الذي يعيشه الفلسطيني في تفاصيل يومه.. من المعابر التي تطوق قطاع غزة، حيث مئات الآلاف من العمال الفلسطينيين يسيلون من بيوتهم، تحت جنح الظلام، وقبل أن يتفحص الليل بتباشير ضوء الفجر، ليصرفوا ساعات النهار الأولى في الانتظار.. وحيث أصابع الجنود ترمز بئذلة على تفاصيل الأجساد، وتتلفظ بوقاحة في ثيابا الثياب، وتفص بكارات العلب الكرتونية، والصمر والمقاسية، التي انطوت على هيئة قريب، أو لزوم زيارة مريض.. وينتقل الفيلم إلى المعابر التي تطوق الضفة الغربية، والقدس، حيث الأمر ادهى وأمر..

والمخرج رشيد مشراوي كان، منذ البدء، قد رصد فيلمه الأول «جواز سفر» (1987)، وهو فيلم روائي قصير (20 دقيقة) للحديث عن مأساة شباب فلسطيني يريد المرور بين معبرين



لقطة من فيلم «الجنة الآن»

يحددان حياته، معبر إسرائيلي ومعبر عربي.. فضيع بينهما، وتقصاعد مأساته إلى حد الموت.. كما أنه جعل حياة أحد أقلامه الروائية الطويلة «تذكرة إلى القدس» (2002)، تدور حول تلك المحاولة الدائمة والدائبة ليطلبه (جير) في المرور من الخرم ذاته.. (جير) يصاحب آلة العرض السينمائي، ويتنقل بين مدن وقرى وبلدات الضفة الغربية، ليعرض أفلاماً سينمائية، وسنرى جوانب من معاناته على الحواجز والمعايير..

سرى د. عزمي بشارة، أن وجود (المحسوم) يطغى في حياة الفلسطيني، على كل شيء.. إنه يتخلل كل تفاصيل الحياة.. حتى أن نفسية الناس مرتبطة بالخبر الوارد عنه.. وبه يتعلق كل شيء.. خططهم، مشاعرهم، لقمة العيش، مكان العمل، صف المدرسة، وقاعة الجامعة..

يأخذ المخرج إيليا سليمان لنفسه موقف أنه يبشّر بإمكانية هدم (المحسوم) عندما يواجه الجمال الفلسطيني فتح الاحتلال الإسرائيلي، فنظرات الفاتنة الفلسطينية (منال خضر شيء ينهت عنده.. من جرس المدرسة، ويده توقيت ساعات العمل، حتى حياة من نذلت لحظة المخاض، أو الشقايات الالاسعة في صدور من داهتهم الجلطة، أو نوبات الربو، أو إير السكري..

(المحسوم) يبزر نفسه بنفسه.. له منطق الخاص، وشروطه التي على الآخرين أن يتقبلوها.. وأرضين أو زعلاتين!.. يمكن للمخرج الخرج صبحي الزبيدي الانتقال من الضفة الغربية إلى غزة، في فيلمه «خارطي الخاصة جدا»، عام 1998.. (أي قبل انقضاء الأقصى، تماماً، وفي أيام السعيدة).. إضافة إلى البطاقة الأمنية المعنفة، ثمة شرط كان عليه تلبيته، في رمز، وهو أن يكون متزوجاً.. وفي اللحظة التي يمكن للمخرج العبدي فيها النفاذ من أصابع (المعبر) يلقي وعده الأخير للموظف، قالاً: «هلا عم اشتغل على فيلم.. وبس أخلص.. بوعك إني أتزوج»!..

سيزوج صبحي الزبيدي، حقاً، وسنراه في فيلمه التالي «عبور قلنديا» (2002) وقد بات هو زوجته وطفله عالقين على مشجب (المحسوم).. لقد تشنتت الأسرة: زوجته «تمام»، وطفلتها «كنزة»، ذهبتا إلى القدس.. المخرج فلسطيني يغزو (مهرجان كان) والسينما العربية من خلال الحكاية ذاتها: الفلسطيني و(المحسوم).. يا لذلك الثنائية الملهمة!..

ينبني فيلم «يد الهية» في حكاية المركزية، على وجود (المحسوم) المرتفع بيناته المعدي، وقطعه الإسمتية.. جنده وأسلمتهم.. أدوات الرصد والمراقبة.. والأوامر بالتوقف، أو المنع من المرور، أو العودة من حيث أنتيت..

يصرون أو لا يبرون!.. ذلك هو جوهر حكاية

أسامة أنور عكاشة:

امبراطور النصوص التلفزيونية

ناصر عراق *

■ برحيل أسامة أنور عكاشة يوم الجمعة 28 أيار (مايو) 2010 الماضي، تكون الدراما المصرية قد فقدت أهم وأبرز كتابها على الإطلاق طوال نصف قرن، وبالتحديد منذ عرف المصريون فن المسلسلات مع بداية بث الإرسال التلفزيوني في مصر عام 1960.

* لماذا هو الأهم والأبرز؟ لأن صاحب (ليالي الحلمية) استطاع بمهارة لافتة أن يعيد صياغة أكثر الفنون جماهيرية بما يحقق أعلى متعة وإفئدة للناس، وهو فن المسلسل التلفزيوني الذي يتابعه الملايين في مصر والعالم العربي! فقبل أسامة أنور عكاشة كان المسلسل التلفزيوني مترهل الإيقاع، محروماً من الحرارة الواقعية، متخلفاً بدرجة ملحوظة عن حيوية الشارع المصري وسخوته.

صحيح أن هناك بعض المسلسلات - قبل أسامة - استطاعت أن تجذب المشاهد نظراً لفتوتها على مخاطبة ذوقه وميوله وإيقاعه، إلا أنها قليلة العدد. على كل حال نذكر منها على سبيل المثال: الضحية والرحيل والنصيب، والقاهرة والناس في الستينيات، الدوامة وزينب والعرش في السبعينيات. لكن مع تنامي الإقدام على إنتاج المسلسلات أصبحت هناك ضرورة ملحة لأن يتحلل المسلسل بسمات فنية توأكب العصر بكل تشابكاته وتعقيداته.

هنا ظهر أسامة أنور عكاشة كمبعوث العناية الإلهية من أجل تطوير النصوص التي تكتب للتلفزيون. جاء الرجل من عالم القصة القصيرة التي أصدر منها مجموعتين فيما أمّن، لم تلق الحفاوة اللائقة ربما لكونهما ذات قيمة أدبية متوسطة.

تلميذ نجيب محفوظ

تتكئ عبقرياً أسامة أنور عكاشة على هضم التجربة الاستثنائية لقيصر الرواية العربية نجيب محفوظ بامتياز، خاصة تلك التي تسمى المرحلة الواقعية التي استلهم منها رواياته الأكثر شهرة: «بداية ونهاية»، و«خان الخليلي»، و«لا تذهب في فورة الصيف» و«بين الصغرى» و«قصر الشوق» و«السكينة». في هذه الأعمال الروائية كان نجيب محفوظ يرصد بحذق الحارة المصرية - القاهرية تحديداً - بكل ما يعتمل فيها من صراع وتآزر وحب وحقد، موضحاً بجلاء أحلام وأمل الفقراء ومخازن إلى نصرة قضاياهم. وبالشكل فحل أسامة، وإن بصورة تلفزيونية، فأول مسلسل لغت إليه الانتباه كان «المشرببة» الذي تدرى أحداثه في أجواء حي الحسين.. أشهر الأحياء التي أحبها محفوظ وتوغل فيها بقلمه. فلما نجح «المشرببة»، كتب عكاشة المسلسل الذي وضعه في الصف الأول باقتدار وهو «الشهد والدموع» الذي استقبلته الجماهير المصرية بحفاوة غير مسبوقة، في أوائل الثمانينيات من القرن الماضي، دفعته إلى يكتب له جزءاً ثانياً.. الأمر الذي شجعه على أن يكتب فيما بعد أطول مسلسل تلفزيوني مصري.. وعربي على ما أظن.. وهو «ليالي الحلمية» في خمسة أجزاء استلهم فيه فكرة توالي الأجيال من خلال متابعة التغييرات السياسية والاجتماعية العنيفة التي مرت بها مصر على مدى عقود. وهي فكرة سبقه إليها أيضاً عنما نجيب في ثلاثيته عظيمة المشورة.

المدهش أن أسامة لم يتردد لحظة في أن يطلق على مسلسلاته أسماء أحياء مصرية شعبية مثلما فعل صاحب نوبل 1988 مثل: «ليالي الحلمية»، «زينب»، «عقارب السيلية»، وهو أمر يؤكد نفوذ نجيب الإبداعي على كل من جاء بعده حتى لو لم يكتبوا روايات مثله واكتفوا بمصادقة الشاشة الصغيرة.

معرفة الصراع الطبقي

ككل مبدع جاد وحقيقي ينحاز أسامة أنور عكاشة في كتاباته التلفزيونية (لا تنس أن يكتب القصة والسيناريو والحوار) إلى إصناف الطبقة وفضح الظالمين، من خلال فهم عميق لقوانين الصراع الطبقي وتحولاته، فمن ينسى أن سبيل الخال الصراع الشرس بين حافظ (يوسف شعبان) الذي الغشاش وبين أرملة شقيقه الفقيرة زينب (عفاف شعيب) وأن هذا الصراع على العلاقات بين أبناء العمومة كذلك انتبه أسامة بقوة شديدة إلى المشكلات النفسية العميقة التي يكابدها العشاق إذا كانوا قادمين من طبقات مختلفة كما في مسلسل «الحب وأشياء أخرى» الذي أخرجته إنعام محمد علي، حيث لعب كل من ممدوح عبد العليم وأثار الحكيم دوريهما بأداء بالغ الرفاهة والحساسية.

أما في مسلسل «أبو العلاء البشري» فقد استطاع أسامة بحصافة كاتب ملهم - ومخرجه محمد فاضل - أن يقدم لنا صورة صادقة عن المجتمع المصري بعدما أطلق السادات ما يسمى بالانتعاش الاقتصادي الذي زلزل القيم الراسخة في نفوس الناس وأزاح الكثير من الفضائل الطيبة التي عرف بها المصريون على مر العصور. وقد كان أداء العقري محمود مرسي فعل السحر في نجاح هذا المسلسل.

«عصفور تلك» مسلسل آخر لأسامة ينهض على إداة الاستبداد وضرورة مقاومته، حتى لو كان الاستبداد هذا أقرب الناس إلينا، كما فعلت فردوس عبد الحميد مع عمها الديكتاتور محمود مرسي الذي أعطى في هذا المسلسل دروساً بليغة في فن التمثيل لمن يريد أن يتعلم ويستمتع!



أسامة أنور عكاشة

الانحياز إلى الجمال

لم يكن أسامة أنور عكاشة مجرد مؤلف تلفزيوني بارع فحسب، وهو أمر محمود لا ريب، بل كان صاحب فكر عميق وروية لحيوية تنتصر للحق والخير والجمال، وتنفر من الظلم والشر والفتن (أفتح هذا القوس لأذكرك بأنه درس الفلسفة في كلية الآداب جامعة عين شمس وتخرج فيها عام 1962)، وقد بدأ ذلك جلياً في مسلسلة التحفة «الراية البيضاء» الذي يناقش الأوضاع البائسة التي أفرزتها سياسة الانفتاح من خلال رصد صراع حاد ومير بين امرأة جاهلة تلك المال ولا تملك الذوق، وبين رجل مثقف يقدر الجمال ويعشق الفن، لكنه لا يملك إلا القوة ولا المال كي يحافظ على قناعاته ويحمي مفتحياته الثمينة! في هذا المسلسل الأسر تجلج الأداء الخلاب لكل من سناء جميل (فضة العداوي) وجميل راتب (مفيد الغار) حيث قدما لنا مباداة مثقلة في فن التمثيل الجميل.

سحر اللغة وحيوية الإيقاع

لا يغيب عن فطنة اللبيب أن الأفكار النبيلة لا تكفي وحدها كتابة مسلسل تلفزيوني ناجح وجذاب، بل كيف تتم صياغة هذه الأفكار، وفي أي قالب وبأي لغة، ومدى متانة الحكمة الدرامية، كل هذه الأمور وغيرها حتمية حتى ينحج المسلسل أو النص الدرامي، وأظن أن موهبة أسامة اللغة جعلته يقدم لنا أدباً تلفزيونياً.. بتعبير على الراعي - رفيع المستوى، خلف وجدان الجماهير الغفيرة من ناحية، ونال احترام النخبة المثقفة من ناحية أخرى، وهو أمر صعب جداً لو تعلمون!

فالحبكة الدرامية عند أسامة أنور عكاشة منطقية ومبررة، وإيقاع المشاهد سريع ومتواتر وجوي، أما اللغة فرفيعة وبلغية ومقتضدة، لا ترهل فيها ولا تعالي، الأمر الذي يجعل المتفرج يلهث خلف الأحداث مثلها معرفة مصير أبطاله الذين صاروا أصدقاؤه من فرط الصدق في التعبير.

أن الراجل لم يكن مقتنعاً به. انظر إلى المأثرة الكبرى لأسامة في تطوير فن المسلسل التلفزيوني تكمن في اللغة والإيقاع، فالرجل تمكن من ابتكار لغة جميلة تضج بالصور البلاغية، ينطق بها شخصو النصوص التي يقدمها، وفي الوقت نفسه طرح لنا هذه اللغة وفق إيقاع نابض وسريع يلائم العصر وضرواته الملحة.

خارج التليفزيون

من سوء الطالع أن النصوص التي كتبها أسامة أنور عكاشة لغير التلفزيون لم تلق النجاح المأمول فقد قدم لنا المسرحية والفيلم السينمائي (له ستة أفلام لا يعرفها أحد تقريباً باستثناء «كثيبة الإعدام»)، ذلك أن عبقريته تجلت مع التلفزيون فحسب، وليس مع وسيط فني آخر، وهو أمر أظن أن الراجل لم يكن مقتنعاً به.

كما كان أسامة يكتب بانتظام في جريدة «الأهرام» المصرية مقالاً كل أسبوع أدخله في صراعات مع آخرين اختطفا مع الآراء التي كان يطرحها، لكنني أعتقد أن مقالاته كما أفلامه ومسرحياته، كان ينقصها الوهج الذي يعثرى أسامة (تذكر من فضلك مسلسلات «صبر ليلة حسنة»، و«أمرأة من زمن الحب»، و«أميرة من عابدين» لتتأكد مما أقول).

لذا سيئس الناس هذه الأفلام والمسرحيات والمقالات لسببواً، بل بكل مسلسل البديعة التي امتعتهم وعلمتهم وأثارت أسلقتهم.

أذكرني التقيت أسامة أنور عكاشة مرة واحدة فقط في مقهى الحموية في باب اللوق في وسط القاهرة قبل خمسة أعوام تقريباً، حيث جاء ليوزر نادقنا الكبير فاروق عبد القادر (شفاهة) التي في جلسته الأسبوعية. كان لقاء قصيراً، لكنني أيقنت أن ذلك مثل كل المصريين الشرفاء بسيط وجميل ونبل، رحم الله الكاتب الكبير.

* كاتب من مصر

صدر العدد الخامس من «رمان» بملف عن «فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية»

لندن - «القدس العربي»:

صدر العدد الخامس من «رمان»، وهي جريدة شهرية تعنى بالثقافة والفن الفلسطيني، يحررها ويخرجها سليم البيك. فتفتتح الجريدة حواراً مطولاً أجرته في رام الله رفيا سليمان مع الفنان خالد قطامش، مدير أعمال «فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية» في عيدها الواحد والثلاثين، كما خصص العضو الإداري في الفرقة خالد الفول مقالاً للعدد الذي يشمل أيضاً صوراً خاصة من عروض الفرقة. يحوي العدد كذلك تقريراً لرحمة حجة عن المشاريع وإعداد أحياء سينما جنين والشعراء الصعبة التي يواجهها القائلون على

المشروع، بالإضافة إلى دراسة أجراها الناقد سامح كعوش عن البيت في التراث الفلسطيني، وكذلك مقال لنايف خوري يتناول فيه مسرحية الشاعر سمح القاسم لصيد الشاعر الألماني برتولد برشت «أولاد في حملة خلاص»، ومقال لجهاد هديب بعنوان «إسرائيل تهود القدس القديمة» ومقال شعري «مقالات ونصوص منوعة لغاروق وادي، مروان مخول، طلال حماد، علاء أبو دياب وراحي بطحيش الذي سطرؤون له زاوية شهرية بعنوان «من فرط الرمان»، وتختتم سمر حزيون العدد بكولاج صمّمته عن فرقة «الفنون»، كما



السيد المطران كبوطشي

لجعل حياة السيد المطران كبوطشي قضية متجددة في وجه الرقعة الصهيونية، ولنغه بعض حقه علينا وفاءً لقرينة النضالي، وبذور المشرف دفاعاً عن فلسطين والعروبة.

حقاً.. أين المطران كبوطشي؟!

رشاد أبو ساور

الفاثيكان بأن ينقل إلى الفاتيكان في روما، وأن تهني مهمته في القدس...

لقد قلت مع ملايين العرب والمسلمين على صعيد الشيخ الجاهد رائد صلاح، واطمأنت على سلامته، وكم كانت قضيقتنا مستكسب لو تم التركيز على تواجده الشيخ رائد والمطران كبوطشي معاً، كمنادج لرجال الدين المكافحين المناضلين المجاهدين، الذين يختلفون عن رجال دين يُقَوّن بكل ما يناسب الحكام الفاسدين، ومن يلهون بالناس في قضايا تافهة كارضاع الوظيفة لزميلها، وشرب بول الروسول، وماذا نقول في زمن هؤلاء الحكام وشيوخهم؟!

حقاً: نريد أن نعرف ما جرى، ويجري للبطريك، فحياة الرجل في خطر، ولو تم التركيز على حياة الشيخ رائد وسيادة المطران كبوطشي، لنشكل هذا بعداً هاماً في (معركة) قافلة حرة غزة، وكسر الحصار، فرجل الدين المسلم والمسيحي العربيان، وهما رمان، معا في القافلة، ويهدأ معنا وضعه بعضنا أكاذيب الدعاية الصهيونية التي تساق لتجريد الحصار.

كنت أعرف أن السيد المطران كبوطشي، مطران القدس، الذي عرفناه مناضلاً صلوا، والذي زجت به سلطات الاحتلال في زنزانة انفرادية طويلة ثلاث سنوات ونصف سنة، بتهمة تهريب السلاح للمقاومين من فلسطين، والعمل مع القائد (أبو جهاد الوزيز)، من أوائل من انضمو للقافلة كسر الحصار عن غزة، ولكنني دهشت لغياب توفّر أية معلومات عنه، وما يمكن أن يكون له بعد أية معلومات عنه، حتى أنني ظننت أنه تخلف لأسباب صحية، فالرجل منقطع في السنن، وسنوات السجن أثرت عليه بدنياً.

السيد المطران المناضل عطا الله حنّا ظهر على فضائية الجزيرة صبيحة الثلاثاء، اليوم التالي لعملية القرضة، وتسأل بمرارة وقلق عن صير المطران كبوطشي.. وعندئذ تبينت من أن المطران أبي إلا أن يكون في رفقة الضامنين رغم وضعه الصحي، وأيضا رغم أنه تم الإفراج عنه بعد سنوات سجنه باتفاق مع

مقدمة «زوايا حادة» اهلها تفاجأوا بطرحها قضية الثقافة الجنسية الاعلامية آمال شابة: الجزائرية معروفة بصلابتها وهي تائرة ومحافضة



آمال شابة (القدس العربي)

في علاقتها العاطفية أو الحميمة مع زوجها، فهذا طبعاً مرجعه طبعاً لغياب الثقافة الجنسية في مجتمعنا، عند المرأة وعند الرجل العربي أيضاً، نحن نستحي كثيراً من هذه الكلمة: قد يشعرك هذه الكلمة كبيرة بالنسبة لنا؟ لكن، كل مشكلة، كل تصرف له مرجعه، اعتقد أن كل مشكلة تواجهنا يجب أن نبحث عن حل لها، وبالعكس كان الناس يشاؤون برأيهم، ونحن لن ندعي بأننا نقدم الحلول بقدر ما نحاول أن نضع يدنا على الجرح، ونقول هذا صرح أو خطأ، وهذا يجوز وهذا لا يجوز».

■ برأيك اليوم بعد أن وصلنا إلى هذا القدر من الجراءة بأن نطرح مثل هذه المواضيع على الشاشة، هل أصبحنا بوضع يسمح لنا بأن نتكشف من مشاكلنا، وما تحت الغطاء، بينما هو موجود في الواقع، لكن نتعامل معه بسرية؟

■ «اعتقد إذاً كل واحد فينا يخجل ويستحي من طرح مشكلة قادر على حلها، يجب أن يكون فينا الجريء للتصديق لها بلا تردد، وأنا لا أدعي أنني جريئة لكن أحاول واعتقد أن الجرأة لم تكن يوماً قلة أدب، ويجب أن تكون جريئة لكن في حدود العقول، بالتأكيد، يجب احترام المشاهد عندما تطرح مثل هذه المواضيع في الثقافة الجنسية، يجب أن تختارتي ألفاظك بدقة وبطريقة تراعي المشاعر وجو الأسرة واختلاف السن، في النهاية لازم تعلمي حساب المشاهد بأن المشاهد يشاهد البرنامج مع ابنه، بنته، زوجته، لكن اعتقد أن المشاهد متعشش لمعرفة مثل هذه المواضيع، وربما لا يجد جهات إعلامية تشجع فضوله في هذا المجال، أقصد المواضيع الجريئة».

■ لو يوجد عندنا تعليم مخطط منذ الصغر، هل كان يبقى التعشش والنقص في مثل هذه المواضيع، سواء من ناحية الشباب أو البنات؟ وهل يبحث البرنامج عن الحلول؟

■ «بالتأكيد التعليم المختلط مفيد جدا في الاجتماعة «زاوية حادة»، أنا دائما كنت ولا زلت، وأسأل تشدني كثيراً الأخبار والسياسة والبرامج السياسية، رغم أن دراستي بعيدة عن ذلك، كان تخرجي علم النفس، وعلم النفس الاجتماعي، لكن، قد يشعرك حيلة أن تحسني نفسك قريبة من الناس، قريبة من المجتمع، أن تحكي بلسانهم وتكوني وسيط خير بين هؤلاء النكس والسؤولين، دائما حثيني وحبي الأول للأخيار».

■ نلاحظ أن بنت الجزائر، تونس والمغرب العربي لها حضور متميز سواء في الإعلام، الحرية التي تحدها لنفسها وليس كما يفهمها الآخرون، إضافة إلى اللغة العربية الجيدة، ما هي الأسباب في رأيك، القرب من أوروبا، التعليم، أو النشأة؟ ما هي الأسباب التي تجعل الإنسان واقفاً من نفسه؟

■ «المرة الجزائرية معروفة بصلابتها، إنها امرأة ثائرة ومحافضة، أنا أعطيك مثالا على جميلة بوحيرد وأمثالها كثيراً من جميلات الجزائر كن جناب مع الرجال، كن يمن ويعشن في الجبال مع الرجال يستعدون لأي عملية ضد الاحتلال الفرنسي، لكن دائما كان هناك اختراق، في النهاية تظل المرأة العربية محافظة على عاداتها وعلى تقاليدها، أما بالنسبة للغة العربية أنا لا أعرف ليش دائما يؤخذ علينا، نحن أيضاً المغرب العربي، أنا نكحي فرنسي أكثر من العربي وأنا لا نجد اللغة العربية، لكن التجارب أكدت أن كثيراً من الإعلاميات الناجحات والإعلاميين من سكان المغرب العربي، وتحديدا هم من الأمازيغ، وأنا أمازيغية، لغتهم سليمة جدا، وإن كان البعض يدعي بأن الأمازيغ ما لهم علاقة بالفرنسي».

أخبار ومعدة برامج، ■ هل المنافسة موجودة ومقبولة بين الإعلاميات؟

■ «بالتأكيد موجودة وهي مشروعة إن كانت في إطار شريف ومحترم، لكن أن يكون فيها دسائس وأفلام لغاية التفوق الفردي على حساب الآخرين، هذا غلط ويؤثر سلباً على نجاح المؤسسة التي تعمل بها، لكن في النهاية لا يصح غير الصحيح».

■ من عبيك في تقديم البرامج؟

■ «أنا كثرنا يشدني الزميل الرابع تركي المذبل رغم أننا ما التقينا، لكن أحب حواراته، أشعر قد يشعرك يعبر عننا كمشاهدة، لما يكون معه ضيف أحب أن أسأله، كما أحب تقديم الزميل داود الشرياني على قناة «العربية»، أشعر أنه قريب من المشاهد وهو يقدم بطريقة بسيطة وعفوية ولا يعمل حساباً لأي عائق، وأحب كثيراً تقديم القنوات الفرنسية مثلاً أحب تقديم كليب شزلي هي من الناس القريبين على القلب، وهي تروي على عرش التقديم من سنوات، وهي بسيطة وعفوية».

■ من خلال متابعتك لما يجري كيف تنظرون إلى المناخ السياسي التي تمر به المنطقة؟

■ «أسمعي لي أن أبداً من بلدي الجزائر، الحمد لله بأن الوضع في الجزائر تغير كثيراً، ولا زلت أتذكر الأيام الصعبة التي مرينا بها، لكنها بدأت تستقر، ونأمل أن تعود كما كنا نسمع عنها من قبل، لكن المنطقة بشكل عام أشعر أنها تثقف على كف عفريت، قبل أيام كان ضيفي رسالة تحمل أخباراً سارة، ومقابلة مع شخصية مهمة توتّي ثمارها بعد حين».

■ السد:

■ «أنا خريجة علم نفس وقد غادرت بلدي وأهلي قبل عشر سنوات، كان عندنا الوضع الأمني متوتراً جداً في الجزائر، والصحابة كانوا مستهزئين في الجزائر، وأنا التحقت بالأزاعة الجزائرية كمنظمة ومقدمة أخبار، ثم انتقلت للقناة الأولى الرسمية كمنظمة ومقدمة

في معظم القضايا العربية، نرى أن السياسة تأخذ المساحة الكبرى من ساعات البث أخباراً وتعليقات وحوارات، بينما أهمل الواقع الاجتماعي رغم أنه يعاني من مشاكل عديدة لا حصر لها هي التي تؤخر مسيرة التقدم، وتحول دون بناء الوطن، وتعطل على الأمة أسباب امتلاك إرادتها وبناء مستقبلها المأمول. لكن الإعلامية الجزائرية آمال شابة المفعمة بالشباب والحيوية والطموح إلى الإصلاح والبناء والتغيير، أثرت أن تخوض الحقل الاجتماعي لعلم النفس واختصاصها في صغيرة في كل بيت، فاختارت برنامجاً اجتماعياً حساساً وهاماً تطرح وتعالج فيه كثيراً من مشكلات مجتمعنا العربي، منطلقة من دراستها لعلم النفس واختصاصها في علم النفس التربوي، ورغم حبهما لتقديم الأخبار والبرامج السياسية، فقد رأت أن رسالتها الثقافية والإعلامية والتربوية ينبغي أن تسهم في نشر الوعي العلمي وإضاءة الزوايا المغمضة في حياتنا، وهي تتمتع بلغة عربية جميلة الجارية وطلاقة في الحديث وأسلوب علمي سلس ومحبب. وآمال شابة برنامج «زاوية حادة»، وقد أثارت إعجابها العربية ولغتها العربية، ومغربي، إلا ما يحاول الإعلاميون أن يزرعوه في أرضنا للسيطرة على شعوبنا ونهب خيرات هذه الأرض والاستئثار بجزواتها.

■ وآمال شابة مذمومة في قناة «أورينت» ومقدمة برنامج «زاوية حادة»، وقد أثارت بعض الموضوعات التي تناولها هذا البرنامج كثيراً من الجدل، وما هي حديثنا عن ذلك. لماذا هذا العنوان زاوية حادة؟

■ «لأن كل المواد التي نأخذها يمكن أن يقال فيها إنها حادة فعلاً، كما نحاول أن تكون حادين في الطرح، حادين في النقاش هذا لا يعني أن نكون مؤذنين مطلقاً توحي إليه الكلمة بقدر ما تكون مبادئنا للتحريض (الركنشة) في الموضوع، نحاول أن نخط يدنا على الجرح، مثلاً، من المواضيع التي أخذناها، وعملت ضجة في أوساط المشاهدين، زواج القاصرات في الوطن العربي، هذا الموضوع كان يروح وييجي، ويخفي ويظهر بين كل فترة وأخرى، وقد لقي اهتماماً واسعاً وتابعه كثيرون في الوطن العربي لأيمته».

■ هل يمكن مثل هذا البرنامج أن يترك تأثيراً إيجابياً ويدفع للأفضل أو يعبر مرور الكرام ويبقى الوضع دون تحسن؟

■ «بالعكس، أبداً، هناك حالات، كما تفضلت، نمر دون أن تترك إيجابياً، لكن مثل زواج القاصرات أو تفاجأت بأن هناك من اليمين يتكلمون ويتصلون فينا، طبعاً يوجد اختلاف آراء، هناك ناس معنا وناس ضدها، لكن ومن خلال تجربتي، نحن نختار المواضيع التي تسبب الناس مباشرة من دون أي تردد، والمشاهد يشاؤون برأيهم كذلك دون أي تردد، من بين المواضيع التي كانت مهمة جداً، وموضوع الثقافة الجنسية عند المرأة العربية، ما متصلة ترغف سماعة التلغون وتشتكي بانها هي غير متراحة

دبي تحتضن معرض الفن المعاصر في جنوب آسيا «مظاهر الانسجام» تحتفل بالتشابه بين الثقافة الهندية والباكستانية



أحدى اللوحات المشاركة

دبي «القدس العربي» جمال المجادية:

ستألق المشهد الفني الإبداعي في دبي باحتضان المعرض الفني المتعدد الأوجه «مظاهر الانسجام» الذي سيقام خلال الفترة من 12 - 14 حزيران/يونيو الجاري في فندق انتركونتنتال في فيستيفال سيتي دبي.

وستعرض في هذا المعرض الأعمال الفنية المعاصرة في جنوب آسيا، تتضمن لوحات، نحت، وفنون متنوعة، بمشاركة 20 فناناً مشهوراً من الهند والباكستان.

ويستعرض في هذا المعرض الأعمال الفنية المعاصرة في جنوب آسيا، تتضمن لوحات، نحت، وفنون متنوعة، بمشاركة 20 فناناً مشهوراً من الهند والباكستان.

ويستعرض في هذا المعرض «مظاهر الانسجام» الضوء على مفهوم الفن كسلعة عالمية قادرة على توحيد الناس والثقافات والدول، وتعزيز السلام والوثاق بين البشر.

فيجاء شيلير، أنكيو، عارف، وأفيجيت دوتا، مانوهار ديساي، راجيندرا كابيس، مشكور رضا، سلمان فاروقي، ناديا حسين وغالب باكر، وغيرهم، وكل منهم له بصمته المميزة على الساحة الفنية العالمية.

كما ستشارك زينب ميرزا الفنانة الهندية المقيمة في دبي بلوحات قامت برسمها خصيصاً للمشاركة بمعرض «مظاهر الانسجام»، ويعود الفضل لسبق موهبة الرسم لدى الفنانة زينب إلى الصديق والمعلم الأستاذة الفنان الهندي م.إف. حسين الذي قام مؤخرًا بعرض أعماله الفنية في معرض فني ضخم أقيم في دبي، بسبب المرض والإعاقة والفقر.

ابراج

عزيزة، زيارة من شخص يهيك أمره، مشكلة معقدة تجد لها حلاً اليوم.

العقرب: أوهام تسيطر عليك، مبالغة في تقدير الأمور، نجاح لم تكن تتوقعه على الصعيد المهني.

القوس: مشكلات عائلية تشغل بالك، أعمال طارئة تعود عليك بنتائج جيدة، الحظ يحالفك هذا اليوم.

الجدي: مغامرة غير مضمونة النتائج، رسالة تحمل أخباراً مقلقة، الأيام تخفي لك مفاجأة لم تكن تتوقعها.

الدلو: باد إلى إزالة سوء التفاهم بينك وبين من تحب، لقاء مفاجئ مع شخص عزيز عليك يسعد أوقاتك.

الحوت: بداية جديدة نتاجها ستكون لصالحك، مشكلة مستعصية تحل تلقائياً، شمسي السعادة تشرق على أفقك قريباً.

سودوكو

6	9				3
9			2		4
	3		4	5	6
	5		3	9	7
			8	2	
	2	6	1		4
2	1	5			6
7		9			4
				1	2
8					

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

5	6	1	2	3	8	7	9	4
7	4	2	9	5	6	3	8	1
8	3	9	4	7	1	2	5	6
9	8	4	1	6	2	5	3	7
2	1	3	5	4	7	8	6	9
6	5	7	3	8	9	4	1	2
4	7	5	6	1	3	9	2	8
3	9	6	8	2	4	1	7	5
1	2	8	7	9	5	6	4	3



جناح فلسطين في معرض اكسبو شنغهاي

جناح فلسطين في اكسبو شنغهاي يكشف زيف الاحتلال والصين منعت إسرائيل من تزوير تاريخ فلسطين!

يقول وزير الاقتصاد الفلسطيني حسن أبو لينة، أن السلطة الفلسطينية تبرزت في جناحها الذي تبلغ مساحته 1000 متر مربع القدس كمدنية فلسطينية عريقة محتلة، وتفصيل الحياة اليومية الفلسطينية بوسائل مختلفة، مرئية ومكتوبة، وأوضح أبو لينة أن الدخل الرئيسي للجناح الفلسطيني صمم على شكل باب العمود أحد أهم أبواب المسجد الأقصى، فيما استمد تصميم الجناح الداخلي من روح مدينة القدس.

وأكد أن المشاركة الفلسطينية ليس لغرض تجاري، وإنما من أجل إبراز الهوية الوطنية وعرض التراث الثقافي الوطني وترويقه، وإظهار سمات شعبنا بما تحمله من تعددية وتسامح وتوقع ثقافي بروح المشاركة بين شعوب العالم، فضلاً عن ترويق فلسطين كموقع سياحي متميز بطبيعتها ومناخها المتنوع، وترويق الصناعات الفلسطينية خصوصاً التراثية والتقليدية.

وأعرب أبو لينة عن امتنان الشعب الفلسطيني للصين شعباً وحكومة ورئيساً، مشيراً إلى مواقفها في الدفاع عن الحقوق الفلسطينية، مشيداً في ذات الوقت بالعلاقات التاريخية الطيبة والمتميزة التي تجمع بين الجانبين.

وأن محاولة إسرائيل عرض أجزاء من الضفة الغربية والقدس في المعرض، وصف أبو لينة ذلك بالتعدي السافر على الحقوق الإنسانية والتراثية.

يلفت الجناح الفلسطيني في معرض «اكسبو شنغهاي 2010» انظار الزوار الصينيين والإجانب باعتباره عنواناً للقضية الفلسطينية ورمزاً للصمود الفلسطيني في مواجهة محاولات الاقتلاع الإسرائيلية، ونظراً لأنه يقيم على مقربة من الجناح الإسرائيلي في هذا المعرض الدولي.

الجناح الفلسطيني الذي تعرض خلاله التفاصيل المختلفة للحضارة والموروث الثقافي والوطني الفلسطيني يكسب تعاطفاً أكثر من الزوار المؤمنين بعذالة القضية الفلسطينية والذين يدركون أيضاً أن إسرائيل دولة محتلة قامت على أساس طرد سكان فلسطين الأصليين ونهب تراثهم وتاريخهم وعرضه في جناح زائف مغلف بحضارة الاستيطان والاحتلال والتكثيف بالعرب الفلسطينيين الذين يعيشون في فلسطين منذ أكثر من خمسة آلاف سنة.

الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي افتتح جناح فلسطيني ناقد لتقدير القيادة الصينية وحضر حفل الافتتاح الاستطوري للمعرض الدولي وحظيت زيارته بتغطية واسعة في الإعلام الفلسطيني باعتباره الرئيس العربي الوحيد الذي شهد الحدث الحضاري الدولي على أرض شنغهاي.



تقول ان التمرد مطلوب في الفن من أجل التجديد والتطوير

بشرى: «678» فيلم عن التحرش الجنسي ولا يחדش الحياء

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

تعدت الفنانة الشابة «بشرى» وجود مشاهد خادشة للحياء في فيلمها الجديد «678» الذي انتهت من تصويره ويجري تجهيزه للعرض في الصيف.

وقالت بشرى: صحيح الفيلم عن ظاهرة التحرش الجنسي لكن معالجة الموضوع تمت بطريقة جيدة لا تخرج عن الآداب العامة، ولو كان هناك مشاهد تحدش الحياء لطلبت الرقابة على المصنعات الفنية حذفها لأن هناك قوانين ولوائح تحكم العمل الرقابي وكيف تتعامل مع السينما.

■ ألم تشعرى بالحرَج عند موافقتك على هذا الموضوع خاصة أنك لا تشاركي في أفلام الإثارة؟
■ لم أشعر بأي حرج لأننا نلجأ لمشكلة التحرش تشغل العالم، وفي أوروبا يناقشون مشكلة التحرش في أفلامهم كثيرا رغم الحريات التي يتحدثون عنها ولا تحتاج لهذا الفعل السيء، لذا وجدت أننا علينا مناقشة القضية في فيلم سينمائي ولكن ينبغي ألا ينجرَف أحد وراء الصيغة التي تجعله يقدم مشهدا يسيء إليه أمام الجمهور ولذا صورنا الفيلم بإطمئنان شديد.

■ أثناء تصوير مشهد من الفيلم في استاد القاهرة وقعت مشادات وتحرش من الشباب للفتيات، ألا تخشين من تكرار ذلك عند عرض الفيلم؟

■ لو كان المتفرج ينفذ ما يراه في الأفلام كانت كارثة مدوية على رؤوسنا، ولكن المشاهد يفضل بين الموضوع على الشاشة والحياء العامة، وفيما يخص ما حدث باستاد القاهرة فكانت كلها منا وشات تقع بين أي جماعات شبابية ولذا حرصت إدارة إنتاج الفيلم على التحكم في الجامع جيداً.

■ أعندنا تصوير المشهد في منطقة السداس من أكتوبر ووضعت إدارة الإنتاج كشوف بالجامع



بشرى في لقطة من فيلم «678»

وبإرقام بطاقتهم الشخصية وكل من هو مسجل هو الذي يدخل مكان التصوير، بالإضافة إلى وجود أفراد حراسات خاصة لجماعة الموجودين ليس من التحرش ولكن كما قلت من أي كلام بين الأعداد الكبيرة من الشباب قد تتحول في جزء من الثانية إلى مشادة

واشتباكات وخلافه.

■ هل ترغبتين في التمرد على أدوارك ولذا صورت

فيلم «678»؟

■ التمرد مطلوب من الفنان لأنه يؤدي إلى هدف مهم هو تجويد أداء الممثل والبحث عن شخصيات

جديدة تساهم في تطوير أدواته الفنية، وأنا لا أكر نفسي في أدوارى، مثلاً دوري في فيلم «عن العشق والهوى» نجح ورشحت لأدوار كثيرة شبيهة به لكنني رفضتها كلها حتى أبحث عن الجديد، هذا في منظوري هو التمرد المطلوب من الفنان.

لوحاتها ما قبل الاخيرة كانت

بالاسود المحروق للتعبير عن الواقع العربي

«لغة الحروف» لآمال الزعيم:

من منا لا يجب فلسطين؟



ناعومي واتس

ناعومي واتس تكشف: فكرت من قبل في الانتحار

■ هامبورغ - (د ب أ) - كشفت نجمة هوليوود الشهيرة ناعومي واتس أنها فكرت في الانتحار عندما كانت في الخامسة والعشرين من عمرها.

وقالت واتس/ 41 عاما/ في مقابلة مع النسخة الألمانية من مجلة «إن تاتش» إنها كانت تسعى جاهدة لتحقيق سيرة مهنية في عالم التمثيل لكنها لم تحصل آنذاك على النوار. وأضافت واتس، التي تعزّم تجسيد دور أسطورة هوليوود مارلين مونرو في فيلم «بلوند»: «لم أستطع تحمل هذا الوضع لذلك فكرت في الفاء نفسي من منهدر». وعا إذا كانت تعزّم الزواج من صديقها قالت واتس: «في يوما ما ربما نستقظ ونذهب لنفعل ذلك، لكن ربما أيضا لا، فانا لم أحلم من قبل بحفل زفاف».

الرباط لاحتضان الملتقى الدولي لسينما المؤلف

الرباط - «القدس العربي»:

تحتضن مدينة الرباط من 18 إلى 26 حزيران/يونيو المقبل الملتقى الدولي الـ16 لسينما المؤلف الذي تنظمه جمعية مهرجان الرباط وأقاد بلاغ لجمعية بيان برنامج هذا الملتقى يتضمن بالإضافة إلى فعاليات جائزة الحسن الثاني، تنظيم جائزة سينما يوسف شاهين تكريما لهذا المخرج العربي المتميز. وأضاف البلاغ أن لجنة تحكيم الجائزة سينترأسها المخرجان السينمائيان البريطاني روجي كريستيان والعربي مومن السميحي، كما سيتم خلال هذه التظاهرة تنظيم نوات موضوعاتية أبرزها ندوة حول «مفهوم سينما المؤلف اليوم»، وأخرى حول «الجهة وتطوير القطاع السينمائي» بمشاركة رؤساء جهات من المغرب وأوروبا. ويشارك في هذه التظاهرة مجموعة من الدول العربية والأجنبية منها الجزائر ومصر وفلسطين والإمارات العربية المتحدة وإيران وإيطاليا.



يوسف شاهين

فضائيات

بطولات في اسطول الحرية ودعارة فضائية للترفيه عن سادة النظام!

لينا أبو بكر *

■ إن أردت أيها المشاهد الكريم أن تسلم جدلاً بما تداوله بعض الشرفاء السياسيين عن «إرهاب الدولة» كأفضل مسمى للامال التي تقوم بها إسرائيل تجاه سفن الإنقاذ الإنسانية التي تتوافد على غزة لم يد العون للجوعى والمصابين، فما عليك سوى العودة قليلاً إلى الوراء لتتذكر أن أول قرصنة في التاريخ جاءت إلى لصوينة البحار من بيوت الدعارة واسمها «تشيغ تشيه» فإذا سلمنا بان إسرائيل دولة لقيطة أو مرتزقة فإننا نتعامل مع لصوينة لا تحكمها أخلاقيات أو ضمير يستطيع أن يوجه سلوك القرصنة إلى أي منحى إيجابي مهما صغر شأنه، أما إذا غيرت رأيك تجاه ذلك التعبير فما عليك سوى أن تستذكر ويلات ذي اللحية السوداء «إدوارد تيتش» - أحد أكثر القرصنة رعباً في تاريخ البحار المختلفة من قبل أولئك الغزاة الذين يرفعون شعار الإرهاب ورايات الموت أو الرايات الحمراء التي تنذر بسفك الدماء دون هوادة أي إقامة لأي قيمة إنسانية تذكر! الجنود الإسرائيليون الذين شاهدنا صورهم يقتحمون السفينة التركية استعاروا تلك الرايات القرصانية لكي يعلنوا أنهم أبناء تاريخ ملتحق بالدم، أو أنهم خفافيش البحر الجدد كما ورد على قناة القدس الفضائية، ما تنقله الكاميرات من صور لذلك الاحتحام الذي جوبه ببطولة غير معهودة لركاب السفينة - كما نقل عباس ناصر في آخر تقرير له عن مجريات الحدث وهو يتحدث هاتفياً للجزيرة، قبل انقطاع التواصل معه منذ حينها - يبطل مفعول الرهبة في تلك القرصنة المستعارة ويقلب الآية وأساساً على عقب فعهد الاستسلام ولسى وللبحر أن يقول كلمته الآن ما دام الغضاء قاب قوسين أو أدنى يلقط الصورة أو لا يسأل حتى وإن تمت مصادرة البحر، مع الأخذ بعين الاعتبار أنه لا يمكن اعتبار القرصنة الاسرائيلية فروسية تحت سميات الدفاع عن النفس والمصالح الأمنية لأفروسية القرصنة تنتمي إلى الشجاعة النبيلة لا القتل الجبان ..

بث إباحي معصوب العينين

■ إن تتعامل مع فضاء أعمى عن سابق إصرار وتعهد فهذه قرصنة فضائية تعناش على العماء - لم يسبق أن جاد التاريخ بعظماها فحقوق القرصنة العمى «محفوفة لأنها ماركات عربية مسجلة، وتفرج على الحلاوة - يعني على العمى - المصرية» الفضائية ليس لها من الأمر شيء سوى خبر «عالمشي» واستنكارات باردة من التالجة إلى الشاشة على طول، كان معه حق عزمي بشارة عندما رفض التعليق على الموقف المصري في سؤال وجهته له مذيع «الجزيرة» فعلى ماذا يعلق العلون؟ هذا فضاء مشغول بالفراغ، والفراغ بصراحة - يستهلك الوقت والجهد والشبهة - فيقول دون تغطية الحدث كما يليق بقرصنة عمياء قد لا تشبه القرصنة البحرية بشيء سوى أنها تنتمي لنفس بيوت الدعارة إياها! أما القنوات الفضائية المشفرة فالكنت بعض البصر عن المجزرة التي ارتكبتها إسرائيل، لأن المجزرة من المصارم الفضائية التي يجب المستقر على عورتها، والقنوات الفضائية العربية المشفرة تتبع الأصول بحدافه، خاصة وهي تعرض الأفخاذ العارية والقبيلات المحظورة وترفه عن أنظار المشاهد بكشف الحجاب والمستور عما خفي من مشاهد تم بترها على الفضاء المفتوح مراعاة للحياء والضوابط الأخلاقية، حتى ليصبح أمر القنوات المشفرة المباحة في بلادي كالحشيش المصرح به قانونياً في بلاد الغرباء! تعبت على من إذن؟

على الحكومة؟ أستطيع أن أضمن لك أن حكوماتنا المصونة ليست بحاجة لاختلاف مشاهد إباحية فقيرة من شيفرة فضائية لأن مواقع «البنور» على الانترنت مفتوحة 24 على 24، لكن ما يخص حوادث القرصنة الاسرائيلية فتتابعها ممنوعة بأوامر طبية من أطباء الزعماء لما فيها من مشاهد مضرّة بصحتهم اليمينية، ولجهم من ذوي الضغط المرتفع، وأمراض انسداد الشرايين و..... حرام، يا حرام، الترفيه ضروري في هذه الحالات لاعتبارات صحية، ويا سادة النظام: بدأ البث الإباحي، فكروا الحزام!

أنفذوا الجريمة

■ تم التقليل من شأن خبر الهجوم على قافلة كسر الحصار في وسائل الإعلام الغربية كما ذكرت خديجة بن قنة في حلقة ما «وراء الخبر» يوم الإثنين بل والتعتم عليه، وما قد تجده في بعضها تم التعامل معه بصورة حيية وفي سياق إقليمي لا يهم سوى المنطقة المسماة الشرق الأوسط وقد أوضحت بن قنة أنه: «لا يتسق مع ما ظلت تردده وسائل الإعلام هذه من أن العالم عندها قرية يتحدد فيها أهمية الخبر بقيمته المجردة وليس جنس أو لون أو دين من يتعلق بهم فضلاً عن أن يكون ترتيب أهمية الخبر على أساس الانتماءات السياسية» وفي هذه إدانة إعلامية صريحة لعنصرية الخبر وهي قضية تستحق الطرح العميق والمستفيض وجاءت في وقتها فسجلت حلقة من أروع ما يمكن أن تتابعه وأنت تتواصل مع منبر عربي يشفي لك غليلك من كل هذا الاستهتار العالمي والعربي بك كعربي، فليس في «الجزيرة» ممنوعات فضائية، كالتصوير للذين لا يخشون في الحق لومة لائم أو كالفصايل الساخنة المتعلقة بالتوعية الوطنية ثم إثارة الحس القومي والتي تعد من الكبائر الإعلامية! لكن أجمل ما جاء في «وراء الخبر» ما ذكره عبد الباري عطوان عن ما حظي به غلعاد شالبيط من تغطية إعلامية عالمية لم يحظ بها الأنبياء، بل قل إن الجنود في عرف دولة الإرهاب أكثر أهمية من الأنبياء، لأنهم يقتلون أنبياءهم ويعفرون أربابهم، لكنهم لا يفرطون بظفرة دراكو لا المجبولة على المص الدموي، وهنا تحديداً ليس من واجب الغضاء إنقاذ القصة التاريخية بقدر ما يتحتم عليه إنقاذ الجريمة المصورة لأنها شاهد العيان على دراكولية القرصنة.

سلة مهملات إعلامية

■ إلهقونا!

همل تدرون ما هو تعليق السيد عمرو موسى - رئيس الجامعة العربية ال ... - على الهجوم الإسرائيلي على القافلة التركية؟

«لايد من إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية، يا لهوتي!» لو أن عمرو موسى اعتذر للاعلام بسبب وكعة صحية مثلاً أو توبة يرد أدت إلى سد الأوتار الصوتية أو بسبب تخضع في الورزتين يحول دون النطق السليم لكان أشرف له وللمتفرج، لأن الانشغال بالفراغ أفضل من ملته بشاعر أو عاطل عن العمل ففي هذا بطلانة إعلامية وكساد سياسي لا ينسبه المتأخرة بالخبر في السوق السوداء! ويا خير بطلوس .. بل الأحق أن أقول «يا خير يبلاش، ليه» مثل لاتي حد يتعرج عليه».

قناة فلسطين «مولعه» معها الامور، «فاسرائيل ترتكب مجزرة» هو شعار الشريط الإخباري الأساسي كما صرح عباس نفسه، والموقف أبيض زي الحليب القشقة، سبحان مغير الأتوال، وهذا أضعف الإيمان، يا أيها الناس: نطق عباس!

«الجزيرة»: الوطن والمعرفة

■ أبدعت «الجزيرة» أيضاً إبداعاً في تغطية أحداث الهجوم على سفينة أسطول الحرية، كانت متوازنة، شفاقة حيادية في عرض الخبر إذا ما اعتبرنا أن مراعاة الحقيقة والمصادقية هي أسمى درجات الحياد المهني، فمع الناطق باسم الحكومة الإسرائيلية كان الحدث الإعلامي الأبرز في «الجزيرة» منتصف يوم الاثنين، والبطولة جزائرية فيروز زياتي، التي أوسعت مساهمة ومحاجة، خاصة في مسألة اقتياد طاقم الحرية والتعتم على مصائرهم، ليرد عليها الناطق من أين يأتي التعتم وأنتم تغطون الحدث؟ فكان الجواب أكثر فزاسة لأن المقصود هو التعتم على مصير هؤلاء الأشخاص وإن كان يتطلب معرفة هوية قتلهم؛ مع إصرار البطلة الجزائرية على مسألة تغطية الحدث بما هو متاح من اسرائيل حتى يتسنى لله الجزيرة، ان تسال طاقمها والرهائن عن مجرياته، وقد «فرسته» ما أكدت على وصول إحدى السفن قبل ساعة من لقائه إلى الميناء مما يبطل أي ادعاء بعدم توافر معلومات وافية، ولأن مصالح اسرائيل الأمنية أهم من أي اعتبار فإن القانون الدولي الذي تنتسدهق به هو نفسه الذي خرقته كما يؤكد خبراء دوليون حسب فيروز، الناطق الاسرائيلي احتج طبيعاً على هؤلاء الخبراء المنحازين لبحماس وقد أصر بدوره على أن «الجزيرة» اختارت طرفاً في التغطية لكن فيروز بالبرصاء حيث أكدت على سياسة التعتم الاسرائيلية وعلى حقهم بالسؤال وحق الضيف بالإجابة وليس بمبادلة السؤال بأخر أو بإجابات ضبابية .. هذه وقفات جزائرية غير مستغفرة على شعب احترف البطولة في ملاعب التاريخ منذ ما قبل الحصون الطائفة والركلات الترجيحية. وما دموم فيروز في حديثها مع أم فراس الفلسطينية التي قضى ابنها بسبب الحصار سوى بطولة مهنية وإنسانية عظمي.

* شاعرة عربية

وارضيات



الفنانة آمال الزعيم

محمد شحادة

تطول تلك الحالة من التعبير الأسود لتكون مسار حياة، فأبتيت العكس بخروجها من تحت الإنقاذ ككائثر العنقاء الذي ينهض من التراب، فخرجت من السواد إلى الأمل إلى الحياة إلى الشمس إلى النور.

تجول في المعرض لترى المعروضات من الحروف الأبجدية، لترى عالماً لم يسبق أن رأيته، انه عالم لغتك الغراء، كيف صنعت للفنانة من تلك الحروف البسيطة نهجا بألوان زاهية، رقيقة، معبرة، تبعث في نفسك الأمل والإشراق والحياء، رغم أنها لم تنس أن للأمل ضريبة حياة (ضريبة حروف) لا بد للكل أن يدفعها، وخصت بذلك القضية الفلسطينية التي أفردت لها لوحة هي الأكبر، مرتبطة بشرائط حمراء من تحت حضارة عليسة، التي تزينت على جلد فوقه حجارة لتعبد إلى الذاكرة انتفاضة الحجارة، لتبين ارتباط الوجود الإنساني، وتساند من بعيد وعن قرب تلك القضية الانسانية، من منا لا يحب فلسطين، نحن العرب لماذا لا نساندهم حتى باللوحة، وتؤكد أن ما يجري على القضية لا بد أن تكون نهايته الأمل والإشراق للخروج من آخر النفق الذي يزداد ظلماً، أنن هي لقطة من الفنانة تجاه شعب لا زال يعاني وتأمل ان تنتهي أيامه سريعاً بالالوان لتزج شمس الحق ويعود الأصل إلى معدته.

حرية، نور، أمل، إشراق، شمس، تغيير، إنسانية، هدوء، بث الروح بالمشاعين، الوقوف الشامخ ... الخ مما قد يخطر على بالك، والاهم أن الأمل يكبر لديك كلما غصت أكثر في لوحات المعرض لتأكد من أنك قد أطمأنتت على الأستاذة آمال، ولم يعد للخوف مكان في جوفك، فتجد أن همومها الأكبر في إعادة الوحدة للحروف كتعبير عن وحدة العرب التي لن تكتمل أحلامها فرادى بل كجسد واحد، وهو مطمح كل شخص قلق على أوضاعه بالذات وبشكل عام.

رئيس اوراسكوم يرى حل مشاكل قطاع الاتصالات اللبناني عبر الخصخصة

■ بيروت - رويترز: قال نجيب ساويرس رئيس مجلس الإدارة التنفيذي لشركة اوراسكوم تليكوم اليوم الأربعاء، إنه يعتقد ان الخصخصة هي الحل الوحيد لتطوير قطاع الاتصالات في لبنان.

وقال في محاضرة القاها في بيروت «لا يوجد حل ثان غير الخصخصة وهذه الشركات اذا ما بيعت الان او في المستقبل ستجلب عائدا غير متوقع». و اضاف ساويرس - الذي تتولى شركته عقد ا لإدارة شركة الفا وهي احدى شركتين لبنانيتين للهااتف المحمول- «لا حل آخر لهذا القطاع لكي يتقدم غير الخصخصة. المشكلة الاساسية اليوم انه لا يوجد استثمار ... حتى نحن طبيعة عقدا نتعتنا ان نستثمر على المدى الطويل إلا اننا نضطر ان نستثمر من جيبتنا». وخصخصة قطاع الاتصالات قد تدبر ما يصل إلى سبعة مليارات دولار من الامور الحاسمة لكفخ الدين العام في لبنان الذي من المتوقع ان يبلغ 55 مليار دولار هذا العام. لكن خطط تحرير قطاعي الاتصالات والكهرباء تلقى منذ فترة طويلة معارضة من بعض الزعماء السياسيين ذوي النفوذ.

وقالت وزيرة المالية رباحا الحسن في ابريل نيسان الماضي ان النمو الاقتصادي لعام 2010 قد يزيد إلى ثمانية بالمئة في حال تنفيذ اصلاحات هيكلية وخطط الخصخصة التي توقفت طويلا.

وقال ساويرس «لا يوجد دولة لم تخصص هذا المخصص في العالم إلا أنتم.. وهذا كل شيء». والقول ان الضرائب ستستفح او ستزيد هذا القول غير صحيح لان الضرائب ستدفع على كل حال واذا ما تمت الخصخصة فان العائد من الضرائب سيتزايد... رأيي ان الموضوع (عدم الخصخصة) هو سياسي بحث».

تراجع حصة اللبناني من المياه 60% خلال نصف قرن

■ بيروت - لبنان - يو بي اي: حذر رئيس الحكومة سعد الحريري من تراجع حصة اللبناني من المياه بنسبة 60% منذ عام 1960 الى عام 2010. وقال الحريري في كلمته التي القاها نيابة عنه وزير التربة حسن منعمة في الذكرى السنوية للمهندس المائي ابراهيم عبد الله ان الزيادة في عدد السكان تدفع بالمياه المتوفرة للفرد الواحد في لبنان، من حوالي 3300 متر مكعب عام 1960 إلى حوالي 1200 حاليا، أي بتراجع نسبتة 60 %.

وقال ان مسألة المياه في لبنان ما زالت اليوم ومستقبلي لسنتين طويلة تماما كما رأها في زمنه المهندس ابراهيم عبد العال مسألة حيوية على الصعيد الوطني، الاقتصادي والاجتماعي، والسياسي والبيئي والاستراتيجي.

واضاف انه على الرغم من ان لبنان يتمتع بمعدل أمطار يقارب 600 ميليمتر سنويا فإن هذه الهبة - يقابلها طلب مرتفع على المياه، وهذا كبير في شبكات توزيعها وتضاعف مستوي التلوث فيها. وأشار الى ان هذه المشاكل تؤثر مباشرة على جميع اللبنانيين والبنيانين، كما تؤثر على القطاع الزراعي، الذي يستهلك 70% من المياه في لبنان، ويمثل أحد أهم مصادر التلوث فيها، ويعاني في الوقت نفسه من اندام الغالية وارتفاع الهدر في أنظمة الري.

الاستثمار العقاري في لبنان بلغ 7 مليارات دولار عام 2009

■ بيروت – يو بي اي: قال وزير الدولة عدنان القصار امس الأربعاء ان قيمة الاستثمار العقاري في لبنان بلغت خلال عام 2009 حوالي 7 مليارات دولار. وكان الذي انشأه يترأس الهيئات الاقتصادية في لبنان يقبل كلمة رئيس الجمهورية ميشال سليمان خلال افتتاح «منتدى لبنان الاقتصادي».

وقال «ان هذا التطور الايجابي يعكس صلابة البلد حتى في ظل الركود العالمي الحالي». وأشار القصار الى ان لبنان «يتمتع بمناخ استثماري متميز، ولديه الكثير من المحاور المشجعة التي تكون بيئة استثمارية فريدة». وقال ان النمو في سوق العقارات في لبنان كان مدعوما وبحد كبير من القطاع المصرفي والتمويل الاقتصادي القوي.

ولفت الى ان الاقتصاد الوطني سجل نموا بلغ 8 – 9% في عام 2009، صاحبه معدل تضخم منخفض بلغ 2.5% بالمقارنة مع 10.8% في عام 2008.

وتوقع ان يصل القروض الاسكانية من المصارف لأصحاب الدخل المنخفض والمتوسط حوالي 2.5 مليار دولار في عام 2010.

وقال انه في نهاية عام 2009، شهد لبنان، زيادة ملحوظة في مستوى المباني العقارية، حيث بلغ عدد العقارات المسجلة 7.5 مليون متر مربع، وشهد ايضا رقما قياسييا في عدد تراخيص البناء. وقد أدى الطلب القوي نسبيا من المقيمين والغربيين إلى ارتفاع أسعار العقارات، حيث تشكلت الاستثمارات ما نسبته 40 % من مجمل الاستثمار في قطاع العقارات.

كل احتياطات البنك المركزي الإماراتي بالدولار

■ دبي- رويترز: قال مسؤول بارز بمصرف الإمارات المركزي لرويترز امس الأربعاء ان احتياطات البنك بالعملة الأجنبية كلها تقريبا بالدولار و قيمتها 33 مليار دولار وان التعمير لا يوجد له في الاحتياطات بالدولار. وأضاف قائلا وقال محمد العمير نائب الرئيس التنفيذي بإدارة الخزانة بالبنك المركزي «احتياطياتنا بالعملة الأجنبية تبلغ قيمتها نحو 33 مليار دولار». و اضاف قائلا «مئة بالمئة تقريبا من احتياطياتنا بالدولار الأمريكي».

اليونان تكشف عن خطط للخصخصة

■ أثينا- رويترز: قال وزير المالية اليوناني امس الأربعاء ان بلاده تسعى لجمع أكثر من مليار يورو (1.22 مليار دولار) سنويا من بيع أصول مملوكة للدولة. و اضاف بابا كوستانتينو قائلا للصحافيين «نستغل مذكورة (الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي) على توقعات لجمع إيرادات قدرها مليار يورو سنويا للفترة 2011–2013. بالتاكيد فإن تقديراتنا اكبر من ذلك».

وأوضح وزراء يونانيون ان اليونان ستبيع 49 بالمئة من شركة السكك الحديدية الحكومية أو.إس.إي بالإضافة إلى 39 بالمئة من شركة البريد الحكومية هيلينيك بوست لكنها ستحتفظ بخصصها في شركة الاتصالات أوتي.أي وشركة ائرافق بي.بي.سي».

وقال الوزراء في مؤتمر صحافي أن الحكومة اليونانية التي تتفكر بشدة إلى السولة ستبيع أيضا 23 بالمئة من شركة المياه في مدينة سالونيك (إيات) وستقوم بخصخصة نوات للقطار بشكل كامل.

وقال كوستانتينو بعد اجتماع للحكومة «هدفنا ان تكون لنا دولة تضمن الخدمات العامة لكن في الوقت نفسه نستفيد من حركة الاقتصاد اليوناني». وتعددت اليونان ضمن شروط حصولها على حزمة إنقاذ بقيمة 110 مليارات يورو من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي بإعادة خطة للخصخصة بنهاية العام لجمع مليار يورو على الأقل سنويا في الفترة من 2011 إلى 2013.

المفوضية الأوروبية تعتمز اقتراح فرض ضريبة خضراء على الطاقة

■ بروكسل – دب: ا صرحت مسؤولة امس الأربعاء ان المفوضية الأوروبية سوف تقدم فرض ضريبة على وقود الطاقة وفقا لكمية ثاني اكسيد الكربون المنبعث منه وذلك في محاولة لتشجيع كفاءة الطاقة ومكافحة ظاهرة تغير المناخ.

وبسبب الاتحاد الأوروبي تعهد بخفض انبعاثاته من غاز ثاني اكسيد الكربون بنسبة 20% مع حلول عام 2020 مقارنة بمستويات عام 1990 وتعزيز كفاءة الطاقة بنسبة 20% مع حلول نفس العام.

وقالت المفوضية باسم مفوضية الضرائب في الاتحاد الاوروبي امير تريانو للصحافيين في بروكسل «ما سوف نبحثه هو إعادة هيكلية الضريبة على الطاقة حتى يكون هناك عنصران لضريبة الطاقة وهما عنصر الطاقة و عنصر غاز ثاني اكسيد الكربون».

■ أبوظبي/مومباي- رويترز: أكدت مؤسسة الإمارات للاتصالات (اتصالات) التي تتخذ من أبوظبي مقرا أنها تسعى لشراء حصة في شركة اتصالات هندية «لاعبون مثل اتصالات» إلى شركة الإماراتية تجري محادثات مع ريلانيس كومونيكيشنز المتعطشة للسولولة بشأن اتفاق بقيمة 3.8 مليار دولار.

وسيوّمن شراء اتصالات حصة في ريلانيس – ثاني أكبر شركة هندية للهاتف المحمول – وجودا هيويا في سوق الهاتف المحمول الأسرع نموا في العالم والتي تمتلك فيها بالفعل حصة في شركة اتصالات ناشئة.

وبالنسبة لريلانيس كومونيكيشنز التي يسيطر عليها الملياردير انيل امياي ستوفر الصفقة أموالا تحتاجها الشركة بشدة خاصة مع خوضها حرب أسعار

أضرت بيوامش الربح ودفعا مليارات الدولارات مقابل رخص الجيل الجديد من خدمات الهاتف المحمول.

وسهم ريلانيس من بين الأسهم الأسوأ أداء حتى الآن هذا العام على مؤشر بورصة مومباي الذي يضم 30 شركة، لكنه أغلق مرتفعا 11 بالمئة اليوم بينما تراجع سهم اتصالات 0.5 بالمئة. وقال كيه.كيه ميتال رئيس خدمات إدارة المحافظ في جنوب كابيتال

مؤسسة اتصالات الإماراتية تجري محادثات مع ريلانيس الهندية بشأن شراء حصة منها

في نيودلهي «ليست ريلانيس كومونيكيشنز فقط لكن بعض اللاعبين الآخرين أيضا يدرسون بيع حصص لجمع أموال لتخلف الديون». و اضاف «لاعبون مثل اتصالات يتطلعون إلى فرص طويلة الأجل في سوق الاتصالات الهندية بالرغم من الائم على المدى القصير بسبب ضعف المنافسة».

وفي الهند أكثر من 600 مليون مشتركا، وترتبط تسعة من شركات الاتصالات الخمسة عشر بالفعل بشركاء

أجانب، وريلانيس كومونيكيشنز هي شركة الاتصالات الكبيرة الوحيدة التي لا تحوي على حصة مباشرة مملوكة لشركة أجنبية.

وانخفضت أسعار المكالمات الهاتفية إلى 0.4 سنت للدقيقة في أكبر سوق في العالم بعد الصين.

وقال رئيس مجلس إدارة اتصالات لرويترز ان شرته قد تأخذ قرارا في غضون أسابيع بشأن صفقة في الهند.

وقالت ريلانيس كومونيكيشنز إنها تتلقى عرضا من الآن آخر من شركات اتصالات عالية تبتدي اهتمامها بالاستحواذ على حصة استراتيجية فيها. و ذكرت صحيفة (تايمز أوف انديا) إن اتصالات «أكبر مزود لخدمات الاتصالات في منطقة الخليج من حيث

■ بيت لحم – دب: أطلق مؤتمر فلسطين الثاني للاستثمار، الذي افتتح امس الأربعاء، مشروعا فلسطينيا للاقراض بقيمة نصف مليار دولار.

وجرى توقيع اتفاقية المشروع، الذي يحمل اسم «الأمل للرهن العقاري والإقراض الميسر»، على هامش المؤتمر بهدف إنشاء حوالي 30 ألف وحدة سكنية في الضفة الغربية.

ويشمل البرنامج توفير قروض عقارية طويلة الأجل، تصل مدة سدادها إلى 25 عاما، للعائلات الفلسطينية متوسطة ومنخفضة الدخل.

وتعهد عدد من المؤسسات المالية الدولية والفلسطينية بتحويل البرنامج، بينها صندوق الاستثمار الفلسطيني وبنكا فلسطين والقاهرة عمان، ومؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي.

وقال رئيس صندوق الاستثمار الفلسطيني، محمد مصطفى، إن البرنامج «سيكون منارة أمل أخرى لعائلاتنا الفلسطينية التي استمدت اسمه من تمسكتا وإصرارنا على توفير الأمل لأبنائنا على هذه الأرض وجعله حقيقة».

وأضاف «يتمكن العائلات الفلسطينية تملك المنازل بشكل ميسر»، مشيرا إلى أهمية المشروع في تطوير الاقتصاد الفلسطيني من خلال العناش قطاع الإسكان والعقارات التكميلية لصاحبه له وخلق آلاف فرص العمل للأيدي العاملة الفلسطينية، وفتح آفاق لاستثمار المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

بإدوره قال مبعوث اللجنة الرباعية الدولية في الشرق الأوسط توني بلير خلال المؤتمر ان البرنامج مهم جدا في حياة الفلسطينيين وسيعود بالفائدة على الفلسطينيين من خلال تسهيل عمليات التملك للمساكن والشقق.

الأردن: زيادة طفيفة بقروض المصارف للقطاع الخاص

مع استمرار تأثر الاقتصاد الأردني بالركود العالمي مما أدى إلى تباطؤ النمو والاستهلاك المحلي.

وخفف البنك المركزي الأردني سياسته النقدية وخفض معدلات الإقراض الرئيسية بواقع 250 نقطة أساس في 18 شهرا للمساعدة في تحفيز النمو من خلال تشجيع البنوك على تقديم قروض ايسر.

ويقول مصرفيون إنه رغم التخفيضات المتعاقبة في الفائدة لا تزال معظم البنوك الأردنية تفشل استخدام السيولة الفائضة في تمويل العجز الحكومي حتى وإن كان بقيادة منخفضة عن المخاطرة

بزيادة الائتمانات في سوق ضعيفة. وزادت هذه القروض بنهاية نيسان بنسبة 4.6 في المئة عما كانت عليه قبل عام وذلك مقارنة مع 11.667 مليار دينار في نفس الفترة من العام الماضي.

وارتفعت القيمة الاجمالية للقروض – والتي تشمل الائتمانات المقدمة للقطاع الحكومي والعام – بنسبة ضعيفة بلغت 1.5 في المئة خلال العام حتى أبريل بلغت إلى 13.524 مليار دينار. وكانت هذه القروض قد بلغت 13.317 مليار دينار في 2008 وسموى قياسي بلغ 15.7 بالمئة في 2007.

الدولار يساوي 0.709 دينار أردني.

إيران ستبيع 45 مليار يورو لشراء دولارات وذهب

■ طهران- رويترز: أفاد تقرير على الموقع الإلكتروني لتلفزيون برس الإيراني الرسمي امس الأربعاء ان البنك المركزي الإيراني سيبيع 45 مليار يورو من احتياطاته لشراء دولارات وسياك ذهبية. ولم يتضمن الموقع الإلكتروني للبنك اعلانا عن البيع ومنتع مسؤولو البنك عن التعليق. وتراجع اليورو بشكل بسيط أمام الدولار عقب التقرير من نحو 1.2227 دولار إلى 1.2213 دولار قبل أن يتعافى إلى 1.2230 دولار. وكان محافظ البنك المركزي الإيراني نجح الشهر الماضي إلى استبدال اليورو. ونقلت صحيفة حزب الله الصادرة في 18 أيار/مايو عن المحافظ محمود بهمناني قوله «بالنظر إلى هبوط قيمة اليورو وارتفاع الدولار سندرس مسألة تغيير مكونات سلة إيران من النقد الأجنبي».

وقالت مصادر حكومية إن انتهاء عملية البيع جاءت بعد ساعات من إعلان بعض البنوك المركزية احتياطيا في العالم أنها ستستمر في الاستثمار في اليورو الهابط لدعم وضعه كمخلة احتياطية رغم أزمة الديون السيادية التي تجتاح أوروبا. وتواجه منطقة اليورو والولايات المتحدة تحديات مالية كبيرة من بينها موقف السيولة لعمل كل منها وصعوبة تحويل مثل هذه المحافظ الضخمة مما يعني أنه لا توجد أمامها حلول بديلة في الأمد القريب بحسب ما قالته مصادر رسمية في البرازيل والهند واليابان وكوريا الجنوبية لرويترز في لقاءات منفصلة. وكان بهمناني قال في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي إن سقاية إيران جينتد في استبدال الدولار سواء في احتياطياتها أو في العملة التي تتلقاها مقابل صادراتها النفطية تعد مفيدة.

إيران تبيع سندات قيمتها 250 مليون يورو

■ طهران- رويترز: قال موقع وزارة النفط الإيرانية على الانترنت (شائنا) امس الأربعاء ان قطاع الطاقة الحكومي دول بالبلاد سندات تبلغ قيمتها نحو 250 مليون يورو للمساعدة في تمويل مشروعات الغاز الطبيعي في الخارج.

ونقل الموقع عن سعيد فخاري، واغلق مؤشر العاهتي منخفضا للجلسة الثالثة على التوالي متجنباً ضعف الأسواق العالمية.

وفي نهاية التعاملات أمام أغلق مؤشر سوق دبي المالي مرتفعا 1.2 بالمئة عند 1550 نقطة. في حين تراجع مؤشر أبوظبي بنسبة 0.1 بالمئة إلى 2550 نقطة.

وصعد المؤشر السعودي بنسبة 0.6 بالمئة إلى 6001 نقطة. وارتفع المؤشر الكويتي بنسبة 0.08 بالمئة إلى 6709 نقاط. وانخفض المؤشر القطري بنسبة 1.4 بالمئة إلى 6737 نقطة. وهدب المؤشر العماني بنسبة 0.4 بالمئة

مسجلا 6183 نقطة. وتراجع مؤشر البحرين بنسبة 0.4 بالمئة إلى 1416 نقطة. وانخفض المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية بنسبة 0.1 بالمئة إلى 6430 نقطة.

بسبب اندسرتها النووية المثيرة للجدل.

هندوجا الهندية تجري طرحا عاما لأشهم شركة بترومين بالسعودية

وتبلغ إيراداتها السنوية 500 مليون دولار.

وأضافت أن بترومين تتطلع لعمليات استحواذ في منطقة الخليج لتعزيز أعمالها.

ودفعت مجموعة نطق الخليج العالمية ومجموعة الدباج 200 مليون دولار في عام 2007 لشراء بترومين من مشروع مشترك بنسبة 71 بالمئة إلى 29 بالمئة بين أرامكو السعودية وموبيل

انستيمتس التابعة لشركة اكسون موبيل. الشهر الماضي على كيه.بي. بي.إل يورويان درايفت باتركز ذراع الأعمال المصرفية الخاصة لمجموعة

البنوك والتأمين البلجيكية كيه.بي.سي مقابل 1.7 مليار دولار.

واشرت اتصالات حصة في شركة اتصالات هندية في عام 2008 أطلق عليها منذ ذلك الحين اسم جديد هو اتصالات دبي.بي.تليكوم. وبدأت الشركة تشغيل خدماتها في آذار/مارس.

وتحظر اللوائح الهندية على الشركات امتلاك حصة تزيد على عشرة بالمئة في شركتين تتنافسان في نفس منطقة الاتصالات مما قد يدفع اتصالات

إما لبيع حصتها في الوحدة الناشئة أو دمجها في ريلانيس كومونيكيشنز.

وقال ساميون سيمونيان محلل الاتصالات لدى شعاع كابيتال في دبي «ربما سترى صفقة من خطوتين الأولى في استثمار أولي لآل من 25 بالمئة ثم اندماج للاتصالات دبي.بي.تليكوم مع تلك

الحصة». وأضاف «إذا صحت التكهانات بأن اتصالات ستصبح شركة لريلانيس فقد نرى استثمارا صغيرا (حوالي عشرة

بالمئة) من أجل التقيد باللوائح الحالية في الهند واندماجها في المرحلة الثانية للاتصالات دبي.بي.تليكوم مع ريلانيس».

إضافة في ريلانيس كومونيكيشنز من جمهور المساهمين.

وقال عمران إن اتصالات تعتقد أن السوق الهندية مستعدة لعمليات اندماج.

الدولار يساوي 47.2 روبية.

وزارة النفط العراقية تنوي تنفيذ مشاريع تطوير عملاقة تتجاوز كلفتها المليار دولار

حصلت على عقود تطوير الحقول النفطية في إطار جولي التراخيص الأولى والثانية باشرت الأعمال لأن العقود البرمجة مع الشركات تلتزمها بالعمل خلال الأشهر الستة الأولى بعد التوقيع بتقديم خطة للتطوير بالتعاون مع وزارة النفط وإقرارها وتنفيذها».

وقال إن وزارة النفط ستسوق الحقول النفطية في موضوع المناضي عملية تطوير حقلي الفايرة ونجمة في مدينة الموصل بعد ان كانت قد تلكتا بعض الشيء في تنفيذ».

وأكد لعبي ان «وزارة النفط ليست طرفا في موضوع تسديد المبالغ المالية الأجنبية المستحقين في حقول إقليم كردستان وان الموضوع يخص وزارة المالية في الحكومة الاتحادية». وأضاف ان وزارة النفط أنهت «الاستعدادات الفنية منذ فترة و جاهزون لاستلام الاتصالات من إقليم كردستان من أجل تصديره ونأمل

أن يحسم الموضوع سريعاً». وتكرّر ان وزارة النفط أجرت مؤخرا اتصالات مع وزارة الطاقة السورية لتجديد الاتفاقيات الثنائية بينهما ومن ضمنها موضوع تنويع تصدير النفط الخام العراقي عبر الأراضي السورية المتوقف حاليا.

التغير المناخي يضر بقطاعي الزراعة والسياحة في مصر

وتمثل السياحة نحو 11 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لمصر، وقال السيد صبري ان التغير المناخي سيغير بطريقة كبيرة ثمانية جانبية بعض مناطق قضاء العجلات.

وقال في مقابلة هذا الأسبوع ان انتاج القمح قد ينخفض بنسبة 15 في المئة بحلول عام 2050 اذا زادت درجات الحرارة بمقدار درجتين مئويتين

وبنسبة تصل إلى 36 في المئة اذا زادت بواقع أربع درجات. وأوضح أنه وفقا لهذا السيناريو فإن محصول القمح سينخفض بنسبة 19 في المئة والأرز بنسبة 11 في المئة بحلول عام 2050.

ويعيش أكثر من ثلث السكان البالغ عددهم 78 مليون نسمة في دلتا نهر النيل، حيث يزرع أكثر من نصف المحاصيل.

بين 10 و12 بالمئة من الرقعة الزراعية معظمها مهدد بالغرق لكن النسالة الأكثر أهمية هي ان معظم هذه الاراضي ستفقد خصوبتها وقدرتها الانتاجية.

والدراسة المنارة التي نشرت هذا الاسبوع تركزت بالتفصيل مدى هشاشة القطاع الزراعي في مصر في ظل التغيرات المناخية التي يشهدها البلاد امام التغير المناخي مشيرة الى ان الحكومة تأخذ في الاعتبار بواعث اللقلق التي اثارتها خبراء ويقولون ان مصر لا تفلح ما يكفي للاستعداد لذلك.

والسياحة وهي مصدر رئيسي للدخل يمكن ان تتعرض للضرر لان زيادة درجة الحموضة تدمر الشعب المرجانية الهشة الاشخاص على الهجرة ويغرق أو يغير وجهات السياحة ويخفض بصري

أعدادات المياه. وقال السيد صبري لرويترز أنهم يتوقعون خسارة تراوح

القاهرة – من دينا زايد:

قال السيد صبري رئيس وحدة التغير المناخي بجهاز شؤون البيئة في مصر ان قطاعي الزراعة والسياحة قد يتعرضان لاضرار نتيجة لتأثيرات التغير المناخي على البلاد ما يثير قلقا

بشأن الامن الغذائي في مصر مستقرا للقمح في العالمين.

وقال رئيس وحدة التغير المناخي بجهاز شؤون البيئة ان التغير المناخي في مصر يهدد بتراجع الحصلات الزراعية الرئيسية ويجبر ملايين الاشخاص على الهجرة ويغرق أو يغير وجهات السياحة ويخفض بصري

أعدادات المياه. وقال السيد صبري لرويترز أنهم يتوقعون خسارة تراوح

انتعاش سوقا دبي والسعودية لكن المخاوف مستمرة

■ دبي- رويترز: انتعش سوقا دبي والسعودية بنسبة طفيفة امس الأربعاء من عمليات البيع التي حدثت في اليوم السابق لكن المخاوف بشأن تداعيات أزمة الديون الأوروبية وتراجع أسعار النفط أضرت بمعنويات المستثمرين.

وتراجعت معظم الأسواق الأخرى في المنطقة وسجلت بورصة قطر أكبر خسارة ليوم واحد في أسبوع بينما هبط مؤشر سوق أبوظبي للجلسة التاسعة على التوالي. وقال مروان شراب نائب الرئيس

وكبير المتعاملين في جلف فيما تستمرات البديلة «لم يقدم المستثمرون من المؤسسات دعما كبيرا والمخاوف العالمية ما زالت عمال رئيسيا في الأسواق. العوامل

الاساسية لم تتغير». وهبط سعر النفط ضمن 72 دولارا للبرميل وبدا في طريقه لتسجيل ثالث جلسة من الخسائر على التوالي

بينما تراجعته الأسهم العالمية بسبب مخاوف بشأن تداعيات أزمة ديون منطقة اليورو على الأسواق. وقال شراب من المهم ان تظل أسعار النفط فوق 72 دولارا. أي انخفاض دون تلك المستويات سيؤدي على الأرجح إلى مزيد من التقلبات وعمليات البيع».

■ مومباي- رويترز: قال مسؤول بمجموعة هندوجا المملوكة لأسرة هندية امس الأربعاء إن المجموعة تعتزم بيع اسهم شركة بترومين لصناعة زيوت التشحيم في طرح عام أولي في

السعودية لجمع ما بين 800 مليون ومليار دولار هذا العام.

وبترومين التي تتخذ من السعودية مقرا هي مشروع مشترك مناصفة بين مجموعة الدباج السعودية ومجموعة نطق الخليج العالمية التابعة لمجموعة هندوجا.

وقال سنجياي هندوجا رئيس مجموعة نطق الخليج العالمية توفّر نقل الشحن زيوت التشحيم البحرية وطاقا وأسعا من الخدمات

الجدول الزمني والتقييمات الدقيقة». وأضاف ان المجموعة تهدف إلى إدراج أسهمها في البورصة في عام 2010 أو في الربع الأول من 2011 على أقصى تقدير.

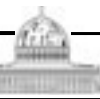
وقال هندوجا ان المجموعة عينت البنك السعودي البريطاني وهو وحدة انش.اس.بي.سي في المملكة لإدارة الطرح العام.

وذكر هندوجا أيضا ان المجموعة تعتزم كذلك إجراء طرح عام أولي في هونغ كونغ لأسهم أوصل مارين، وهي وحدة أخرى تابعة لمجموعة نطق الخليج العالمية توفّر نقل الشحن زيوت التشحيم البحرية وطاقا وأسعا من الخدمات

البحرية وطاقا وأسعا من الخدمات

أعمال توزيع منتجات البترول في السعودية

AL-Quds AL-Arabi Volume 22 – Issue 6527 Thursday 3 June 2010



www.alquds.net

www.alquds.net

أكبر عشرة بنوك مركزية في العالم

■ هونغ كونغ – رويترز: تضخمت احتياطات البنوك المركزية على مستوى العالم في العقد الماضي، وتملك آسيا الجزء الأكبر من هذه الاحتياطات. ونمت احتياطات النقد الأجنبي منذ عام 2000 بمقدار 6.15 تريليون دولار لتصل إلى 8.09 تريليون دولار في نهاية

2009 أن نحو 14 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي بحسب ما أظهرته بيانات صندوق النقد الدولي.

وقالت مصادر حكومية لرويتزر إن بعض البنوك المركزية الخفية في العالم لن تتوقف عن الاستثمار في اليورو الهابط لدعم موقف احتياطاتها وذلك رغم أزمة

أغنى البنوك المركزية في العالم تعزز مواصلة الاستثمار في اليورو

■ طوكيو/ برازيليا- رويترز: قالت مصادر حكومية إن بعض

أغنى البنوك المركزية في العالم لن تتوقف عن الاستثمار في اليورو لدعم وضع اليورو كعملة احتياط رغم أزمة الدين

السيادية التي تجتاح منطقة اليورو.

وذكرت مصادر رسمية في البرازيل والهند وروسيا واليابان وكوريا الجنوبية لرويتزر في لقاءات منفصلة أن محافظ

احتياطاتها بالعملات الأجنبية ضخمة بحيث يصعب إحداث تغيير فيها دون التأثير على الأسواق وأنه لن تكون هناك بدائل لتغيير هذا الموقف.

وأضاف «لن يفلح الأمر أيضا مع عملات الدول التي تضع قيودا على رأس المال.

هذا يتركنا أمام خيارات محدودة للغاية».

والصين هي صاحبة أكبر احتياطي في العالم إن لديها 2.45 تريليون دولار تليها اليابان ولديها 1.05 تريليون دولار.

وتوحي هذه التعليقات بشأن زروء مالية مجموعة العشرين ومحافظي بنوكها المركزية الذين سيجتمعون في كوريا الجنوبية يومي الرابع والخامس من حزيران/ يونيو

وسيجاولون توجيه رسالة تهدف لإشاعة الطمأنينة والاستقرار في أسواق المال بعد أن فقد اليورو عشرة في المئة من قيمته منذ نيسان/ أبريل مسجلا أدنى مستوياته مقابل الدولار في أربع سنوات.

الديون السيادية التي تجتاح أوروبا. ويوجد لدى الصين واليابان معا نحو 43 في المئة من الاحتياطات العالمية.

وفيما يلي أكبر عشرة بنوك مركزية في العالم من حيث الاحتياطات:

1- الصين: الاحتياطات الرسمية تساوي 2447.1 مليار دولار، وتبلغ نسبتها 88.4 في المئة

2- اليابان: الاحتياطات الرسمية تساوي 1046.8 مليار دولار، وتبلغ نسبتها من الاحتياطات العالمية 13.9 في المئة.

3- روسيا: الاحتياطات الرسمية تساوي 458.2 مليار دولار، وتبلغ نسبتها من

الاحتياطات العالمية 5.7 في المئة. إضافة إلى ذلك هناك حيازات لسندات الخزنة الأمريكية بقيمة 120.1 مليار دولار، وتبلغ نسبة الاحتياطات إلى الدين الخارجي 88.4 في المئة

4- السعودية: الاحتياطات الرسمية 410.1 مليار دولار. وتبلغ نسبتها من الاحتياطات العالمية 5.1 في المئة. إضافة إلى ذلك هناك حيازات لسندات الخزنة الأمريكية لكن راقها غير موقوفة. كما إن نسبة الاحتياطات إلى الدين الخارجي 115.3 في المئة.

5- تاوان: الاحتياطات الرسمية 357.6 مليار دولار. ونسبتها من الاحتياطات العالمية 4.4 في المئة. إضافة إلى ذلك هناك حيازات لسندات الخزنة الأمريكية بقيمة 124 مليار دولار، وتبلغ نسبة الاحتياطات إلى الدين الخارجي 424.6 في المئة.

6- الهند: الاحتياطات الرسمية 273.4 مليار دولار. ونسبتها من الاحتياطات العالمية 3.4 في المئة. إضافة إلى ذلك هناك حيازات لسندات الخزنة

الاحتياطات في العالم من حيث الاحتياطات

الأمريكية بقيمة 32.0 مليار دولار. وتبلغ نسبة الاحتياطات إلى الدين الخارجي 112.8 في المئة.

7- كوريا الجنوبية: الاحتياطات الرسمية 270.2 مليار دولار. ونسبتها من الاحتياطات العالمية 3.3 في المئة. إضافة إلى ذلك هناك حيازات سندات الخزنة الأمريكية بقيمة 40.0 مليار دولار. وتبلغ نسبة الاحتياطات إلى الدين الخارجي 66.4 في المئة.

8- هونغ كونغ: الاحتياطات الرسمية 259.2 مليار دولار. وتبلغ نسبتها من الاحتياطات العالمية 3.2 في المئة. إضافة إلى ذلك هناك حيازات لسندات الخزنة الأمريكية بقيمة 150.9 مليار دولار.

9- البرازيل: الاحتياطات الرسمية 249.5 مليار دولار. ونسبتها من الاحتياطات العالمية 3.1 في المئة. إضافة إلى ذلك هناك حيازات لسندات الخزنة الأمريكية بقيمة 164.4 مليار دولار. وتبلغ نسبة الاحتياطات إلى الدين الخارجي 115.3 في المئة.

10- سنغافورة: الاحتياطات الرسمية 203.4 مليار دولار. ونسبتها من الاحتياطات العالمية 2.5 في المئة. إضافة إلى ذلك هناك حيازات لسندات الخزنة الأمريكية بقيمة 45.5 مليار دولار. ونسبة الاحتياطات إلى الدين الخارجي غير موقوفة.

11- سغافورة: الاحتياطات الرسمية 203.4 مليار دولار. ونسبتها من الاحتياطات العالمية 2.5 في المئة. إضافة إلى ذلك هناك حيازات لسندات الخزنة الأمريكية بقيمة 45.5 مليار دولار. ونسبة الاحتياطات إلى الدين الخارجي غير موقوفة.

الصادر: صندوق النقد الدولي ووزارة الخزانة الأمريكية وبنوك مركزية وطنية وإخبار رويترز. ملحوظة: تملك ألمانيا احتياطات رسمية تبلغ 189 مليار دولار لكنها على خلاف البنوك المركزية المذكورة تحتفظ بمعظمها في صورة ذهب.

■ بروكسل-رويتزر – دب: أعلن

الاتحاد الأوروبي أمس الأربعاء خططاً لإنشاء هيئة لتنظيم عمل وكالات التصنيف الائتماني وأطلق مراجعة لاصحة ادارة البنوك في مسمى لتسريع عملية القوائم المالية.

وحددت المفوضية الأوروبية خططا في مؤتمر صحفي مع ثنائي مشاعر الاحباط لبطء التقدم في تنظيم صناعة التي عليها بمعظم اللوم في الأزمة الاقتصادية العالمية.

وقال جوزيه مانويل باروزو رئيس المفوضية – التي ستقترح قوانين لتغيير طريقة عمل البنوك في أوروبا- «المفوضية تطلق اليوم المسعى الأخير لاستكمال اصلاح الخدمات المالية في الاتحاد الاوربي».

وقال ميشل بارنييه عضو المفوضية الأوروبية المسؤول عن عملية اصلاح القطاع المالي انه سيجري إنشاء هيئة لتنظيم عمل وكالات التصنيف الائتماني التي تعترض لتناقضات أثناء الأزمة لتخفيضها التصنيفات الائتمانية لدول اوروبية.

ورغم أن المفوض الاوربي للشؤون النقدية والاقتصادية، أولي رين، حرص على أن يتأى بنفسه عن توجيه اتهامات مباشرة لهذه الوكالات، فإنه قال إن

■ سيول (جمهورية كوريا) – ف: يلتقي وزراء

المالية اليابانية في مجموعة العشرين التي تضم كبرى اقتصاديات العالم. في نهاية هذا الأسبوع في كوريا الجنوبية لناقشة سبل انقاذ الائتمانش الاقتصادي المهدهد بإزمة الدين في منطقة اليورو.

فيوسمي الجمعة والسبت سيستعرض وزراء المال وحكام المصارف المركزية وضع الاقتصاد العالمي وقدرة كل بلد على تسديد الدين كما سيجتوأن اصلاحات قانونية محتملة بهدف تقادي اي أزمة جديدة على ما قالت وزارة المالية في كوريا الجنوبية التي ستضيف الاجتماع.

وتتمثل الدول الاعضاء في مجموعة العشرين 90 ٪ من الاقتصاد العالمي و 80 ٪ من التجارة العالمية. ومن المفترض أن يجهد اجتماعها المالي في بوسان لقمه مجموعة العشرين المقبلة المرتبطة في 26 و 27 حزيران/يونيو في تورونتو (كندا).

وستطفي على النقاشات أزمة الدين في بعض دول جنوب الشرق التي اغرقت الاسواق العالمية وادت الى تدهور كبير لليورو في الاسابيع الاخيرة، مما أثار شكوكا في متانة الائتمانش الكلي بعد الأزمة المالية الأخيرة.

وقال رئيس الوزراء الصيني وين جياياو في طوكيو الاثنى عشران «إن البعض يتوكلون أن الاقتصاد العالمي تعافى ويات علينا الآن الانكباب على تفكيك التدابير المتخذة للائتمانش، لكني اعتقد ان هذا الرأي متسرع جدا».

وأضاف «علينا توقع بعض الصعوبات، لان أزمة الدين قد تدورول عن انعاش الاقتصادي في أوروبا، مؤكدا «إن الصين ستبقى في التجارة سليطة».

وقالت الحكومة اليابانية إن مسألة اسعار الصرف ستبحث على الأرجح لاستيعام أن تدهور اليورو يعود بالضرر على الصادرات الاسوية.

وبالرغم من الوضع المشئ للائتمانش الاقتصادي في اليابان وانكعاسات السلبية لتدهور العملة الأوروبية على

■ ستوكهولم (السويد) – ا ف ب:

البنك المركزي تقرير نشر امس الأربعاء أن التكتف العسكرية العالمية سجلت زيادة قياسية جديدة في 2009 ولم تناثر بضعة أيام. وقال متعبدا «قد نحل وسائل الإعلام القصة.. لكننا لن نحل.. سيكون بجانبنا هذه «سنهني هذه الأزمة».

وسكان غراند آيل ليسوا غاضبين من أوباما عن هذا الرأي متسرع جدا». وقال أوباما أصدر توجيهات للجنة تحقيق، بأن تكتب تقريرها بشأن أسباب الكارثة وما يمكن عمله للحيلولة ونون كارتة التسرب النفطي مستقبلا. والتقى الرئيس برئيسي اللجنة الثلاثاء.

وقال المعهد الدولي لبحاث السلام في ستوكهولم إن النفقات المخصص خصص 1531 مليار دولار (1244 مليار يورو) للقطاع العسكري العام الماضي. أي بزيادة 5.9 بالمئة مقارنة مع 2008 و 49 ٪ بالمقارنة مع العام 2000. بالاسعار الثابتة.

وصرح صام بيرلو فريمان المسؤول في المعهد التخصص بالبحاث عن النفقات العسكرية ان «عدد كبيرا من النفقات زادت لبقائها العامة الشاملة في 2009 لدعم الطلب وكعاقبة الانكماش».

وأضاف ان «النفقات العسكرية لا تشكل عارذ جزء من المواقف الاقتصادية لسؤولي لم تخفض أيضا».

وأشار المعهد إلى زيادة النفقات العسكرية في 65 بالمئة من الدول التي تمكنت من الحصول على ارقام بشأنها.

فقد استثمرت الولايات المتحدة التي تحتل المرتبة الاولى في النفقات العسكرية في العالم وبقارق كبير عن البلدان الأخرى 161 مليار دولار في هذا

يواصلون الكتب..إنه أشبه بكابوس لا يمكنك الاستيقاظ منه».

الرئيس أوباما كان في لوزيانا قبل بضعة أيام. وقال متعبدا «قد نحل وسائل الإعلام القصة.. لكننا لن نحل.. سيكون بجانبنا هذه «سنهني هذه الأزمة».

وسكان غراند آيل ليسوا غاضبين من أوباما عن هذا الرأي متسرع جدا». وقال أوباما أصدر توجيهات للجنة تحقيق، بأن تكتب تقريرها بشأن أسباب الكارثة وما يمكن عمله للحيلولة ونون كارتة التسرب النفطي مستقبلا. والتقى الرئيس برئيسي اللجنة الثلاثاء.

وقال المعهد الدولي لبحاث السلام في ستوكهولم إن النفقات المخصص خصص 1531 مليار دولار (1244 مليار يورو) للقطاع العسكري العام الماضي. أي بزيادة 5.9 بالمئة مقارنة مع 2008 و 49 ٪ بالمقارنة مع العام 2000. بالاسعار الثابتة.

وصرح صام بيرلو فريمان المسؤول في المعهد التخصص بالبحاث عن النفقات العسكرية ان «عدد كبيرا من النفقات زادت لبقائها العامة الشاملة في 2009 لدعم الطلب وكعاقبة الانكماش».

وأضاف ان «النفقات العسكرية لا تشكل عارذ جزء من المواقف الاقتصادية لسؤولي لم تخفض أيضا».

وأشار المعهد إلى زيادة النفقات العسكرية في 65 بالمئة من الدول التي تمكنت من الحصول على ارقام بشأنها.

فقد استثمرت الولايات المتحدة التي تحتل المرتبة الاولى في النفقات العسكرية في العالم وبقارق كبير عن البلدان الأخرى 161 مليار دولار في هذا

الصين ستقدم لنظمة التجارة مقترحا بشأن المشتريات الحكومية

■ جنيف – رويترز: قال مسؤولون تجاريون يوم الأربعاء ان الصين ستقدم مقترحا جديدا بحلول منتصف تموز/يوليو إلى منظمة التجارة العالمية للانضمام إلى الاتفاق للمشتريات الحكومية الذي ينظم التجارة في مشتريات القطاع العام. وعضوية الصين في هذا الاتفاق الطوعي ينظرها هي شغف شركات بينك الذين يقولون إن نطاق المشتريات الحكومية في اقتصاد الصين يتطوى على امكانيات ضخمة.

وشكك بعض الاعضاء بمن فيهم الولايات المتحدة في سياسة «الابتكار المحلي» التي تشجعها الصين والتي يقولون انها تترقى إلى ان تكون هي شاملة «المشتق الصيني» وهو ما يعطي افضلية للمنتجين المحليين في الموردين الاجانب لكن بي قال انها تطبق على جميع الشركات المؤسسة في الصين.

آب/اغسطس. ويختم بالانشار كاملاه وبالقائل «استسلمت...سأترك هذا العمل.. وكوستاركا».

طموحات وأمال كثيرة ماتت السبب الماضي عندما أعلن فشل المحاولة الأخيرة لوقف التسرب النفطي.

وتقف دبيي كوينز تنركز زوجها صائد الكريديس خارج مركز التمسوق حيث يتفاحض حول التعويض الذي سيستحقه عن الضمانات التي بها.

«ياصل المرء ويامل ثم..... وتترك دبيي جملتها دون نهاية» هي البداية متى يسأل عن ابل وصلحوا (البيزل) ثم يأمل

أن تتمكن الحكومة من اصلاح الأمر.. وستطرح في يأس قاتلة إن ذلك لن انتهى إلا «لقد انفطرت قطوب الجيمع وتلاذت انبشاماتهم».

لم يعد يوسع الحكومة أو شركة النفط الكثير لوقف تدفق النفط المتواصل من فوهة البئر الناجمة على عمق 1600 متر تحت سطح البحر. وتقول كوينز «إنهم لا يعرفون ما الذي يمكن فعله..إننا

الولايات المتحدة، لم تسمع غراند آيل، تلك البلدة الصغيرة التي كانت دائما مزارا للسائحين وموطن عدد من الصيادين، سوى الاخبار السيئة.

الاستقعات تمتد على مدى البصر، وفي الأفق تطل منصات التنقيب عن النفط كاشباح، طيور الجبج تحلق في الأفق في تشكيلات بديمة، المنازل مبنية على قوائم خشبية حيث المياه هي كل مكان. أسماك فقط، هناك هما محورا الحياة في غراند آيل، وهما كافيان. الجميع يعيش في تناغم، جنبا إلى جنب، حتى الآن.

ويصرخ تاجر الكريديس والأسماك في غراند آيل عند الطرف الجنوبي للويزيانا حيث تنتشر بقع الزيت التي تشبه المستحضرات العلاجية أمام الشاطئ» إنه استعراض حكومي ضخم في بيديو

لأورام وتاهم يعلون شيئا».

وتتقد عين بالبحار غاضبا. لقد يش من كل شيء: الشركة البريطانية

والحكومة الأمريكية وحسب الأمل نفسه، ومنذ العشرين من نيسان/أبريل الماضي، عندما بدأت أسواق كارثة بيئية في تاريخ

■ غراند آيل (لويزيانا)

من فرانك براندماثير:

حقوق ويأس بالغان تملكا دين

بلانشار، قد فاض به الكيل من كل ذلك التشجيع والاستحسان للذين صاحبوا

عملية «ثوب كيل» (القتل من أعلى)

لوقف تسرب النفط في مياه الخليج، المسكك والإقار منيت بالفشل، ليواصل البئر إغراق الخليج بالنفط للأسبوع السابع على التوالي.

ويصرخ تاجر الكريديس والأسماك في غراند آيل عند الطرف الجنوبي للويزيانا حيث تنتشر بقع الزيت التي تشبه

المستحضرات العلاجية أمام الشاطئ» إنه استعراض حكومي ضخم في بيديو

لأورام وتاهم يعلون شيئا».

وتتقد عين بالبحار غاضبا. لقد يش من كل شيء: الشركة البريطانية

والحكومة الأمريكية وحسب الأمل نفسه، ومنذ العشرين من نيسان/أبريل الماضي، عندما بدأت أسواق كارثة بيئية في تاريخ

■ هونغ كونغ – رويترز: أعلنت شركة التأمين

البريطانية بروندشال استعاقها الجريء بقيمة 35.5 مليار دولار للاستحسان على وحدة التأمين

على الحياة الآسيوية التابعة لمجموعة أي.أي.جي الأمريكية لتنتهي بذلك خلافا استمر ثلاثة أشهر مع

مساهميهة الذين قالوا إن سعر الصفقة مبالغ فيه.

وجاءت الخطوة التي كانت متوقعة على نطاق واسع امس الأربعاء بعد أن رفضت أي.أي.جي محاولة

برودشال خفض قيمة عرضها. وقد تمهد هذه الخطوة الطريق أمام إجراء طرح عام أولي للوحدة الآسيوية

أمريكان انترناشونال اشورانس (إي.إي.إيه) بقيمة 15 مليار دولار.

وقال برديج بويك وهو شريك مقربه لنندن في بي.جي.سي بارتنز في مذكرة «فترة تيدجين ثيام

كزين تنفيدي لا تبدو مأمونة». وأضاف «خطة ثيام الغامرة لنقل تركيز عمليات الشركة بعيدا عن بريطانيا

والولايات المتحدة إلى الشرق الأقصى... كانت طلبا كبيرا جدا في ظل مناخ ما زال يشهد تعافيا للقطاع

المالي». وقالت بروندشال إنها لن تمضي قدما في إصدار

الحقوق المقرر في لنندن وهونغ كونج. وهدرت بروندشال تكلفة صفقة إي.أي.إيه بنحو 450 مليون

وقال السلم ومديرو صناديق إن فشل الاتفاق

خطا اوربوية لتسريع اصلاح القطاع المالي وتنظيم عمل وكالات التصنيف الائتماني

■ بروكسل-رويتزر – دب: أعلن

الاتحاد الأوروبي أمس الأربعاء خططاً لإنشاء هيئة لتنظيم عمل وكالات التصنيف الائتماني وأطلق مراجعة لاصحة ادارة البنوك في مسمى لتسريع عملية القوائم المالية.

وحددت المفوضية الأوروبية خططا في مؤتمر صحفي مع ثنائي مشاعر الاحباط لبطء التقدم في تنظيم صناعة التي عليها بمعظم اللوم في الأزمة الاقتصادية العالمية.

وقال جوزيه مانويل باروزو رئيس المفوضية – التي ستقترح قوانين لتغيير طريقة عمل البنوك في أوروبا- «المفوضية تطلق اليوم المسعى الأخير لاستكمال اصلاح الخدمات المالية في الاتحاد الاوربي».

وقال ميشل بارنييه عضو المفوضية الأوروبية المسؤول عن عملية اصلاح القطاع المالي انه سيجري إنشاء هيئة لتنظيم عمل وكالات التصنيف الائتماني التي تعترض لتناقضات أثناء الأزمة لتخفيضها التصنيفات الائتمانية لدول اوروبية.

ورغم أن المفوض الاوربي للشؤون النقدية والاقتصادية، أولي رين، حرص على أن يتأى بنفسه عن توجيه اتهامات مباشرة لهذه الوكالات، فإنه قال إن

■ سيول (جمهورية كوريا) – ف: يلتقي وزراء

المالية اليابانية في مجموعة العشرين التي تضم كبرى اقتصاديات العالم. في نهاية هذا الأسبوع في كوريا الجنوبية لناقشة سبل انقاذ الائتمانش الاقتصادي المهدهد بإزمة الدين في منطقة اليورو.

فيوسمي الجمعة والسبت سيستعرض وزراء المال وحكام المصارف المركزية وضع الاقتصاد العالمي وقدرة كل بلد على تسديد الدين كما سيجتوأن اصلاحات قانونية محتملة بهدف تقادي اي أزمة جديدة على ما قالت وزارة المالية في كوريا الجنوبية التي ستضيف الاجتماع.

وتتمثل الدول الاعضاء في مجموعة العشرين 90 ٪ من الاقتصاد العالمي و 80 ٪ من التجارة العالمية. ومن المفترض أن يجهد اجتماعها المالي في بوسان لقمه مجموعة العشرين المقبلة المرتبطة في 26 و 27 حزيران/يونيو في تورونتو (كندا).

وستطفي على النقاشات أزمة الدين في بعض دول جنوب الشرق التي اغرقت الاسواق العالمية وادت الى تدهور كبير لليورو في الاسابيع الاخيرة، مما أثار شكوكا في متانة الائتمانش الكلي بعد الأزمة المالية الأخيرة.

وقال رئيس الوزراء الصيني وين جياياو في طوكيو الاثنى عشران «إن البعض يتوكلون أن الاقتصاد العالمي تعافى ويات علينا الآن الانكباب على تفكيك التدابير المتخذة للائتمانش، لكني اعتقد ان هذا الرأي متسرع جدا».

وأضاف «علينا توقع بعض الصعوبات، لان أزمة الدين قد تدورول عن انعاش الاقتصادي في أوروبا، مؤكدا «إن الصين ستبقى في التجارة سليطة».

وقالت الحكومة اليابانية إن مسألة اسعار الصرف ستبحث على الأرجح لاستيعام أن تدهور اليورو يعود بالضرر على الصادرات الاسوية.

وبالرغم من الوضع المشئ للائتمانش الاقتصادي في اليابان وانكعاسات السلبية لتدهور العملة الأوروبية على

البنفقات العسكرية في العالم لم تتأثر بالأزمة الاقتصادية

ان «هذه الزيادة مرتبطة بتعزيز القوات في مناطق عمليات حفظ السلام الجارية والكبرى منها في اطار حلف شمال الأطلسي في أفغانستان».

وقال المعهد ان الولايات المتحدة افغانستان للعام الماضي وستجاوز النفقات العسكرية في 2010 في تلك المخصصة لاحتياج حيث بلغت على التوالي 65 مليار دولار و 61 مليارا على التوالي.

ورأت الباحثة تيم فوكسلي انه على الرغم من جهود الاسرة الدولية والحكومة الأمريكية لتشجيع حوام على طالبان، فإن الحركة «لن تنحصر على

الاربح ان عملية تسوية سياسية بالكامل ما لم تر مبعث «ضعف».

واكد التقرير ان نفقات العمليات ارتبطت خصوصا بمكافحة الارهاب ومكافحة المخدرات.

وأخبارا قدر المعهد 8100 عدد الرؤوس النووية العالمية التي تمكها القوى النووية الثماني في 2009 (الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا والهند وباكستان

واسرائيل). ومن هؤلاء «حوالي ألفين بحالة تاهب متقدمة ويمكن اطلاقها في

اي دقيقة».

ارتفاع سعر صرف اليورو أمام الدولار

■ فرانكفورت- دب: ارتفع سعر صرف العملة الأوروبية اليورو أمام الدولار الأمريكي وحدد البنك المركزي الأوروبي امس الأربعاء السعر الاسترشادي لليورو بـ1.2218 دولار مقابل 1.2155 دولار يوم الثلاثاء وبلغت قيمة الدولار 0.8185 اليورو مقابل 0.8223 من اليورو أمس الأول.

وحدد البنك أيضا السعر الاسترشادي لليورو أمام الجنيه الاسترليني بـ0.83345. وأمام الين الياباني بـ112.36. ومام الفرنك السويسري بـ1.4148 فرنك.

من ناحية أخرى حددت مصادر حكومية لوكالة الأنباء الألمانية إن ألمانيا تخطط لتدديد حظرها الأخير للجلد بشأن عمليات البيع على المكشوف. وأصدرت الحكومة في برلين مسودة قانون لتدديد حظرها الأخير للجلد للحد من الممارسات عالية الخطورة للمضاربات بأسواق المال. ومشروع القانون الذي لا يزال في حاجة إلى موافقة برلمانية يأتي بعد أسبوعين من اضطراب اسواق الال الألمانية بفعل تطبيق حظر جنزي يشكك غير متوقع على عمليات بيع الأسهم على المكشوف.

والببيع على المكشوف هو نهج يسلكه المستثمرون ببيع أسهم لا يمتلكونها أو حتى لم يستكملوا ترتيبات شرائها على أمل تحقيق أرباح من التراجع المتوقع لأسعارها.

كانت حكومات الدول ومن بينها ألمانيا قد حملت المضاربين مسؤولية تقاقم أزمة ديون اليونان لاستخدامهم هذا النوع

من تمويل شراء وحدة التأمين على الحياة الآسيوية التابعة لمجموعة إيه.أي.جي الأمريكية.

إيطاليا تحلم بتكرار الدفاع عن لقب كأس العالم



ماتيا مونتاستينو نجم منتخب إيطاليا في قفزة مثيرة خلال المباراة مع منتخب الجرج

ولم يخسر المنتخب الإيطالي أي مباراة في التصفيات كما اهتزت شبكاهم سبع مرات فقط على مدار المباريات العشر التي خاضها الفريق في التصفيات. ويخوض المنتخب الإيطالي فعاليات الدور الأول من مونديال 2010 مع منتخب باراغواي ونيوزيلندا وسلوفاكيا. وما زال ليبي واثقا في قدرات فريقه المخضرم. وصرح ليبي حديثا لموقع الاتحاد الدولي للعبة (الفيفا) على الإنترنت، قائلا: «لا يمكنك الحكم على مستوى اللاعب طبقا لسنه وإمساك لاعب خط الوسط جينارو جاتوسو وأندريا بيرلو في أن تكون خبرتهم قد زادت بمقدار الزيادة في أعمارهم بعدما فشل ليبي في إيجاد ضالته بين العديد من الوجوه الجديدة التي اختيرها. ويثير خط الهجوم العديد من علامات الاستفهام خاصة وأنه لا يضم المهاجم النشط القوي والقاص الذي يمكن الاعتماد عليه رغم وجود فنشيزو ياكوبيتا والبرتو جيلاردينو وريكارديو باتزيني وأنطونيو دي ناتالي. وقدم المنتخب الإيطالي مسيرة جيدة في التصفيات الأوروبية المؤهلة لمونديال 2010 حيث تصدر الفريق مجموعته في التصفيات متوقفا على منتخبى إيرلندا وبلغاريا.

روما - د ب أ: منتخبان فقط سبق لهما الدفاع عن لقب بطولة كأس العالم لكرة القدم، وهما المنتخبان البرازيلي والإيطالي، ويأمل الأخير في تكرار نفس الإنجاز مجددا وإحراز لقب مونديال 2010 بجنوب أفريقيا بعد أربع سنوات من فوزه بلقب مونديال 2006 بألمانيا. وإذا نجح المنتخب الإيطالي في تحقيق ذلك سيكون أول منتخب يحرز لقب البطولة مرتين متتاليتين لمرتين في تاريخه وسيسبق أول فريق ينجح في الدفاع عن لقب البطولة منذ أن نجح نظيره البرازيلي في ذلك عام 1962. وسبق للمنتخب الإيطالي أن أحرز اللقب العالمي في بطولتي 1934 و1938 ثم توج المنتخب البرازيلي ببطولتي 1958 و1962. كما يسمى المنتخب الإيطالي إلى معادلة الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بلقب العالم الهجومي باسم المنتخب البرازيلي برصيد خمسة ألقاب حيث سبق للمنتخب الإيطالي أن فاز بلقب أيضا عام 1982. ولكن مهمة الفريق لن تكون سهلة على الإطلاق رغم وجود المدرب الكبير مارشيلو ليبي في منصب المدير الفني للفريق علما بأنه أصبح بطلا قويا في إيطاليا بعدما قاد المنتخب (الأزوري) للفوز بمونديال 2006 بألمانيا. وترك ليبي المنصب بعد الفوز بلقب

كابيللو يستبعد والكويت من القائمة النهائية لمنتخب انكلترا

لندن - د ب أ: فجر الإيطالي فابيو كابيللو المدير الفني للمنتخب الانكليزي لكرة القدم مفاجأة عندما استبعد ثيو والكويت من القائمة النهائية لمنتخب انكلترا الذي سيخوض كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا. وقرر المدرب الإيطالي اختيار أربعة مهاجمين فقط هم، واين روني وبيتر كراوتش وإميل هيسكي وجيرمين ديفو، وهو ما يعني أيضا أن القائمة ليس بها مكان لدارين بيتت. واستبعد كابيللو أيضا من القائمة المؤقتة التي كانت تضم 30 لاعبا، آدم جونسن وسكوت باركر ومايكل داونسون وليتو باينز وتوم هادلستون. واختار كابيللو اللاعب شون رايت فيليبس ليدفع به في الناحية اليمنى من خط الوسط. وجاء جاريت باري لاعب خط وسط أستون فيلا ضمن القائمة النهائية التي تضم 23 لاعبا، بعدما تجاوز اختبارات اللياقة للتأكد من سلامة حالة

الكاثل، كما استدعى كابيللو كل من ستيفن وارنوك لاعب بلاكينين ومايكل كاريك لاعب مانشستر يونايتد وليدي كينج مدافع توتنهام. وكان والكويت ضمن المنتخب الانكليزي في نهائيات كأس العالم 2006 بألمانيا، رغم أن زفن جوران اريكسون المدير الفني للمنتخب حينذاك لم يتابع اللاعب قبلها، ولم يشارك والكويت مع الفريق حينذاك. وقال والكويت «أشعر بخيبة أمل لعدم ضمي إلى قائمة المنتخب، ولكنني أحترم تماما قرار السيد «كابيللو». وأضاف «أتمنى للمنتخب حظا سعيدا، وأتمنى أن يقدم بطولة ناجحة. ويفتتح المنتخب الانكليزي مشواره في كأس العالم بلقاء نظيره الأمريكي في 12 حزيران/يونيو. وجاءت القائمة النهائية التي أعلنها كابيللو للمنتخب الانكليزي المشارك في كأس العالم كما يلي:

لوف يستبعد بيك ويعلن القائمة النهائية للمنتخب الألماني في كأس العالم 2010

اليمين لفريق هوفنهايم، بدلا من الاستعانة عن واحد من ستة مهاجمين الانكليزيين من القائمة النهائية التي سيخوض بها نهائيات كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا، وكان المدافع اندرياس بيك هو اللاعب الوحيد الذي استبعده لوف من القائمة المؤقتة. واضطر لوف لاستبعاد لاعب واحد من القائمة المؤقتة التي تقلص عدد لاعبيه إلى 27 لاعبا بسبب الإصابات، كي يعلن قائمة نهائية من 23 لاعبا. واختار لوف استبعاد بيك، الظهير

اليمين لفريق هوفنهايم، بدلا من الاستعانة عن واحد من ستة مهاجمين الانكليزيين من القائمة النهائية التي سيخوض بها نهائيات كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا، وكان المدافع اندرياس بيك هو اللاعب الوحيد الذي استبعده لوف من القائمة المؤقتة. واضطر لوف لاستبعاد لاعب واحد من القائمة المؤقتة التي تقلص عدد لاعبيه إلى 24 لاعبا بسبب الإصابات، كي يعلن قائمة نهائية من 23 لاعبا. واختار لوف استبعاد بيك، الظهير

كليسيمان: ألمانيا ضمن الدول المرشحة بقوة للفوز بالمونديال

خبرة القيادة بعد غياب مايكل بالاك قائد المنتخب للإصابة ولكنه أشار إلى قدرة المنتخب على الوصول إلى الدور قبل النهائي. أكد كليسيمان أن أسبانيا هي المرشح الأوفر حظا للفوز بالمونديال وأوضح قائلا: «إذا لعبت أسبانيا بنفس مستوى الأداء في بطولة الأمم الأوروبية التي فازت بها، فمن الصعب أن يفهرا أي فريق آخر». وأضاف كليسيمان ترضيح إيطاليا وقال إن هذا المنتخب يمثل «علامة استفهام كبيرة» على الرغم من أنه حامل اللقب وأضاف أن إيطاليا لم تعد بقوتها المعتادة.

خبرة القيادة بعد غياب مايكل بالاك قائد المنتخب للإصابة ولكنه أشار إلى قدرة المنتخب على الوصول إلى الدور قبل النهائي. أكد كليسيمان أن أسبانيا هي المرشح الأوفر حظا للفوز بالمونديال وأوضح قائلا: «إذا لعبت أسبانيا بنفس مستوى الأداء في بطولة الأمم الأوروبية التي فازت بها، فمن الصعب أن يفهرا أي فريق آخر». وأضاف كليسيمان ترضيح إيطاليا وقال إن هذا المنتخب يمثل «علامة استفهام كبيرة» على الرغم من أنه حامل اللقب وأضاف أن إيطاليا لم تعد بقوتها المعتادة.

سودرلينغ يطيح بفيدرر حامل اللقب من دور الثمانية ببطولة رولان غاروس للتنس

فوزنياكي 2/6 و3/6 في وقت سابق اليوم في دور الثمانية، حيث إن المرة الأولى التي تتأهل فيها شيافوني إلى الدور قبل النهائي بإحدى بطولات «جراند سلام» الأربع الكبرى. وقال شيافوني «تسهر بالسعادة الأكبر عندما تعمل بجدية في كل صباح وفي كل مساء في حياتك وتحقق نتيجة جيدة.. لأن أريد الاستمتاع إنه إنجاز من نوع خاص بالنسبة لي». وتستعد شيافوني، التي وصلت إلى دور الثمانية ثلاث مرات في جراند سلام، إلى أن تصبح أول لاعبة إيطالية تصل إلى الدور النهائي بجراند سلام عندما تلقي في مباراتها بالدور قبل النهائي مع الروسية إيلينا ديميتييفا المصنفة الخامسة للبطولة والتي تأملت بفوزها على مواطنها ناديا بترفوا 2/6 و6/6 و6/2. وكانت فوزنياكي (19 عاما) المصنفة الثالثة للبطولة أصغر لاعبة لا تزال في البطولة الفرنسية، بينما تعد شيافوني (29 عاما) أكبر لاعبة مستمرة في المنافسات. وقالت فوزنياكي «لعبت (شيافوني) بشكل جيد، وظهرت بمستوى فني جيد ولم تتركب العديد نت الأخطاء، لعبت بمستوى أفضل مني اليوم.

باريس - د ب أ: أنهى السويدي روبين سودرلينغ مشوار النجم السويسري روجيه فيدرر الأول على العالم في بطولة فرنسا المفتوحة للتنس (رولان غاروس) بعدما تغلب عليه بـ3/6 و6/7 و5/7 في دور الثمانية للبطولة الثالثة لجمع جوائزها 16ر6 مليون يورو. وحالف الحظ سودرلينغ في اللقاء الثالث عشر له أمام فيدرر وحقق الفوز في المباراة التي كانت بمثابة إعادة للاعبين في نهائي بطولة فرنسا المفتوحة العام الماضي. ولم يفتز اللاعب السويدي سوى بمجموعتين خلال 12 مباراة سابقة خاضها أمام فيدرر، ولكنه نجح في تحقيق الفوز اليوم في مباراة توقفت لمدة أكثر من ساعة بسبب الأمطار في العاصمة الفرنسية. وأخفق فيدرر بذلك في الوصول إلى الدور قبل النهائي في بطولات «جراند سلام» الأربع الكبرى للمرة 24 على التوالي. وتأهل التشيكي توماس بيرديتش المصنف 15 للبطولة إلى الدور قبل النهائي بفوزه على الروسي ميخائيل يوجني المصنف 11 للبطولة 3/6 و6/6 و1/6 و2/6. وجاءت هزيمة فيدرر في مباراة اليوم لتفتح الباب أمام النجم الأسباني وأفايل تادل لانتزاع صدارة التصنيف العالمي للاعبين التنس المحترفين،

نيجيريا أول منتخب أفريقي يصل جنوب أفريقيا

المكاميروني إلى جانب البلد المضيف جنوب أفريقيا. ووصل منتخب نيجيريا جنوب أفريقيا قادما من معسكره التدريبي بجنوب انكلترا حيث تأخر سفر الفريق من انكلترا لمدة يوم واحد بعد ظهور مشكلة فنية في طائرته. وتلعب نيجيريا، التي عينت السويدي لارس لاجريك في منصب المدير الفني الجديد لها قبل أشهر معدودة من انطلاق المونديال،

شاكاه الدولي الجديد في ديربان التي سيطلون بها طوال البطولة الدولية الممتدة لشهر كامل حيث ينزل المنتخب النيجيري بفندق «بروتيا وتر فرونت»، بمدينة ريتشاردنز باي التي تقع على بعد 160 كيلومترا شمال ديربان. وستكون نيجيريا واحدة من بين ست دول أفريقية مشاركة بمونديال 2010، الذي تتنافس فيه 32 دولة، مع كوت ديفوار وغانا والجزائر

جوهانسبرغ - د ب أ: أصبح المنتخب النيجيري الأول لكرة القدم الأربعة هو أول فريق أفريقي يصل جنوب أفريقيا استعدادا للمشاركة في بطولة كأس العالم 2010 التي تستضيفها البلاد هذا الشهر بعد وصوله إلى مدينة ديربان المطلة على المحيط الهندي والتي تطلق على نفسها «المكان الأكثر دفئا في كأس العالم». ووصل نسور نيجيريا مطار «كينج

البرتغال تهزم الكاميرون وديا

لشبوته - د ب أ: حقق المنتخب البرتغالي فوزا متقعا على نظيره الكاميروني وتغلب عليه 1/3 في مباراة ودية أقيمت بالبرتغال ضمن استعدادات الفريقين لخوض نهائيات كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا. وكان المنتخب البرتغالي هو الأكثر سيطرة على مجريات اللعب والأخطر هجوميا في أغلب فقرات المباراة وكان أن يتقدم مبكرا عن طريق النجم كريستيانو رونالدو لكن كارلوس ميني تالقي في التصدي لعدد من الكرات الخطيرة. وافتتح المنتخب البرتغالي التسجيل في الدقيقة 32 بهدف أرزه وأول ميريلس، وازلت محنة الفريق الكاميروني عندما طرد نجمه صامويل إيتو في الدقيقة 34. وفي الدقيقة الأولى من الشوط الثاني عزز المنتخب البرتغالي تقدمه بالهدف الثاني وسجله ميريلس الذي كان يحاول تمرير عرضية أمام الرمي الكاميروني لكن الكرة وجدت طريقها مباشرة إلى داخل الشباك. ورد المنتخب الكاميروني بهدف في الدقيقة 69 سجله بيير ويبي بضربة رأس قبل أن يحتتم لويس ناني التسجيل بالهدف الثالث للبرتغال في الدقيقة 81.

الجزائر تعلن تشكيلتها لنهائيات كأس العالم

الجزائر - رويترز: أعلن رابع سعدان مدرب منتخب الجزائر لكرة القدم الأربعة تشكيلته نهائية من 23 لاعبا للمشاركة في نهائيات كأس العالم في جنوب أفريقيا. وتلعب الجزائر في المجموعة الثالثة مع انكلترا والولايات المتحدة وسلوفاكيا. وجاءت التشكيلة على النحو التالي: حراس الرمي: فوزي شاوشبي (فراق سطيف) الوراس قواوي (جمعية الشلف) رايس وهاب ميولحي (سلافيا براج). مدافعون: حبيب بلعيد (بولوني) نذير بلحاج (بورتسموث) مجيد بوقرة (رينجرز) رفيق خليل (ناسيونال) عبد القادر العياضي (فراق سطيف) كارل مجاني (اجاكسيو) جمال مصباح (لبناني) عنتر يحيى (بوخوم). لاعبو وسط: جمال عبودن (نانت) رياض بودبوز (سوشو) عدلان قديورة (لغرهاميتون اندرانز) فؤاد قدير (فالنسيان) مهدي لحسن (ريسنج سانتندرو) يزيد منصور (لوريان) حسان بيذا (بورتسموث) كريم زياني (فولفسبورج). مهاجمون: رفيق جبور (ايك اثينا) عبد القادر غزال (سبينا) كريم مضمور (بروسيا مونشنجلادباخ) رفيق صايغي (ايستر).

فوز كبير لهولندا على غانا استعدادا لكأس العالم 2010

استردام - د ب أ: حقق المنتخب الهولندي فوزا كبيرا على نظيره الغاني وتغلب عليه 1/4 في المباراة الدولية التي جمعت الفريقين على ملعب «فينورد» ضمن استعداداتهما لخوض نهائيات كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا. وتقدم المنتخب الهولندي بهدف في الشوط الأول وسجله ديرك كاوت في الدقيقة 30. وفي الشوط الثاني سجل رافاييل فان دير فارث الهدف الثاني لهولندا في الدقيقة 72 ثم رد المنتخب الغاني بهدف أرزه أسامواه جيان في الدقيقة 78. وبعدها أضاف ويسلي شنايدر وروبين فان

بيرسی الهدفين الثالث والرابع للمنتخب الهولندي في الدقيقتين 80 و87، وجاء هدف فان بيرسي من ضربة جزاء. وظهر ويسلي شنايدر وإبراهيم أفيليا بمستوى رائع، وسيطر المنتخب الهولندي على مجريات اللعب في الشوط الأول واستحق التقدم بالهدف الأول بعد نصف ساعة من بداية اللقاء. ومزرت نيجلي دي وينج الكرة إلى روبين فان بيرسي الذي سدها زاحفة لكن الحارس ريتشارد كينجسون تصدى لها وارتدت إلى كات التي تابعها بتسديدة في الشباك معلنا عن تقدم هولندا.



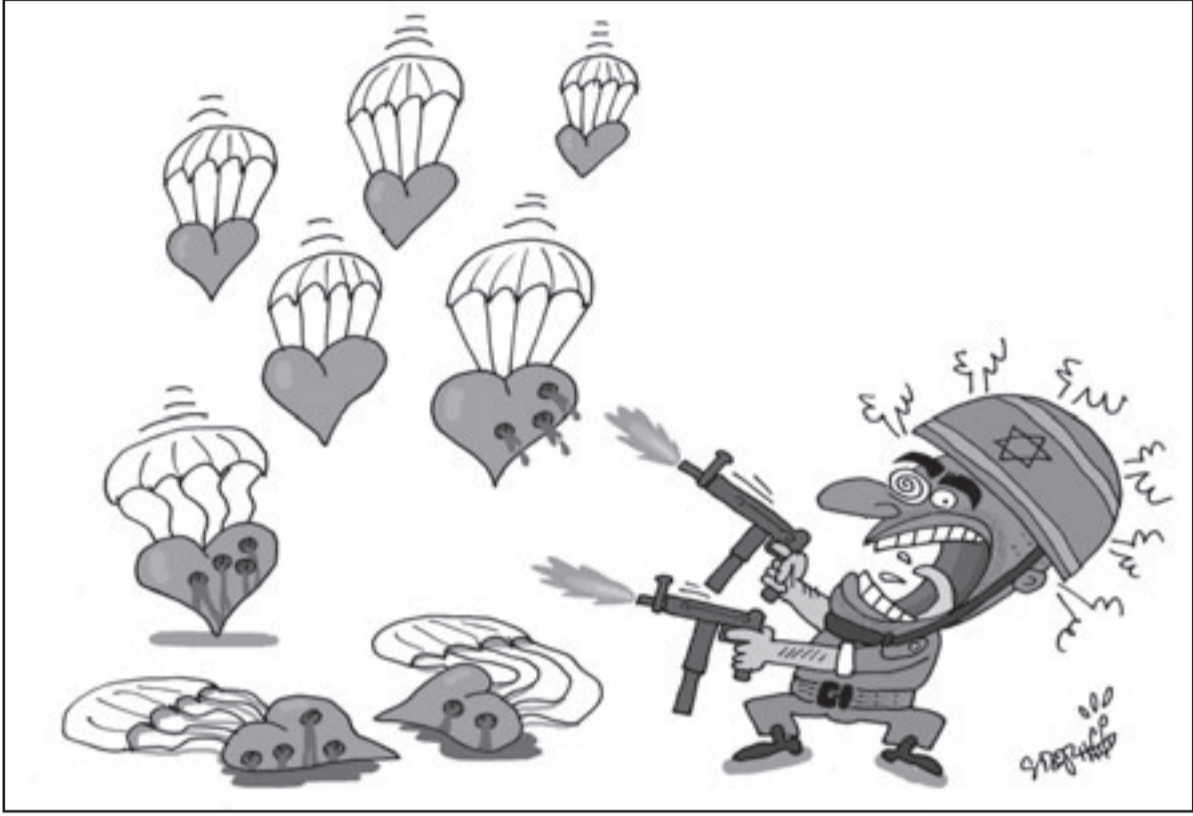
السويسري روجيه فيدرر



في ذكرى السقوط عد لتتقدنا

تتقدنا من بطش وكلاء الشيطان وبتطش وكلاء الاله، تتقدنا من المزاراة التي سكنت الحلو، مزاراة اجتزاز الحزن كل مساء، عد لتتقدنا قبل ان نموت عطشى مختفتين فهم على وشك ان يمنعوا عنا الماء والهواء.

عبد اسطفانوس



فلاسفة الهزيمة ومنظرو التنازل

ولهذا حين دعا الوفد الصهيوني الذي ترأسه وزير الخارجية موشيه شاريت إلى المفاوضات المباشرة في دورة الأمم المتحدة سنة 1951، كما يفعلون اليوم تماما، واجههم الشقيري بقوله: ((لقد شعبت الأمم المتحدة خطبا من إسرائيل عن السلام.. وسأوقف عن الكلام لأوجه سؤالاً حاسماً إلى المستر شاريت: هل توافق إسرائيل على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة؟ وهل تريد إسرائيل من المفاوضات المباشرة تنفيذ قرارات الأمم المتحدة؟ تريد أن نسلم الجواب من المستر شاريت نعم أو لا)) وبعد أن تطلع الجميع لشاريت منتظرين جواباً حاسماً راح ((يخطب ويخطب عن الحركة الصهيونية واضطهاد اليهود...))؟! فأعاد الأستاذ الشقيري سؤاله الحاسم ثانية ((وتطلعت الأضراس مرة أخرى إلى شاريت تنتظر الجواب.. ولكن شاريت لم يهمس ولم ينبس.. وانتهت الجلسة من غير جواب.. وخرجنا من الجلسة وقد أقبل على وفود الدول الأعضاء مهينين بهذا النصر "العظيم" لأنني وضعت إسرائيل في القفص وأنتي أسقيها سمها بكاسها)) ص495 ولما جاء وقت إعداد القرار قامت الولايات المتحدة بتجنب الإشارة إلى قرارات الأمم المتحدة وتبنت الموقف الصهيوني عملياً بتعميم المسؤولية بين "الفرقيين" كما يحدث اليوم بالضبط؛ فما كان من العرب إلا السؤال المرحج والضعيف أيضاً: ((إن الولايات المتحدة هي التي وضعت قرارات الأمم المتحدة... فهل تلتح عنها؟)) ص496.

محمد شعبان

إسرافاً وتطرفاً، ولكنكم بعد فوات الوقت يعودون ليطلبوا تنفيذ ما رفضوا.. ولهذا السبب سادات العالم العربي في أواخر الأربعينات موجة "الإيجابية" والإبتعاد عن (السلبية)) ص2ج من الأعمال الكاملة، وعندما تحدث عن الخطوات العربية "الإيجابية" قال في ص486 ((ومرة ثانية كانت اجتماعات جنيف ربيع 1950 خطوة واسعة في الإيجابية... والإبتعاد عن السلبية.. ففي لجنة التوفيق قضيتنا الأسابيع ونحن نكرر مطالبنا في إطار بروتوكول لوزان، وما ينطوي عليه من تطبيق عملي لقرار التقسيم.. حتى لقد ذهبنا إلى المرافقة على تأليف لجنة فنية مشتركة من العرب واليهود لتنظر في المحافظة على البيئات العربية وصونتها من التلف والهلاك.. واستلام ريعها ودفعها لأصحابها))؟! هل نظن بعد ذلك في كل محلة اتفاق أن السلام قاب قوسين أو أدنى وزحنا حقائب العودة وخاصة في مدريد 1991 وأوسلو 1993؛ وأمام المعاملة الصهيونية حينئذ خلب الأستاد الشقيري في مجلس الوصاية التابع للأمم المتحدة وختم حديثه قائلاً: ((هل إسرائيل مستعدة للعودة إلى خطوط التقسيم؟ هل المستر إيبان (ممثل الصهاينة) مستعد أن يعلن موافقة إسرائيل على الانسحاب من الأقسام المخصصة للعرب؟)) ثم يصف الجو العام في الجلسة بعد هذا السؤال المفصلي قائلاً: ((وتحول المجلس، رئيسه وأعضاؤه، إلى المستر إيبان.. ليحجب، ليقول كلمة.. وخيم على المجلس صمت وسكون.. ولم يهمس إيبان ولم ينبس!!)) ثم انتقل ليتكلم عن الدور الأمريكي ويخيل للقارئ أنه يتكلم عن حاضرنا حين يقول: ((جارت أمريكا بقفزها الحريري، ولسانها الغموس بالشاهد المصفي، أن "تضغط" على إسرائيل لتكون أكبر منكم براوغون إلى هذا اليوم، عرضوا أملاً أن أعلن للسفير الأمريكي قوله: نحن غير مستعدين أن نخسر على مائدة المفاوضات ما يربحناه في ميدان الحركة)) ص490 ولهذا اليوم، عرضوا أملاً ظاهرياً إلا مقالهم كالمسكيب الخريزيم كما براوغون إلى هذا اليوم، عرضوا أملاً قبول لاجئي قطاع غزة مقابل ضم القطاع، وذلك بعد حرب 1948، والطريف أنهم لم يعيدوا هؤلاء اللاجئيين عندما احتلوا القطاع المذكور سنة 1967؟

واللغة تنهي لهجتها وتصمت على أبوها الصرخات، واللغة في القدس تبحت عن (حصر إرث) لعل الورث يهتدي هي صك في جيب البيت وأكتاف البيت وأكتاف أكتاف البيت.. ليرث الأرض واللغة معاً.

القدس أقرب نقطة إلى السماء.. قال، وأقرب إلى نبضها وأقرب إلى مطرها وأقرب إلى شمسها حين تغسل وجه الفجر بقبتها، ولعلها تكون، يوماً، أقرب إلى مضغة قلوب المليار ونصف المليار كي تنشد قصيدتها والعقل يشدح فكرته ليكون الجواب أفضل حالا مما كان طوال هذا العام، الذي تمجد فيه منذ طلوع فجر العاصمة الأبدية للقافة العربية، وحُمل الشعاب وجمعت عليه توقيع كل من "هب ودب" من يعرف ولا يعرف.. والإمضاء كان... واللغة حارمة في القلب ولكنها لم تشعل مصباحاً في القدس ولم تضئ درياً بمصرأ والعلم يقي في عتمته، والإشكال لا يسلمت بمفهوم العاصمة أبدية أو مؤقتة أو نصف مؤقتة أو أكثر.. فإذا كان العام عامها والمغايب غائبة نائمة ضلت

■ عد لتتقدنا كنا معا يوم أن صحا الزمن، وصحونا في الفجر على صوتك ولم ننم، وحاولنا أن نصنع زمن، وحاولنا أن نصنع وطن، أنت الزعيم ونحن الوطن.

عد لتتقدنا نحن من مهتنا لك، وجاربنا معك، وانتصرنا معك، وهزنا معك، وفرحنا معك، وحزنا معك، ولما سقطت حزنا عليك وسقطنا معك، وضاعت الاوطان وتاهت مصائرنا.

عد لتتقدنا أو تذكر لنا حلقتنا في السماء وراء كاسراب طائر الكركي الابيض، بإشارة كنت تأمرنا فنتقوس، وبإشارة كنت تأمرنا فنتسقيم، وفي يوم السقوط العظيم تركتنا حيارى، تهنا وسقطنا، وغاصت مخالبتنا في الاوحال العميقة، وسقط ريش الاجنحة ونبتت لنا لحي، وحاولنا أن نطير باللحي، فاكشفنا أن الطيران مستحيل بغير اجنحة، وتدجنا ونبت لنا ريش أسود.

عد لتتقدنا فكم رجوناك ألا تغادربنا، حتى لا تشمت بنا القبائل، القبائل التي كنا نظن أنها إختفت، القبائل التي رفضت ان يكون لنا وطن، القبائل عادت.. نأصم الخيام وعادت ممولة، عادت ممولة ممن كانوا عليك وممن كانوا معك، القبائل التي كمننت لك.. عادت، القبائل التي إقتالتك وفرقت دمك... عادت، القبائل التي كانت ترتجف عندما تفتتح فمك.. عادت، عادت، القبائل التي كانت ترتعد من إسمك قبل أن تغادربنا.

عد لتتقدنا فبعد أن رحلت نام الزمن وهاجوا علينا، خرجوا من السراديب بأعداد غفيرة، مسلحون بأسلحة كثيرة أسلحة صغيرة وأسلحة بيضاء وأسلحة ملونة وأسلحة كبيرة، تكالبوا علينا ونحن بلا زعيم ونحن بلا وطن ونحن بلا زمن، أجازوا التشديد أجازوا العلم، أفزرونا بلا لاجئاس والأوان، عيرونا بالأسماء والأزياء، وطعنوا في بونتتنا، وإزاحونا إلى الاطراف، وضاعت العروبة، وضاع ماضيها وضاع حاضرنا.

عد لتتقدنا يا من كنت الزعيم وكنا الوطن، ومات الزعيم وضاع الوطن، ضاع الوطن الذي كرمته السماء، قسموه بين الإسدال والأسمال، زرعوهم غايات من اللحي ومكبرات الصوت، وصرنا نلتقي

■ يظن فلاسفة الهزيمة ومنظرو التنازل ومتفقو التبعية أنهم أتوا بما لم يكتشفه الأولون وذلك عندما انبروا للوم أمتهم على إضاعة الفروض التي انتها في السابق على أطباق الأمم المتحدة الذهبية من عادت تطالب بما رفضته أولا، وانهايل دعاء العمالة هؤلاء على تاريخ أمتنا إهانة وتنقيص واستهزاء من ثوابتها وعترياتها وقومجيتها إلى آخر الفاظهم الجارحة التي تطالب بالرموة واللبونة والدبلوماسية والمواعية والملوخية وصولا إلى السلام الذي لم يتحقق بسبب الفروض التي أضاعها بتشددنا ورفضنا المستمر الأيدي المدودة لنا من المجتمع الدولي.

هذا الحال الذي يدل على التزدي الذي وصلت إليه طليعتنا يدل أيضا على العفر الثقافي قبل أي إفلاس آخر وصلت إليه، أو أنها تستغل حالة الأمية الساحقة التي تغرق فيها أمتنا فتلبس عليها، فمن يقرأ التاريخ القريب، والعرب لا يقرأون كسا يقول دايان ويبدو أن هذه الصفة تنطبق أيضا على سدة الاستسلام الذين يتباهون بتقافهم، أقول من يقرأ التاريخ الذي ما يزال شوهده أحياء يعلم أن التندد كان صفة الصهاينة والرفض كان فعلهم بولن دخل في تحيليات من قبيل أن الصهاينة اتخذوا قرار التقسيم منطلقا دون نية الإلتزام به، أو أسئلة محرجة مثل لماذا لا يعيدون اللاجئيين ما داموا يتصلون من مسؤولية تهجيرهم وليس لهم مصلحة في إعادهم؟ أو لماذا لا يستجيبون لعروض السلام العربية الحالية بعد تخلي العرب عن تشدهم المزعوم؟ فما هو الفرق عند الرابغ في السلام بين الأسس واليوم؟ كل هذا عديم الجدوى الآن ولكننا سنذهب للأحداث المباشرة التي تكذب دهاقنة الهزيمة والتي تؤكد، إنسجاما مع ضعفنا وقوة الطرف الصهيوني منذ البداية، أننا كنا اللاهئيين خلف القرارات الدولية على الأقل على المستوى الرسمي الذي يبده الحل والربط.

يقول الأستاذ أحمد الشقيري رحمه الله في كتابه "أربعون عاما من الحياة العربية والدولية" وكأنه يتحدث عن اليوم لولا التواريخ: ((إن العرب قد أتهموا على مدى ثلاثين عاما بأنهم رفضوا كثيرا من الحلول السياسية،

ويسألونك عن القدس؟!

■ يسألونك عن القدس.. قل هي الحياة، فيها المعاة يحيا، وفيها البسماء تدل شرر الأرض ومصايح الكون، وتمنح الضريير بصيرة ليهدي بها المبصر درياً يبحث فيه عن جهات كعاد تلوح خلف ضباب الأسيان أو تدوب.

يسألونك عن القدس، عن أهلها، عن طورها، عن جبل الزيتون فيها، عن سلوانها، عن شيخها الجريح واثمنا.. عن أحياء باتت لا سهم يشير إليها فاختلطت عليها الطرافق وانهايلت عليها البسمام والإشارات لا تشير بلغة تفهم.. كان هنا وكانت هناك.. والأرض تورث كاللغة، قالها درويش البلاد..

رسالة للغرب: من يتستر على القاتل قاتل مثله!

■ هذه هي الجريمة الشنعاء ترتكب أمام عينيكم يا خلفاء إسرائيل وأمريكا من الغرب والعرب، يا قادة حرية الإنسان والعدل والمساواة ومناهضة القتل والظلم. هل هناك في الأرض مبلغ من هذا القتل والظلم منه ومن يقف وراءه قتل المدنيين؟ نحن ملايين البشر في الشرق والغرب ننتظر دكم وكيف ستعاقبون القتل، لن نقبل أي اعدار هذه المرة فقد فاض الدم بالإنسانية جمعاء!

أما قادة ما يسمى بدول الاعتدال، أولئك الذين يتضرعون لقادة إسرائيل صبح مساء أن يمدون في أعمارهم بالسلطة، فلنظل أعماركم حتى تشهدون فك الحصار رغمًا عنكم، حتى تشهدوا انتصار أحرار العالم للفلسطين وقد أتى أكله، سيكون انتصارا لا يد لكم فيه. إسرائيل التي تراها تحفر قبرها بفضل حماقة قادتها! كلمة لا بد منها، وأحرار قافلة الحرية يتساقطون، رحم الله من سقط منكم ومرحى للصامدين.. و شكرا لأحرار الجزائر الأبية وأحرار تركيا والكويت، وأحرار العالم وأخص بالذكر اليونان والسويد... أفلا مات أمين الجبنا!

عمر الكندي

الإجراءات اللازمة ومحاولة إسرائيل تشتيت انظار تركيا

■ يجب الاصرار على ادخال السفن للقطاع والملاحقة القضائية لأمرى الهجوم وعلى تركيا أن تحقق في تزامن الهجوم الإسرائيلي على القافلة مع الهجوم على قاعدة تركية من قبل الأكراد الذي هدف لإشغالها عن القافلة وأقل تصرف يجب أن تتخذه الدول العربية – الطوق – طرد السفراء وانهاء اتفاقيات «كامب ديفيد»، و«ادي عربية»، وأقل ما يجب أن تفعله تركيا هو طرد السفير الإسرائيلي على الأيد والوقوف ضد إسرائيل في أي حرب قادمة ومقاطعة إسرائيل تجاريا ومقاطعة من يتعامل معها فكثير من المنتجات اسرائيلية تدخل إلى دول أوروبية وآسيوية وعربية ويجب وأنها كلها وفورا.

محمد جبرؤتي

جيش الجبناء المرعوب!

■ في اللحظة التي بدأت فيها قراءة الخبر، كان عدد الشهداء قد وصل إلى 15 شهيدا وعدد كبير من الجرحى. من بينهم الشيخ واث صلاح المجهولة حالته حتى اللحظة، وهنا يمكن القول أن عملية الاستيلاء على قافلة الحرية وبافرادها غير المسلحين تدل على أن الجيش الإسرائيلي بسلوته هذا يتصرف بأحد أمرين، أولهما أن هذا الجيش تصرف بدموية مطلقة تدل على الحدق امام أناس عزل ما لم يفعله جيش في التاريخ، أو أن هذا الجيش يسيطر عليه الخوف والعجز بلوجه إلى البدنية امام عزل ومهنته الرعب.. لكنني ومن جهة أخرى أعير عن خيبة أملى حتى الآن من رد الفعل العربي، لأنه لم يتعدى بيانات الشجب والاستنكار ومن ثم شرعة أية عملية اسرائيلية مستقبلية ضد أي قافلة أخرى تفكر بكسر الحصار عن غزة، وقد تكون عملية المغور على 17 نفقا على الحدود مع مصر مساهمة النظام الحاكم في مصر على افشال اهداف قافلة الحرية.

فرج حمدان

أين أنت يا بن كيمون البطل!

■ كل المسؤولية تقع على عاتق بان كيمون المشارك الرئيسي في الجريمة! إن قلوبنا تنقطع مما يفعله هؤلاء الجرمنون الصهاينة في حق شعبنا المحاصر في غزة، اخواننا الذين هبوا على من سفن الحرية لكسر الحصار الاجرامي والظلم على غزة. ليس غريبا من مجرمي الحرب الصهاينة وقادة الدولة الوحيدة المارقة والخارجة عن كل القوانين المتعارف عليها في العالم والمنردة على كل الاعراف الدولية والمجردة من كل الاخلاق والمساعر الانسانية.. هؤلاء الذين اقترفوا اشدع محرقة في حق شعب غزة الاعزل قبل سنة ونصف فقط بعملية ابادة ومحرقة حقيقية اسسوها عملية صب الرصاص، كما قلت ليس غريبا عنهم عملية القرصنة والسطو الدموية التي قامت للسيطرة على قافلة الحرية في المياه الاقليمية. الجريمة الكبرى التي يتم اقترافها في صمت مطلق في حق غزة وشعبها تأتي من الامم المتحدة وامينها العام بان كيمون الذي تقع عليه مسؤولية كسر الحصار وتضمين غزة يويميا.

أحمد علي - باريس

الأيق لنا ان تكفر بالامم المتحدة بعد!

■ كيف يعقل ان تستعمل مظلة الامم المتحدة لشن وتغطية حروب ظلمة واضفاء الشرعية عليها في العراق وافغانستان وتصمت ولا تتدخل لرفع الظلم والحصار والعين الذي يان منه شعب باكلمه في غزة وهي التي تقع على عاتقها تنظيم قوافل المؤن والمساعدات ومواد البناء لإعادة بناء غزة وفك الحصار عنها نهائيا.. فالاجرام الحقيقي والقتن يأتي من الامم المتحدة وان كيمون ثم وبعد هذا كله علينا كعرب ومسلمين ان نأخذ العبر ونتوحد لتكون صفا واحدا سنة وشريعة عربا ام اعاجم فالصهاينة لا يفرغون بيننا، فلون دامتنا عندهم واحد ونحن بالبنسبة لهم عدو واحد.

ادهم حسن

أين انتم يا مسلمون؟

■ اننا لله وانا اليه راجعون، اين الحكومات العربية والاسلامية؟ حسبن الله ونعم الوكيل فيهم وضعاؤروسنا في التراب – اللهم اصلح ولاة المسلمين وردهم اليك ردا جميلا – اللهم عليك بالغاصبين، اللهم احصهم عددا واقتلهم بندا ولا تبق منهم احدا لاحول ولا قوة الا بالله.

عبد الجبار الجزائري

شهداء الكرامة العربية

■ يا الله افيقوا يا عرب فالاحرار يموتون فداعا عن كرامتكم، وانتم ناثمون.. آيتها الشعوب قومي انتفضي يجب ان يكون لنا رد فعل قوي يا اشرف الجزائر الشارح امامكم اخرجوا بمظاهرات مليونية والله يعجز اللسان عن الكلام اما كافانا ان نيكي خلف الشاشات.

ان شاء الله بداية النهاية لاسرائيل وهي اول ان يخلى الغرب عنها وان يكتشف العالم الوجه الحقيقي الشبع لهذا الكيان العنصري البغيض.

خديجة محمد - قسنطينة الجزائر

حرية الموت في غزة ومن اجلها

■ لو وجننا سؤالاً الى الدول الغربية التي تدعي بأنها حاملة الوية الحرية والعدالة، ماذا تسمي إستعدادات إسرائيل لمنع أسطول الحرية من الوصول الى غزة وبأي حق تتصرف مثل هذا التصرف وما هو موقف الدول الغربية من هذا التوحش ما سمعنا حتى التنديد! مواقف الدول الغربية هذه اقدتها إحتراما لدى الشعوب العربية التي كانت تأمل أن تتخذ الدول الغربية موقفا عادلا وتطلب من إسرائيل رفع الحصار كليا عن قطاع غزة، لأن الشعوب العربية قطعت الأمل بحكوماتها العربية الجبانة والتي فقد زعماؤها الرجولة والشرف والكرامة وتركوا شعبا اعز لا يوالج حصارا ظلما إمتد لأربع سنوات ويعلم الله الى متى سيستمتر! المرضى في غزة يموتون لنقص الأدوية ولا لتعطل الأجهزة وإذا سمحت لهم حتى بالعبور فإنها تفعل ذلك فقط لاستجواب المرضى عن مكان شاليط وقادة المقاومة وربما تعيد المرضى جيشا كما عاد أبوهرزي!

محمد يعقوب

طريقها إلى السور وعادت أدرجها. يقول المنشد.. بعد هذا العتاب ولهفته على رنة الكعبة.. إن يسألونك عن القدس، عن نوبها المطرز، الذي تحاول أن ترتديه ليلة شهرها الفضيل كي تحتمي بقدمه لتعود إلى الصوم «فكلي واشربني وقري عيناَ فأما تَرينَ من البَشرِ أَعلىَ فقولِي أُنِي نَحْرُوتُ لِلرُحَمَـنِ صَوْنًا فَكُنْ أَلَمَ اليَوْمِ اسْتِيسَاءً صدق الله العظيم.

وخير الكلام كلام الله إلى مريم العذراء، سيدة القدس، هو الصوم، صوم القدس عن الكلام بعد أن نالت حنجرتها لُحمة عالية منذ صرختها البكر وحتى اللحظة التي تشعل فيها معنى الكلام ليضيء الكلام كلامه.. ولعل الإجابة دائما— كما نقول— برسم حجم الشعاب وطول المشوار.. ويسألونك عن القدس:

عبد السلام العطارى

بقدر ما يصبح التفكير منصبا على نقاش ضمانات مُتعلقة بقوانين الحماية للمنظمين والمشاركين في الخميات الصغيفة للعام الحالي، فبدون توفر شرط الأمان والحماية تصبح جميع الأنشطة الصغيفة معرضة لمزيد من الإنتهاكات وبالتالي الأطفال أنفسهم والقائمين عليها.

إن هذا الحادث يأتي في قت يعيش فيه المجتمع الغزي حصاراً يقتل ببطء أهم مقومات الحياة الكريمة للإنسان، مليون ونصف المليون يعيشون في قفص من حدود نارية يقلبون الأيام، ويضمون المسافات ذهابا وإيابا حتى باتت توقف الساعات لا يعنى الكثير في غزة المكتفة على ذاتها، ألم على ألم ويقيق المجتمع الغزي على حصار داخلي يحاصر البسمة ويحارب نسيم البحر، ويقوض العمل التربوي الموجه لصالح الأطفال ويؤثر بزميد من الاعتداءات غير المبررة في حال عدم اتخاذ الحكومة في غزة التدابير القانونية اللازمة بقصد تقويض ومحاصرة مثل هذه الأفعال التي تضر بالصالح العام للمواطنين وتمس بالحريات الشخصية، وبحق المؤسسات المدنية في ممارستها لدورها التنموي في المجتمع بما يسمح به القانون وتقضيه الضرورة.

وعليه أؤكد من خلال هذه المقالة على ضرورة أن تولي وزارة الداخلية بالغ الإهتمام لهذه القضية، وتأخذ جميع التدابير اللازمة والقانونية اللازمة لحماية وطانة المؤسسات المُقدمة على تنظيم مخيمات صغيفة، كما أنه من واجب مؤسسات حقوق الإنسان أن لا تكفي ببيان صادر أو استنكار شديد للجهة بل عليها أخذ موقف حازم إزاء حماية الحريات وحقوق المواطنين.

أ. حسام شحادة

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

حين زعبي*

■ كان من الواضح أن إسرائيل ستقوم بمنع وصول «أسطول الحرية» من الوصول إلى غزة، ليس بسبب فتاعتها بوجود «إرهابيين» في السفينة، وليس بسبب خشيتها من عملية تهريب أسلحة، فأسرائيل تحرم غزة من لعب الأطفال ومن دفاتر الأطفال ومن بناء البيوت ومن الكهرباء ومن الماء والصانع، وهي فرضت حصارا على غزة ليس لكي يسددها غيرها، بل لكي يكون إحتسار على شرطا لانكسار الحصار.

إسرائيل تريد لغاز أن تكون منكسرة، وإذا عزز الإنكسار فالحصار، وغزة تفضل أن تكون محاصرة على أن تكون منكسرة، وغزة والجميع الشرفاء يناضلون أن تكون حرة من الإنكسار ومن الحصار.

عبر الحصار تحدد إسرائيل ما هو الشرعي وما هو غير الشرعي، الحصار هو عقاب على من لا يتصرفون وفق الصلحة الإسرائيلية. بالتالي الحصار هو كئز إسرائيل على إسرائيل، ولن تسمح إسرائيل حتى لعملية عالية أن تحرقه.

جريمة القرصنة ضد أسطول الحرية، ليست الجريمة الكبرى، حصار غزة هو الجريمة الكبرى، ومن يرتكب الجرائم الكبرى تسهل عليه الجرم الصغير».

لقد نجح أسطول قبل إبحاره، وبغض النظر عن وصوله أو عدم وصوله إلى غزة، نجح في كسر مؤامرة الضمت على حصار غزة، ومؤامرة شارك فيها ما يسمى المجتمع الدولي، وشارك فيها، عرب وحتى فلسطينيون. الضجة الإعلامية التي راقت الأسطول، أعادت حصار غزة إلى الأذهان. لكن عدم وصول الأسطول إلى غزة، بالطريقة التي اختارها إسرائيل، إعاد أمرا آخر إلى الأذهان، أعاد موقع إسرائيل إلى خاتمة مرتكبة الجرائم.

نتيجة عملية القرصنة الإسرائيلية لم تكن وليدة تطور طبيعي

علي الصراف*

■ للبيت ربّ يحميه، وللعسبة القامومة ربّ يحميها. فاعلم ما شئت، قاومت أم لم تقاوم، ساومت أم لم تسام، فإن الله هو الذي سيذهب بهم إلى الجحيم، والجميع حاضر. وما هو ملموس، والشك يغرّق فيه، شركاء الجريمة يغرّقون، ويغرق معهم النواطيلون، بل حتى الذين اختاروا الصمت يغرّقون. لكن يدفع الضمّن. ويعرف حجم المسألة التي تواجهها دول العدوان والغزو إلا الذين يعرفون ما معنى الإنهيار الاقتصادي المائل، والا الذين يعرفون عواقبه على شعوبهم.

فهل رايت كيف كانوا يحرّقون ويمدرون في أتنا؟ وهل رايت كيف كانت تظواهراتهم في ليشونة؟ وهل رايت الخوف كيف يجعل العين تتجلّق في انهيار البورصات في لندن وفرانكفورت وباريس؟

بلدان يكافها، لا أفرادا ولا حتى شركات، هي التي تقف اليوم على حافة الإفلاس، من فقّ إلى فقّ، تحاول الصراف الرّكزية أن ترقق الديون بالديون، ولا حل في الأفق، وكلما مرت كارثة، جاءت أسوأ منها. ولو الأسطول لم يأت بعد. لا جورج بوش وديد تشيني وتوني بلير، ورفاقهم كي غزو العراق، لم يكنوا وحوشا وشياطين إلا بمقدار حدود، يتعلّق ربما، بنذاتهم المشيخية، أو بحناظهم الأخلاقي الشخصي، ولكن النظام كان هو الوحش والشيطان الحقيقي، هو الذي قادهم إلى غزو العراق.

وهناك كان لهم اليد بالرماد، فهم جاءوا لغزو أرض الله، وهم لا يعلمون. من سبيل، على الإطلاق، لكي يفهموا كيف.

المتكبرون منا نحن لا يفهمون كيف، حتى الكثير من العراقيين أنفسهم لم يعرفون، ولكننا أرض الله، وإن أدبنا، تؤذنيك.

ولك أو تؤمن، ولك أو تؤمن، ولكن في الحالتين، فإن الله موجود، وأرض العراق هي أرضه الأولى.

كل زوجين الخصاص، انه لغزّ حمناده على اكتافنا إلى السفينة، وكان لنا فيها من دلّ زوجين إنثنا.

وهما قلت أو شرحت أو استعرت من قواميس الإيضاح والتبيين، فانهم لن يفهموا. بل حتى لو ترجمت لهم الميثولوجيا كلها، فان اللغاتيون لن يفهم، ولن يفهم أي أحد آخر على طول العبر، وعرضه، ولكن هل تعرف لماذا؟ لأن هؤلاء سترت، لن تفهم.

لا تقل لهم، لا تكلم ربّ يحميها، ولعراق ربّ يحميه، ولكن دعمه يلاخطون كيف يفعل.

أولا، سخرّ لهم مقاومين أصابوا جنود الغزاة بالذعر والجنون. ثانيا، سخرّ لهم فسحبا يعرف كيف يقوم على سطح الجزيرة، ليصنع من قدرته على الوجود منفذا، وقد عملا 12 مرة من قبل، لا مرة ولا مرتين، جاء غزة، ورحل غزة، جاء عملاء، ورحل عملاء، وفيه العراقيون يتجنون وجودهم حتى ولو لم لا شيء.

ثالثا، سخرّ للغزاة من انفسهم سراً يربهم بحجارة من سجيل، ولعل لكل أصل «سجيله»، فقل تعرف ما هو «السجيل»؟

انه في عصرنا (الراضن) امبراطورية اليوم التي تصنع «النمو» في الاقتصاد.

وهذا هو السجيل.

اليوم فقط، اكتشف اقتصاديو الولايات المتحدة وحلفائها، ان «النمو» الذي يدعهم الى ارتكاب كل ما يتاح لهم من جرائم قتل وأعمال نهب وغزو، هو الشيء المشيخ، ويفقون «لا بد من «الكناش» قبل أن يمكن اكتشاف النمو».

ولكن إذا كانت هذه هي الحقيقة، فما بالهم يبرعون من فقّ إلى فقّ ليرتقوه؟ ما بالهم لا يترون كذبة التناقضات والنمو؟

ليست كيبافي السدوات التقليدية التي تنور بين صعود وهبوط. وهم يعرفون، انهم طلبوا نموًا، بالبحرّ ومشاريع التنمية المطنقة، لأنهم من سطح العمارة، فانقلب الهيوط على الجحيم، وهم يعرفون أن أمامهم طريق لنهايار: الأول صادم، والثّخر ناعم. وما بعد انما يرمون الهوة بالزمن، بل على أي حال انهايار ناعم.

هذا هو كل ما في الأمر. ولكن الإنهيار حاضر، وهو المأل الوحيد.

الثالث، وهو كما يؤمنون بنفسهم، انه هذا هو «النمو» (النزخ) الذي كان يحكم عقليّة النوسع، وقد كان يوؤمنون، انه الإنهيو الواحد الأحد الذي لا شريك له في «وول سترت».

في مطلع الألفية الثالثة، وجدوا ان الاقتصاد لم يعد قادرا على ان يمتو، ووجدوا ان آليات النفوذ تتضائل وبالتالي تتضائل أمام شركاتهم فرص

د. عبدالله تركماني*

■ تنطوي الحياة العالمية المعاصرة على أكثر من دالة حقيقية وثقافية وسياسية تشكل، في وجه من وجوهها، فلسفة قوامها الإنسان الذي يعين تحريره من الظلم والاستبداد والخوف، وهدهدها ضمان الأمان والسعادة والضمائم والتنمية الشاملة المستدامة، وأدائها إرساء دولة الحق والقانون.

وتواجه التنمية في العالم العربي تحديات وعقبات على مستوى الثقافة في عالم التنمية السائدة و على مستوى المؤسسات وإدارة الشؤون العامة في كل ظرف، وهذه التحديات هي:
1 – أزمة المشاركة، وهنا لا تريد أن تثير الجانب السياسي من المسألة بشكل مباشر، بل بجانب إشراك كل الناس، وكل فئات المجتمع في أية عملية تنموية اجتماعية وصحيحة، لأنه من أول شروط تحقيق التنمية ومشاركتها، مشاركة أبناء المجتمع كافة فيها، مشراكة الناس في نقاش الحياة الدولية والتنمية، وشعورهم بأنّ لهم دورا ورأيا وحضورا في هذه المسألة، بل شعورهم بأنّ هذه العملية تمثل تطعهم ومصالحهم في الحاضر والمستقبل.

2 – ضعف ميثاق التجمّع المدني، فيالرفع من وجود العديد من المؤسسات المهنية والنقابية والعمالية والبيئية والاجتماعية

والثقافية، التي تقوم بنشاطات قيّمة في مجال الحفاظ على البيئة

ووفق الإنسان ومسائل اجتماعية وأقتصادية مختلفة، إلا أن هذه المؤسسات ما زالت دون حجم التحديات والحاجات القائمة.

3 – هيممنة المركزية وضعف الحياة المدنية أو الجاس المحلية، إذ تتميز الأنظمة الإدارية العربية – بشكل عام – بهيمنة أجهزة الدولة المركزية على حياة الهيئات المحلية من بلديات ومجالس أو إدارات منسقة، ويضعف اللامركزية الإدارية.

4 – ضعف حضور دولة الحق والقانون، فمسألة تعادل الفرص والمساواة أمام القانون مسألة حيوية جداً، وهي ضرّعت المستثمرين

والواطنين بالطمأنينة والاستقرار في عملية التنمية، ويؤدونها بسيطر جو من انعدام الثقة بين المواطنين وأجهزة الدولة، وهو ما يولد قلقا اجتماعيا عميقا يقضي أية عملية تنموية فعلية.

5 – الطبيعة الريعية للاقتصاديات العربية، وهي أحد مظاهر الضعف ومصادر أزمة التنمية العربية، أيمن الذي يتطلب صياغة استراتيجية للتنمية فعالة لتقلّ مدّة الانتعاشات من طبيعتها الريعية إلى الطبيعية الإنتاجية، القائمة على أساس تنوع الدخل وزيادة القدرة التنافسية.

لقد الجانب الأخرى التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار فهي المسألة الاقتصادية الكلية لهذه البلدان، التي تعاني ضعف المسألة وضعف الرقابة وعدم توفّر آليات لرسم سياسات

وعفوى للأمور على ظهر السفينة، بل كانت معروفة سلفا، كانت معروفة بالتاكيد لمن خطط وأعمل الأوامر، ننتياهو وبياراك واشتكرآزي.

وليست حقيقة الأمر، كما تدعي إسرائيل، انها وجدت «إرهابيين» في السفن، بل حقيقة الأمر أن إسرائيل تعاملت مع المتضامنين كإرهابيين، لقد صرح الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، أقي بنيهو، وعشرات المرات، بان جيشه ينطلق من فرضية أن سفن المتضامنين تحمل «إرهابيين» وأن سفن الإغاثة تحمل «أسلحة»، مما جعل النتيجة محددة سلفا، بما يمكن أعضاء الكتيبت من اتهام كاتبية هذه السفن، بانها «إرهابية» وبانها تحمل السكان يبيديا، يجعلهم يتعاملون مع نشطاء سياسيين على أنهم «إرهابيون».

ليست فقط ان النتيجة معروفة سلفا، بل أيضا ان الهدف لم يكن فقط منع الأسطول، بل كان بالأساس، ردع أي أسطول في المستقبل المشاركة في تفكيك حصار غزة، وللوصول إلى ذلك، كانت إسرائيل تعرف أن عليها أن تبيث الرعب والذعر في قلوب الناس، ولكي تفعل ذلك فهي تحتاج لجنت. وبالتالي الجنت هي ليست النتيجة فقط، بل هي الرسالة أيضا، هي الرسالة لكل من يسول نفسه في المبادرة أو المشاركة في أساطيل الحرية القادمة.

كانت الجريمة مبيحة، فقد أصدر كبير القراصنة، وزير الأمن الإسرائيلي، إيهود باراك، أوامره بمنع وصول الأسطول إلى غزة بأي ثمن، وصباح الاثنين تبين ما هو الثمن.

لقد كانت الأوامر بالسماح للجيشين بأن يقتل «إذا اقتضت الضرورة»، والجيش الإسرائيلي يقتل دائما في مثل هذه الحالات ومع مثل هذه الأوامر، موقنا بأن هذا ما تريده القيادة السياسية

غزة تحررنا وهي محاصرة

الإسرائيلية، التي يخضع لها وينفذ أوامرها. لم يحدث أن لم يلتزم

الجيش الإسرائيلي بما تعليمه عليه القيادة السياسية.

كانت إسرائيل تستطيع أن تمنع الأسطول من الوصول دون أن تقتل، فقد واجهت مدنيين عزلا عن الأسلحة، قام بعضهم بالسلاح عن نفسه وعن الأسطول أمام مجموعة قراصنة مدججين بالسلاح، قراصنة بالمعنى الحرفي للكلمة، فلنسنا بصدد جيش، نحن بصدد عصافية قراصنة، لأن الجيش في المياه الدولية وخارج المياه الإقليمية يقذف صفة الجيش بموجب القانون الدولي، ويعرف بأنه «مجموعة مسلحة».

لقد قررت إسرائيل أن تختطف السفينة وركابها، رغم أننا كنا نعلم بعد 130 ميلا من شواطئ غزة، و100 ميلا من المياه الإقليمية، وتكفي هذه الجريمة لوحدنا لكي نضع إسرائيل تحت المحاكمة الدولية، لكن إسرائيل اختارت أن تتبع القرصنة بعلميات قتل.

لقد شاهدت بنا بعيني 14 يارحة وقاربا مطايا تحيط بأسطول الحرية، وحلقت هيلوكبتر فوق سفينة ممررة التي اقلت حوالي 600 مسافر، وبدأت هذه القوات بإطلاق النار قبل أنزال الجنود، وبدأت أيضا عملية رش مياه، مما أدى إلى إخلاء سطوح السفينة تقريبا من الراكبين، عدى السفينة، على كامل قسبتها هي لقد شاهدت بنا بعيني كيف نرّف جرحى حتى الموت وجرموا من الإسهاف، رغم أنني طلبت ذلك بصوت عال، وحتى كتبت لاقفة تطلب ذلك، ولا حياة لمن نتادي.

لقد سألني العديد من الراكب قبل يوم القرصنة الإجماعي، «هل تعتقدون أن إسرائيل ستوقفا بالقوة، رغم أننا سفينة مدنية، ومختلف الجنسيات، فقلت بالطبع، لأن القضية ليست السباح أو عدم السماح بوصول مساعدات إنسانية، القضية هي استمرار

ان لم تقاوم.. فإن الله يقاوم

1500 مليار دولار من اجل الحؤول دون انهيار الاقتصاد كليا، ولكن هل سأل احد من اين جاء بنك الاحتياط الفيدرالي بكل تلك الأموال؟

لا يهيم، الكل يعرف، بعضها باعثة، وبعضها استيلاء (ناعم) على «صناديق

سيادية»، وبعضها دينون!

وما كان «توسعا» في الولايات المتحدة بأحلام العاصفيين، كان رزقة وتغريدات في دول مثل أيسلندا واليونان والبرتغال وإيرلندا وإسبانيا.

فيهدء الدول كانت، هي الأخرى، تستدين لتلطف على أحلامها بالانخراط في مجتمع الإسهلال والرفاهية، ولكن الله كان ينتظرهم بالسجيل.

لقد بدأ، خلال العام المنصرم، ان القانومة المسلحة في العراق تضعف، من ناحية، لأن سقف المدايع بلغ حد الخط، ما بعده ترويع، ولكن من ناحية

أخرى، لأن هناك من القانومين من خارت قواهم، فأمنوا ببنى اله أباد علاوي و...

بالعملية السياسية التي صنعها بيني وبين الله.

كان بعض المجانين يقولون «لا يهيم، قاوموا أو ساوموا، فلن تفرق عند الله كثيرا، فهو أولى بأرضه، وهو الذي يحميها، ولو بنقر قليل.

ولم بعض المجانين يقولون: عدوم تبرّح، فأطوبوا به، ولا تعطوه منتفسا.

انه وحش، والوحش لو عاد ونهض فانه لن يرحم احدا منكم، أطوبوا به، فقد بلغ الله الرئي ليس في الموصل والرمادي والفلوجة والناصرية والبصرة، محبس، ولكن في بورصاته في نيويورك ولندن وباريس أيضا، أطوبوا به، وهي زمته في ما سيصنع التاريخ، وفي ما سيعيد بناه من جديد، ليس في العراق وحده، بل في فلسطين، وفي المنطقة برمتها، وفي العالم بأسره، وستتغير كل موازين

العلاقات الدولية، وكل قبيها.

ولكن، وكأي «عملية سياسية»، فانها كانت تعمل في «مأسث الساطف» ما كانت تعلمه «المنظمة الخشراء» لتعدي رزقة العاصفيين للعودة إلى المنظم على طريق

نبي اله صلح الطلائع!

فيهدء الذي فتح، انما بتراخبات اعادت فتح «السببببببببب» نفسه، وكان الله لهم بالرمصاد أيضا.

إن ما يزال هناك، لمن يعرف، من دون الحاجة إلى ترجمة، ان المقارمة ضد الاحتلال، الأميركي واليراني، على حد سواء، ومن دون تمييز، هي

السجيل.

فان لم ترمهم بحجارة من سجيل، وماهم الله بالنفسهم، ليرتقوا فقّ الديون بالديون، بينما الففق بيكر لا ليلسل الأفراد ولا حتى شركات، بل دول بك تفك، جلالة قدرها، على حدة الإنهيار، ومن دول «العالم الأول» من قلب حضارتها، وليست كأي دولة، وبعدها نيس، بعد، اكبر ما لدى الله من سجيل.

إنس اليونان وإسبانيا والبرتغال، قارن العجز وانعباء الديون في بريطانيا وفرنسا، ثانيا وثالث، كقول قريظين في الاتحاد الأوروبي، وسعترف ان كان ما رأيتاه حتى الآن هو أفضل، بالنسبة لأولول سترت، دولاب الإنهيار ما يزال يدور، وهو ما سوف يجعلهم حكاما على العاصف.

أمنت أم لم تؤمن، فلنك أن تقول، «ولك أن تسام، أنتظر ذلك نبي الله، لا تفرق عند الله كثيرا، فإن تاريخ، رائنه منا ما رأيتاه 12 مرة، ولا مرتين.

فرحل الغزاة ورحل مسلمة قتلهم اللرس لولو لدرس، خاف خرجت ما يناهز هي أرض الله، فإن أمنت بها، أمنت بها، وإن أدبنا، تؤذنيك.

وإذا شئت ان تصغي للمجانين، فأقوم، نوح كان مجنونا، والطوفان قادم، فأرعه سلاحك وقاوم، لا فرق بين إيراني أو اميريكي أو عميل، لا فرق بين عمالة داخل المنطقة الخضراء وعامة خارجها، كل طلبة تسعى اليها، فكلها من آيات نبي الله بويش.

وتنزل على رؤوسهم حجارة من سجيل.

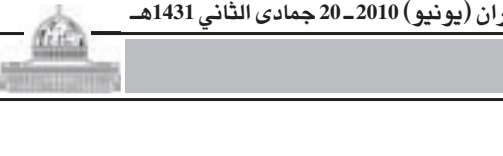
ذلك هو طريق السفينة، ولسوف يكفينا منها لو انها حيلت من كل زوجين

إنثين!

وستجد، جمعبا لغز من الله، انك ستكون من الناجين.

* كاتب من العراق

السنة الثمانية والعشرون - العدد 6527 الخميس 3 حزيران (يونيو) 2010 - 20 جمادى الثاني 1431 هـ



هاجم الجيش الإسرائيلي السفينة في ميناء القل الإقليمية.

علينا لا نسمح لإسرائيل بأن تختار نقطة بداية القصة، كيف يصل هذا القزمان أصلا إلى السفينة. ثانيا: تنهم إسرائيل بأن السفينة «العنف»، أي أن الغطرسة الإسرائيلية تقترض ليس فقط أن إسرائيل فوق القانون، وليس فقط أن إسرائيل تستطيع القرصنة والاعتداء، بل أن عليها أن تفعل ذلك دون أن يتم جرح جندي واحد من جنودها. إسرائيل تريد حرية القتل، دون أن تخدش. ولا يخطر ببالها أنه ربما يعتقد العالم أنه حيث يوجد منعدى، حيث يوجد قرصان يحق للآخرين الدفاع عن أنفسهم، وبالتالي تفقد الصراة التي تعتبرها إسرائيل مصدر دفاها الإعلامي، كل قيمتها ودورها، «أسطول الحرية» لم ينه دوره بعد، وعليه أن يتحول من مبادرة عينية، إلى ملف مفتوح، ملف علينا استخدامه لفتح كل الجرائم التي ارتكبتها إسرائيل، ولإعادة النظر في مكانة إسرائيل كدولة فوق القانون الدولي وفوق الشعب الفلسطيني. ولن يحصل هذا إلا إذا كان هنالك إصرار من قبل الدول المشاركة وغيرها على فتح ملف تحقيق دولي، ولنبندا بالطالبة بالأدلة الموجودة في أيدي إسرائيل نفسها، إذ لديها التوفيق الكامل لكل ما حدث، فلنسلم إسرائيل كامل التوفيق.

من جهة أخرى، على القرصنة لإجرامية إسرائيل أن تتحول من محاولة ردع لأزوار (للا يتشاركون مستقبليا في مثل هذه المبادرات المتعدية لإسرائيل) إلى عملية لإحراج الأنظمة صامتة على الحصار. الفصل الإسرائيلي يعتقد مدى رد الفعل العربي الرسمى، والأخير يعتمد من الضغط الشعبي، «أسطول الحرية» بنا كعملية كسر حصار على غزة، لكن تداعيات القرصنة الإجرامية الإسرائيلية لم شأنها، إذا ما أرزنا أن تجعله عملية كسر حصار فرضته الأنظمة العربية على قراها الحر، «أسطول الحرية» ليس لتحرير غزة فقط، بل أيضا لتحرير أفتسا. غزة تحررنا وهي محاصرة.

* نائبة عربية بالكنيست الاسرائيلي

عن حزب التجمع الوطني الديمقراطي

جريمة العصر.. وقرع جدران الخزان!

د. فايز رشيد*

إسرائيل فوق القوانين، والإسرائيليون يعملون من بعض الدول وبخاصة الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية، وكانهم فوق البشرية وكانهم مستقربا خلاقا من طيبة أخرى ريف تلك التي خلق منها البشر. إسرائيل ورغم ما ارتكبته وتقرّفه من جرائم يومية يندى لها جبين الإنسانية، لها سفارات وممثلات في بعض الدول الغربية، ورغم كل اعتداءاتها على السلطة الفلسطينية بإجراء مفاوضات معها، سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة، ورغم استعانتها بعنصرين، أحدهما يهدد الحياة البشرية على السلام العربية التي ما تزال موضوعة على الطاولة.

يصبح السؤال المنطقي والحالة هذه: لماذا لا تستمر في ارتكاب الجازز والاعتداءات ضد الفلسطينيين والعرب ضد الإرادة الدولية؟ فلا قرارات من مجلس الأمن تصدر بإدانتها، ويرطبا في عهد الحكومة الحالية (كما يحدث في دول من العالم) ستناقش تغيير القوانين الإسرائيلية الغائرية، ولكن جرموا ويقاومون وهم لا يمتلكون أسلحة موصلا إلى القول، بل إن أحدهم اختطف سلاح جندي إسرائيلي، وبدأ بإطلاق النار؛ الأكانيب الإسرائيلية هدفها أو لا وأخيرا تريد الهجوم الغازي على 700 شخصية من مختلف أنحاء العالم، والتسبب في استشهاد وجرح العديدين منهم.

تعتبرون بلهم تبعات الهجوم على الغيابه الإسرائيلي الذي يربيد ان يتصدى للعالم بطريقة دوكتوشية، ونحن نضيف: ان إسرائيل تصرف في إطار معتقداتها وسياستها القائمة على الغطرسة والعنجهية والزعرنة الحقيقية المستهزئة بكل القيم الإنسانية والأخلاق والشريعة الدولية، فهي اعتدت على السفن في المياه الدولية، وهي لم تكترت بما يعمله من جساءوا على منتهى من دول، وبالتالي لا تكترت بالجمع الدولي ولا بالاتفاقيات الدولية.

هذه هي حقيقة إسرائيل، ونحن لا نتجنى عليها، إنها حصابة في لوس دوله، لا تتواني عن القيام بأية جريمة من أجل تحقيق أغراضها وأهدافها القائمة على العدوان والعنصرية وإحتقار الآخرين، فمن تزوير جوازات السفر لدول حليفة لها، إلى الترقص على عرض البحر، بل الرقص، انها تقوت في مدى جرميتها على القرصنة، فهؤلاء لا يتسببون في موت أحد من على متن السفن التي ينهبونها، إسرائيل تجاوزتهم بقتل 51 من المدنيين منها، إسرائيل لو وجدت من يريدعها أول بأول، على كل ما تقرّفه من جرائم ومجازر وحصار، وما تركبه من اعتداءات وحروب بحق شعبيتا الفلسطيني وأمتنا العربية، ويحق الإنسانية جمعها، لما تجرأت على ارتقاف المزيد من الاعتداءات صباح كل يوم.

* كاتب من فلسطين

كلفة تعثر التنمية في العالم العربي

ويهدده التلوث واختلال التوازنات البيولوجية وضوب الموارد، وخسائها، الأمن الشخصي الذي تتهدده الجريمة والعنف، وسادسها، الأمن السياسي الذي يتهدد القمع بكل أشكاله البدنية والمعنوية، وسابعها، الأمن الاجتماعي الذي تتهدده النزاعات الإثنية والطائفية وغيرها.

ولعل أبرز ما يستوقف في التقرير الأول للتنمية الإنسانية في العالم العربي لعام 2002 أعشارته إلى الفرد العربي سجل في السنوات العشرين الماضية أدنى نسبة نمو في مستوى الدخل في العالم لا يذانيه سوى سكان الصحراء الأفريقية، وأنه يحتاج إلى 140 سنة لضاعفة دخله، كما ذكر أن التحديات التيواجهها التنمية الإنسانية العربية على ثلاثة مستويات هي، التحريات، المساواة بين الجنسين، واكتساب المعرفة، ويمكن إضافة تهديد الإرهاب وتضاعد الانقسامات البدنية والعرقية في المنطقة، وازدياد التطرف وانتشار النزعات الأصولية السلبية، واتساع الفجوة بين الأغنياء والفقراء على مستوى الدول، ودخل كل دولة على حدة، وأهم من ذلك عدم جاهزية المنطقه العربية للتحديات الاقتصادية المترتبة على العولمة، وعدم تناغمها مع التطور التكنولوجي في العالم.

ويعد وضع سنوات نمو التقرير الخامس برعاية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في 21 يوليو/ تموز 2009 ومساهمة نحو 100 خبير واكاديمي (عرب وأجنبي) متخصصين في شؤون العالم العربي، تحت عنوان «تحديات أمن الإنسان في البلدان العربية، وتضمنت سبع تحديات يواجهها أمن الإنسان في البلدان العربية، وقد جاءت مرتبة بحسب قيمتها الاستراتيجية.

1 – البيئة والضغط على الموارد، إن البلدان العربية، التي تحتضن 17 مليون نسمة عام 2007 حسب توقعات الأمم

محدة، إلى 395 نسمة سنة 2015، 60% منهم في تنجواز أعوامهم 25 سنة، وهي أعلى نسبة للشباب في العالم (متوسط معدل فيها 22 سنة مقابل متوسط عالمي يبلغ 28 سنة) ، ومقابل هذا التطور التصاعدي في مكونات البيئة الحاضنة للديمقرافيا العربية، تعد بعطيات ضاغطة على أمن واستقرار البيية، من قبيل ندرة المياه وتشرّب مصادرها، حيث يقدر الحجم الإجمالي السنوي لموارد المياه السطحية المتوافرة في الدول العربية بنحو 277 مليار متر مكعب سنوياً لا يتبع منها في المنطقه العربية سوى نسبة 47%، في حين يتشارك في 53% مع غيرهم من الدول الجوار، النامع، ناهيك عن مخاطر التصحر (يهدد نحو 2.87 مليون كيلومتر مربع أو نحو خمس المساحة الإجمالية للمنطقه العربية)، وتلوث المياه،

6 – الأمن الصحي، حيث بدأ متعزراً ضمان الصحة لكل



بين عجز البكائيات وإرادة الفعل

د. علي محمد فخر

■ إذا كان الغضب الشعبي العربي سيّوَجُه فقط للبربرية الهجعية الصهيونية في فلسطين المحتلة فإنه لن يحقق شيئاً في واقع الصراع العربي-الصهيوني فالإعتداء الإجرامي الحقيق على سفن الحرية، وهي متجهة إلى غزة المنهكة، ليس إلا كلمة لسلسلة طويلة من الغزوات الحيوانية النازية المافايوية التي عبر عنها وتلذذ بمارستها الصهيونية في فلسطين المتغصبة عبر أكثر من ستمين عاماً.

لكن الغضب الشعبي العربي، يتعاون وتنسيق مع أحرار العالم، يستطيع تحقيق الكثير، إن توجه نحو الآتي:

أولاً: إن رأس الشعبان الصهيوني ليس في القدس، وإنما هو في واشنطن-فالحماية والدعم المالي والسياسي والعسكري والتكنولوجي الأمريكي هو رأس الشعبان. والعمل المتواصل المتنامي، غير الموسمي، وبالف طريقة، لإقناع واشنطن بأن حمايتها ودعمها للمكيان الصهيوني له ثمن يجب أن تدفعه هو الذي سيهشم ذلك الرأس. فالمظاهرات والعروض والتصويت في الانتخابات والإضرابات والتوقيف السياسي اليومي وبرامج الأحزاب يجب أن تتوجه نحو الضغط المتواصل على الحكومات لإنهاء الاتفاقيات العسكرية مع واشنطن، وعدم تاجير مطار اتنتا وموانئنا ومعسكراتنا لقواتهم العسكرية، وإيقاف التنسيق الأمني العربي مع أجهزةهم الأمنية، بما في ذلك المناورات المشتركة، للتصانعات والبضائع غير الأمريكية.

ليست القضية قضية عنصريات، إنها عمل سياسي يمارسه الآخرون بينما نحن في تحقيق أهدافه، إن أمريكا نفسها وكثيراً من الدول الأوروبية والأخرى الحكومات والقطاع الخاص لحمل مسؤوليتهم القومية في حقل الاقتصاد، وهنا توجد مواضيع هامة من مثل ارتباط البترول والغاز العربي بالدولار والاستثمارات العربية في أمريكا، وشراء الطائرات المدنية من الشركات الأمريكية، والتوجه للسفنات والبضائع غير الأمريكية.

ثانياً: إن قضية التطبيع مع الكيان الصهيوني لم تعد مسألة فرعية عند الصهاينة ولا عندنا، فما لم يشعر الصهاينة بحزوتهم السياسية والاقتصادية والإعلامية والثقافية التامة، ويرفض تاريخي لإدائهم الكاذب بحقه في سرقة فلسطين وبحقه المعنوي على أمرها، متكاثراً بوقعية عنصرية في تلك الأرض العربية، فانهم سيتمادون في ارتكاب المجازر والتوسع والهيمنة على كل خيرات الوطن العربي بأكمله، وذلك كله بصرف وأزديا وتحقير للحرب جميعهم. من هنا الأهمية القصوى لعمل سياسي مستمر متنامٍ لإنهاء كل أنواع التطبيع الظاهر والخفي من قبل من يتبعها ومن يطعنون عن الظالم الحقيق، وبالطبع ليس هنا مكان الحديث عن فليس مكانها أمام مكاتب الأمم المتحدة العاجزة المتناغم مع القوى المظلمة العربية، المتكاثرة المتعاضدة أمام السفارات والمكاتب الصهيونية والشركات المتعاضدة معها والمؤسسات التي تدعو بحشويتها لهذا المؤتمر أو ذاك المشاطرة أو تلك المقابلة الإعلامية.

ثالثاً: لا النقطة الأولى ولا النقطة الثانية قابلتان للتحقق إذا كانتا ستمارسان من قبل قوى صغيرة معزولة عاجزة في هذا القطر العربي أو ذاك الذي سيجعل كل ما قلناه قابلاً للتحقق، وليس أكثر من أحلام طفولية بليدة، هو وجود تنظيم متناسق متناغم مع قبل كل قوى المقاومة العربية، العسكرية منها والسياسية والمدنية الأهلية، المؤمنة بصرورة الانتصار على المشروع الأمريكي-الصهيوني الظالم الحقيق، وبالطبع ليس هنا مكان الحديث عن تفاصيل قيام وتنظيم ذلك الجهد المشترك التعاوني الشعبي.

القضية الأساسية بالنسبة لهذه النقطة هي أنه أن الأوان للصهيونية وللدول الداعمة لها وللمجتمع الدولي أن يشعر وأبان إرادة الأمة لا تتمثل فقط في أنظمة رسمية، أغلبها عاجز مذعور متواطئ كسول، وإنما أيضاً في مجتمع عربي قادر على أن يقول كلمة لا، متحركاً بحيوية وكفاءة لمقاومة المشروع الصهيوني-الأمريكي في جميع تجلياته، بمك الشريعة التي تسمح له بتجيش النشاز العربي ومؤسسته، وذلك لمنع سقوط الوطن العربي كله في وحل الإستغلال البشع لترواته، والتجريح اليومي لكرامة إسرائيل، واستباحة أرضه من قبل الغزاة المهجم، وتزويق أوصاله، ومنعه من ممارسة حقه في النهوض من كبوته التاريخية وخروجه من حلقة التخلف التي يراد له أن يدور فيها إلى الأبد.

الصهاينة ومساندوهم يجب أن يتأكدوا من أن الشعب العربي لن يقبل بأن يكون مصيره نفس مصير شعوب الهنود الحمر في أرض العار الديمقراطي عبر القارة الأمريكية كلها.



يتمثل أو لا تعزز مصادقة النهج التفاوضي، ليس فقط لأن إيران استجابت للاقتراحات التركية-البرازيلية، ولكن أيضاً لأن تركيا والبرازيل ليستا في معسكر معاد للولايات المتحدة والكتلة الأطلسية، أما الإنجاز الثاني للاتفاق فيتعلم بنجاح الرئيس البرازيلي لولا وأن رئيس الحكومة التركية إردوغان في تجريد واشنطن والقوى الأطلسية من مسوغات التصعيد في الملف النووي الإيراني، بما في ذلك مسوغات إصدار قرار عقوبات دولية جديدة.

سيندل الإسرائيليون وأصدقاؤهم في واشنطن والإدارة الأمريكية جهوداً حثيثة من أجل تجاهل اتفاق التبادل أو التشكيك في الوعد التي يحملها للمسلم في الشرق، ولكن القوى التي ترغب في تجنب الحرب وتصعيد الأزمة في الإدارة الأمريكية هي قوى فاعلة ومؤثرة أيضاً. كما أن لا الصين ولا ألمانيا، ولا الرأي العام العالمي، يمكن أن تجاهل دلالات الاتفاق. أما روسيا فتقف الآن أمام المحك، سواء فيما يتعلق بعلاقتها الوثيقة بإيران، أو بمصادقة سياساتها وموقفها في النظام الدولي لدى دول مثل تركيا والبرازيل.

مشكلة الاتفاق غير المرئية أنه يقدم دليلاً آخر على التسارع المستمر في انتقال القوة والتأثير من المركز الأطلسي إلى دول الصف الثاني الصاعدة على السرح الدولي، هذه حقيقة جديدة في نظام العلاقات الدولية، وهي حقيقة لم نعتدها واشنطن بعد، حتى الصين، التي تتفوق تركيا والبرازيل قوة ووزناً تجنبت حتى الآن لعب دور نشط في المناطق غير ذات الصلة المباشرة بالتطلعات الجيوبوليتيكية الصينية.

إحدى الاحتمالات أن ترى الإدارة الأمريكية في الإنجاز النووي التركي-البرازيلي تحدياً لبرادة التفوق الأمريكيين، ليس لأن الاتفاق سيؤي في جوهره، بل لما يحمله من دلالات على نفوذ وتأثير تركيا والبرازيل المتزايدتين، ولكن مهما كان الأمر، فيعد ردود الفعل الأولية السريعة والتصعيدية، ما سيراه العالم سيكون المزيد من التشتتات في الموقف الدولي من الاتفاق، ومن غير المستبعد أن تكون إدارة أوباما قد بدأت فعلاً التخطيط لمباحثات مباشرة جديدة مع إيران، بالرغم من إعلانها عدم قبول الاتفاق.

■ كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

لينيتها الاقتصادية والصناعية، كما أن انهيار الاتحاد السوفياتي ترك روسيا عرضة لمخاطر استراتيجية لا يمكن تجاهلها، سواء في شمال القوقاز، الممر الوسط-آسيوي إلى الشمال، أو السهوب الأوروبية، التي عبرتها كل الغزوات السابلية لروسيا.

تبدل روسيا جهوداً حثيثة لتحديث بنيتها الاقتصادية والصناعية، وتحاول في الآن نفسه استرداد نفوذها الاستراتيجي في ما يطلق عليه اليوم «الخارج القريب»، أي الدول التي أعلنت استقلالها في أوروبا وشمال القوقاز ووسط آسيا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، في كلا المنطقتين التحدي الاقتصادي-الصناعي وإعادة بناء دائره الأمن الجيوبوليتيكي، تحتاج موسكو تعاون واشنطن، صحتها، أو إبرام صفقة معها، وهنا يتبع الخطر الذي يتهدد الآمال الإيرانية في تخلص موقف روسي إيجابي.

تضم الأطراف الهامة الأخرى الصين ومجموعة الدول الأوروبية المشاركة في القرار الغربي تجاه الملف النووي الإيراني-بريطانيا، فرنسا، وألمانيا، الصين، التي تربطها بإيران علاقات اقتصادية وثيقة ومتزايدة، بما في ذلك النفط والغاز، ترغب بالتأكيد في تجنب الحرب، وتعتبر الأثر إلى الموقفين التركي والبرازيلي، ولكن ذلك لا يعني أن يكن ستعاضد إلى النهاية توفير غطاء دولي لمشروع قرار العقوبات على إيران، سيما بعد أن ساعدت على تخفيف وطأة نص القرار الأولي الذي أعده الأمريكيون، وربما يرض وضع ألمانيا، ولأسباب مشابهة، إلى الجانب الصين؛ ولكن ألمانيا ليست عضواً دائماً في مجلس الأمن على أية حال.

البريطانيون والفرنسيون، لدوافع مختلفة، أقرب إلى واشنطن، وطلبا أن التصعيد في مستوى الأزمة لن يلقي على أكتافهم أعباء عسكرية جديدة، فليس لديهم من مانع لتبني الموقف الأمريكي-الإسرائيلي، ما وفره الاتفاق الثلاثي حول مبادرة الباريونوم

مقتل أبو اليزيد: خسارة كبيرة للقاعدة

رأي القديس

■ ينطوي إعلان تنظيم «القاعدة» عن مقتل السيد مصطفى أبو اليزيد وعدد من أفراد أسرته، أثناء غارة جوية أمريكية في أفغانستان، على أكثر من معنى، أبرزها أن التنظيم الأصلي لا يتردد في الاعتراف بمصرح قياداته طبقاً للشريعة الإسلامية، سواء كانوا من القيادة الأولى أو الثانية أو من الأفراد العاديين. فالسيد أبو اليزيد كان قائداً للتنظيم في أفغانستان، ويعتبر من أبرز عقوله الإدارية والتنظيمية، وقيل أنه أرسل اموالاً لاثنين من قادة منغذي هجمات الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) مروان الشحي ووليد الشهوري، أي أن الرجل وثيق الصلة بالشبح أسامة بن لادن زعيم التنظيم ونائبه الدكتور أمين الظواهري زعيم حركة «الجهاد» المصرية قبل حلها ودمجها في تنظيم «القاعدة».

ما يزيد قوله أن الإعلان عن وفاته يدحض كل النظريات التأميرية التي تروج دائماً عن وفاة الشيخ بن لادن، وأخفاء هذا البابا لتكليل الجهات الأمنية التي تتلارده، والأمريكية منها على وجه الخصوص. فالعقيدة الإسلامية وشريعتهما تحتم إعلان الوفاة لسناش شرعية تتعلل بالآراء والزوجات وما شابه ذلك. ويظل السؤال الذي يطرح نفسه هو عن اثر مثل هذه الوفاة على التنظيم الأم وبالضرب إلى مكانة الأرحل، والدور الذي كان يلعبه في أفغانستان على صعيد التجنيد وتحديد الهجمات والعمليات العسكرية ضد القوات الأمريكية.

لا شك أن نجاح القوات الأمريكية في الوصول إلى هذا الرجل والتعرف على مكان تواجده، وبالتالي استهدافه بالقصف، يشكل انتصاراً كبيراً بالنسبة إلى القادة الأمريكيين الكبار الذين يديرون الحرب في أفغانستان، فهذا «الانجاز» يعتبر كبيراً في حرب الدعاية الإعلامية التي يخوضونها ضد تنظيمي «القاعدة»، وطلابها، بل ويصنف على أنه الأبرز بعد مقتل بيعة الله محسود زعيم حركة طالبان أفغانستان، واعتقال كل من خالد

■ ليس ثمة شك في أن الاتفاق الثلاثي، التركي-البرازيلي-الإيراني، الذي عقد في طهران هذا الشهر حول مبادرة الباريونوم الإيراني منخفض التصعيد بيورانيوم أعلى تحصيياً، مثل اختراقاً ملموساً في أزمة الملف النووي الإيراني. كانت الولايات المتحدة ومجموعة الدول الغربية الحليفة لها هي التي قدمت اقتراح التبادل، ولكنها عجزت عن كسب ثقة الإيرانيين لوضع الاقتراح موضع التنفيذ، ولكن ردود الفعل الأمريكية والأوروبية الغربية الأولى تجاه الاتفاق، فالقادة لم تكن إيجابية، بل في حصر رد فعل روسيا، التي يفتخر أن تلعب دوراً إيجابياً وأقرب إلى الدول الثلاث، التسم بالمعوض والشاورة، خلال الأيام القليلة التي تلت توقيع اتفاق التبادل، بدأ وكان الآمال التي علقت عليه جرى إجهاضها لصالح دعاة الحرب الإسرائيلي والبرازيلي والعرب والأوروبيين، الحقيقة، أن هذا الاتفاق تاريخي بكل ما في الكلمة من معنى، وأن واشنطن ولفاعها في طريقهم إلى خسارة هذه المسألة من التدافع على الملف النووي الإيراني.

الجولة التي يلعبها الاعتراف بها أن اتفاق مبادرة الباريونوم لا يضيح حواشٍ سوى لفئة واحدة من قضايا الملف النووي الإيراني في صيغتها الغربية، ما يتطلب به القوى الغربية ليس مبادرة الباريونوم وحسب، بل أيضاً موافقة طهران على نظام مراقبة دولي حازم شلروعها ومراكز أبحاثها النووية، وإيقاف عملية تصعيد الباريونوم في شكل كلي ونهائي.

توصل اتفاق طهران إلى حل للمسألة الأولى، بإجراء التبادل على الأثرية ومعاملة من أقره، وتعيد إضافي من البرازيل، التي تمتلك القدرة على التصعيد إلى المستوى الذي تسمى إيران للحصول عليه، إلا أن تركيا والبرازيل توفران إيران فرصه أخرى للتعبير من العقوبات، وكسب مزيد من الوقت، ومن ثم تطويق قدراتها النووية العسكرية، هو حكمه على النوايا، لا أكثر.

والعلاقات الدولية، سيما مسائل الحرب والسلام، لا يمكن أن يسيمع لها أن تستند إلى حسابات النوايا. في هذا السابلية التي سلكتها فيها واشنطن وحلفاؤها مثل هذه المسلك، انتهت أضراراً إلى تدمير العراق وتحمل الولايات المتحدة خسائر مادية وبشرية وسياسية كبيرة، وبالرغم من أن إيران الحق في تصعيد الباريونوم لأهداف سلمية، فإن الاتفاق الثلاثي

تتابع التداعيات الدولية بشأن الهجوم الإسرائيلي على سفن الإغاثة إلى سكان غزة المحاصرين، ولعل أقوى التداعيات جاءت من تركيا التي ظلت تربطها بإسرائيل علاقة قوية تراجعت الآن إلى أدنى مستوياتها، وقد كان رد فعل تركيا الأولي بعد أن شاركت بسفنها في حملة الإغاثة هو إلغاء المناورات العسكرية المشتركة بين البلدين والاستدعاء والسفير التركي من إسرائيل، وقد كانت تركيا في مقدم الدول التي دعت إلى عقد جلسة خاصة لمجلس الأمن لبحث الاعتداء الإسرائيلي، ويعتقد كثير من المراقبين أن هذه المشكلة ستكون لها انعكاساتها على السياسة الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط.

والعرف في أن العلاقة السياسية والاقتصادية والعسكرية بين البلدين قوية جدا وتقدر العلاقات التجارية بين إسرائيل وتركيا بنحو ملياري ونصف المليمار دولار أمريكي، ومعظم العلاقات التجارية بين البلدين تتركز على شراء المعدات العسكرية الثقيلة، كما يتشارك البلدان في تبادل المعلومات الاستخباراتية، غير أن هذه العلاقات بدأت تشهد فتورا منذ تولي طيب اردوغان رئاسة الوزراء في تركيا-ويفسر ذلك بسبب توجهاته الإسلامية ومحاولته إقامة علاقات حسنة مع سورية وإيران بل وسائر الدول الإسلامية التي لها موقف معادية للسياسات الإسرائيلية، ويبدو واضحاً أن فقدان أمل تركيا في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي من الأسباب القوية في إدارة طهران إلى إسرائيل.

وتواجه تركيا في الوقت الحاضر ضغطاً شديداً كبيراً لاتخاذ موقف حاسمة من الكيان الإسرائيلي، ويعتقد أن هذا التحول قد يؤثر سلباً على سياسات الولايات المتحدة في المنطقة خاصة أن الولايات المتحدة ظلت تنظر دائماً في تركيا على أنها لاعب أساسي في توجهات السلام في المنطقة، وقد حاولت تركيا من قبل أن تتوسط بين سورية وإسرائيل ولكنها أوقفت وساطتها عن أن قامت إسرائيل باعتدائها على غزة في العام الماضي، ونشأت مشكلة أخرى بينها وبين الولايات المتحدة بشأن الموقف من حركة حماس، إذ بينما ترى الولايات المتحدة ضرورة عزل حماس فإن تركيا ترى ضرورة التعامل معها بصورة مباشرة.

والمقتصر الأمر على تركيا وحدها، فقد أثار الموقف حساسية ثانياً إذ طالبت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بصوررة إجراء

تحقيق شامل في ما حدث، وقالت أمام جمع الصحافيين إنها أجرت اتصالاً مع رئيس وزراء إسرائيل ورئيس وزراء تركيا أعربت من خلالها على ضرورة الإسراع في إنعام هذا التحقيق، وقالت إن بعض المواطنين كانوا على متن تلك السفن ويجب إخبارها بما حدث لهم بالسرعة الممكنة.

وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة الحليف التقليدي لإسرائيل عرقلت إصدار قرار من مجلس الأمن بشأنها فقد قالت إنها تأسف لوقوع الضحايا وإنها ما زالت تنظر في الأمر. أما الفاتحيات فقد أعرب عن حزنه العميق لما حدث وعبر رئيس وزراء بريطانيا السابق توني بلير عن أسفه وصدمته، وقد كان اليونان عدد من المواطنين في تلك السفن وأدى ذلك إلى انسحابها من مناورات كانت تشارك فيها مع إسرائيل.

وتواصلت أعمال الشجب من دول الإتحاد الأوروبي حيث طالبت مسؤولة الشؤون الخارجية كاترين أشتون بصوررة أن تجري إسرائيل تحقيقاً سريعاً في الأمر، وعلى الفور استدعت فرنسا إسبانيا والسويد والنرويج والندمارك والنمسا واليونان وقبرص سفراء إسرائيل وأبلغتهم أن العمل الذي قامت به إسرائيل لا يعتبر مقبولاً على المستوى الدولي.

أما الرئيس الفرنسي «نيكولا ساركوزي» فقد اتهم إسرائيل باستخدام القوة المفرطة في هذه العملية، وطلب وزير خارجية بريطانيا «وليام هيج» إسرائيل بأن تتحلى بضبط النفس، وكان موقف الحكومة البلغارية قويا جدا إذ استدعت الخارجية البلغارية السفير الإسرائيلي، وفتحهما بأنها لا تجد مبرراً لاستخدام العنف، كما طالبتة بالإسراع في إجراء التحقيق لمعرفة ملابسات الحادث.

وأما في المحيط العربي والإسلامي فقد دانت باستفان هذا الحدث وأعرب المشرعون والصحفيون والسياسيون في إسلام آبياد

التدافع على الملف النووي الإيراني؛ واشنطن في الطريق إلى خسارة هذه الجولة

د. بشير موسى نافع*

الكتلة الأطلسية، ولكن أيضاً أن البرازيل، التي تتمتع باستقرار سياسي داخلي منذ أكثر من عقد، تحتل موقعا بارزا ضمن دول الصف الثاني في العالم، مثلها مثل تركيا، البرازيل هي أكبر دول أمريكا اللاتينية مساحة وتعدادا سكانيًا، وتشهد نمواً اقتصادياً ملموساً، يتركز إلى قاعدة صناعية راسخة وإلى ثروة كبيرة في مصادر الطاقة، وتترك حكومة الرئيس لولا أن ليس ثمة قوة اقتصادية مجردة في عالم اليوم، وأن القوى الاقتصادية لا بد أن يواكبها دور سياسي فعال على الساحة الدولية، وليس في الجوار اللاتيني وحسب.

الحلقة الأضعف في التدافع على ملف إيران النووي ومستقبلها، بالطبع، هي روسيا، بدون روسيا ليس من المتوقع أن تنجح الولايات المتحدة في فرض نظام العقوبات الذي تعد له على إيران، إضافة إلى أن روسيا مصدر التسليح الرئيسي للموسسة الدفاعية الإيرانية، ولأن إيران تلعب دوراً هاماً في جوارها، العربي-الإسلامي وشمال القوقاز وأفغانستان ووسط آسيا، فإن لروسيا مصلحة كبرى في أن تحافظ على صداقة إيران. ولكن روسيا من جهة أخرى ليست الاقتصادية السوفياتي، وبالرغم من أن تراكم عائدات النفط خلال السنوات القليلة السابقة على اندلاع الأزمة الاقتصادية العالمية وفرت إدارة بوتين-ميدفيدف فرصة هامة لإخراج روسيا من هوارة الانحدار، وتحديث أنظمة التسليح والعسكرية الروسية، فإن روسيا تعاني من صعوبات هيكلية وتحديات جيوبوليتيكية، لا يمكن بدون معالجتها الحفاظ على موقع روسيا في صفوف الكبار، روسيا، مثلاً، تحتاج للاتحاق عمليتها تحديث شاملة وسريعة

اين العرب في يوم الغضب؟

د. يوسف نور عوض*

عن إدانتهم له، كما دانت مصر عملية قتل الأبرياء ووصف رئيس البرلمان الكويتي مهاجمة السفن بأنها تصرف إجرامي، وقالت إنويتسبياً لم يكن هناك مبرر لهذا الهجوم.

وإذا نظرنا إلى كل ما صدر سواء من دول العالم الغربي أو دول المعلنين العربي والإسلامي، وجدنا أن الأمر كله لم يخرج عن أسلوب الإدانة، ومطالبة التجمع الدولي باتخاذ مواقف ضد إسرائيل، ولا حظ في الوقت ذاته أن إسرائيل لم تبتد أي نوع من اللقن من هذا الموقف بل تصرفت بأسلوب ينج عن الإزراء حين عبر رئيس وزراءها بنيامين نتنياهو الذي كان في زيارة لتكندا عن تأييده الكامل لما حدث وحاولت في الوقت ذاته فرض غيومها صهيابية على ما حدث بينما كانت قواها البحرية تقود السفن المحاصرة إلى ميناء أسدود، وقد فرضت إسرائيل تعميها كاملاً على ما يجري في السفن بينما عاملت الناشطين من مختلف أنحاء العالم معاملة قاسية بإجراء التحقيقات معهم وهم مقيدو الأيدي، وظلت إسرائيل تقول إن قواها لم تبتد العنف إلا عندما واجهت مقاومة بالسلاح الأبيض وتم إطلاق النار على بعض جنودها.

والسؤال المهم هو هل هذه المواقف الدولية كافية لردع إسرائيل؟ وهل هناك في الحقيقة موقف عربي يجعل إسرائيل تفكر مرة مرة في أن تقوم بمثل هذه الأعمال؟ الحقيقة هي أنه من الناحيتين الجغرافية واللوجستية ليس هناك ما يهدد إسرائيل، فقد رأينا إسرائيل أكثر من مرة تعتدي على سورية، ويأتي الرد السوري بأن دمشق تحفظ لنفسها بحق الرد في الوقت المناسب، وهو رد لا تعرف أنه قد أتى في أي لحظة من اللحظات، ومن جانب آخر نحن نرى من الجانب المصري أن إسرائيل تعيش في أمان تحت حماية جغرافية من صحراء سيناء، وما هو معروف لدينا هو أنه بعد اتفاقية السلام الذي وقعتها الرئيس السادات لسدعت

صحراء سيناء، ولكن هل استعيدت سيناء حقاً؟ ربما استعيدت الأرض ولكن مصر حرمت من حق التحرك فيها، بمعنى أنها لا تستطيع أن تدخل قواها كما تريد بحيث تشكل دول القوات هنا على أمن إسرائيل، فقد فرضت الإتفاقيه على مصر ألا تدخل قواها إلا على بعد مسافة قليلة من قناة السويس بحيث لا تشكل هذه القوات أي تهديد لإسرائيل، ويبدو واضحاً أن مصر لا تفكر في هذا التهديد لأنها تنفذ سياسات يرضى عنها الكيان الصهيوني، خاصة تلك التي تتعلق بإغلاق قطاع غزة ومنع إدخال المساعدات للشعب الفلسطيني، إذ ما الفرق بين أن تقوم إسرائيل بالاعتداء على سفن الإغاثة وبين دولة تمنع إدخال المساعدات لقطاع غزة.

ويبدو في ضوء ذلك أن الموقف العربي كله منهار في مواجهة الكيان الصهيوني إذ ليست هناك إستراتيجية تأخذ بظروف الحرب والسلام مع إسرائيل، وليست هناك إرادة عربية تحضر لاحتمالات المواجهة مع هذا الكيان الغاصب.

ولكن في الوقت ذاته يجب ألا نقلل من أهمية ما جرى أخيراً بالإعتداء على سفن الإغاثة، ذلك أن إسرائيل وجدت نفسها للمرة الأولى في مواجهة المجتمع الدولي وجد مواطنيه يتعرضون لاعتداءات إسرائيلية غير مبررة، وقد ذهبت المواقف الدولية إلى حد تعليق نيكاراغوا لعلاقتها مع إسرائيل كما أعلن تشافيز تنظيم مظاهرات في جميع أنحاء فنزويلا مع اتحاد جميع الوسائل لممارسة الضغط على إسرائيل، ولعل إسرائيل خسرت من سمعتها في هذه العملية ما ظلت تحرص عليه منذ إنشائها، وذلك ما سبب إحراجا العلية على إسرائيل، ولعل إسرائيل خسرت من سمعتها في هذه العملية ما ظلت تحرص عليه منذ إنشائها، وذلك ما سبب إحراجا بالغاً لحليفها الولايات المتحدة، يحدث ذلك في الوقت الذي لم تتخذ فيه الدول العربية أي مواقف حاسمة ضد إسرائيل خاصة تلك الدول التي ما زالت تقيم علاقات متوازلة مع إسرائيل، ولا يختلف في ذلك التعبير الشعبي الذي لم يكن بالمستوى الذي توقعه الكثيرون ما يجعلنا ننسأل إذ إن كان العرب ما زالوا يحسون بالخاطر الإسرائيلي في محيطهم الوطني.

* كاتب من السودان

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

للقريشي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل-الطابق الأول-شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202)
مكتب المغرب: 8 بقعة المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 5377 23152(00212)
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: 5066089(009626)

القديس العَرَبِيّ
AL-QUDS AL-ARABI
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكا اللوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم



عندك بحرية.. يا وزير الحربية...

سهيل كيوان

لحسن الحظ أن المجزرة لم تكن أكبر وأعظم ولم يقع ما هو أسوأ بكثير، فقد تقلصت واختصرت إلى الحد الأدنى حتى كادت أن تفقد صفة المجزرة المتعارف عليها حسب المقاييس الإسرائيلية - التركية.

ونقول لحسن الحظ الآن هناك قرارا قد اتخذ لمنع دخول القافلة بأي ثمن. هذا القرار (بأي ثمن) اتفق عليه وبلا أدنى شك بين عمر سليمان وزير المخابرات المصري وإيهود باراك وزير الحربية الإسرائيلي في اجتماعهما الأخير في الأسبوع الأسبق.

فلا يمكن لوزير مخابرات دولة بحجم مصر أن يأتي خصيصاً للاجتماع بوزير حربية لدولة بحجم إسرائيل لبحث مشكلة العنوسة المتفشية في الأردن وفلسطين مثلا، أو لبحث الأسباب التي أدت إلى فوز زيمبا لانتخاباتها في لبنان بلقب ملكة جمال أمريكا وطرق سحب اللقب منها؛ وبالتأكيد أن باراك لم يشك لعمر سليمان عن ارتفاع أسعار الخبز غير المنطقي في إسرائيل واعتقال أصحاب المخابز الكبيرة لتنسيقهم رفع الأسعار فيما بينهم، ولكن بإمكان أي مراقب ملاحظة أن الزيارة تزامنت مع اقتراب خروج قافلة الحرية من تركيا ميممة بحر غرة الحاضر.

وإذا عدنا إلى الخبر في وسائل الإعلام سنقرأ أنهما تباحثا في كيفية دفع عجلة المفاوضات وإنجاحها لتصبح مباشرة وكذلك قضية الأسير شليط ومواضيع أخرى تهم الطرفين.

وإذا كنت أنا وصديقي تصور الأعراس قد وجدنا فسحة من الوقت للحدث عن قافلة الحرية خلال أحلى زفة شعبية لعريسين شقيقتين في قرية جليلية نائية فلا بد أن يكون موضوع القافلة قد شغل حيزا محترما أو غير محترم من لقاء وزير مخابرات ووزير حربية مدمن على الأمجاد العسكرية وخصوصا العمليات الخاصة.

سببني ما دار بينهما من الأسرار الأمنية للطرفين، وسوف يتجاهل كلاهما الموضوع في الحاضر والمستقبل القريب، وإسرائيل ستستعمل جحوش المصريين، ولكن لا بد وأن يأتي يوم ويكتب رئيس الموساد الحالي بعد خروجه إلى التقاعد في مذكراته (كما هي العادة) عن التنسيق والتفاهم التام الذي جرى بين الطرفين في ما يتعلق بقافلة الحرية وإسقاطاتها، وأهمها الدور التركي بقيادة رجب طيب أردوغان غير المرغوب فيه والذي لا يخدم «المسيرة السلمية»؛ وهذا يعني أن كسر الحصار بوساط تركية يضعف «فرص السلام»؛ لأنه يشكّل نموذجاً وقوة للإسلاميين والمتطرفين، في كل المنطقة على حساب قوى الخير والسلام، وهذا عكس المطلوب تماماً، ولهذا فإن عدم السماح للقافلة بتحقيق هدفها بأي ثمن هو مصلحة إسرائيلية مصرية فلسطينية إقليمية وعالمية.

هكذا نفهم إعلان مصر وإسرائيل بالتزامن عن استعدادهما لاستقبال المساعدات الحملة في ميناء أي أشدود والعريش قبيل الاستيصال على القافلة في محاولة استباقية لامتناع الوهج التركي، أي أن المساعدات ممكن لها أن تصل ولكن تحت رقابة هاتين الدولتين فقط، وهذا يعني تلقائياً أن الحصار أو عدم الحصار هو مشترك وبالتنسيق الكامل بين الطرفين ولا تلواموا أحداً جزء ما قد يحدث!

فشل الكوماندو البحري في مهمته كان مفاجئاً ومدوياً لأصدقاء إسرائيل ولأعدائها ولها هي نفسها ولي شخصياً لصديقي مصور الأعراس!

الجميع توقع أن يتم وقف القافلة في عرض البحر والسيطرة عليها ببدء وسلاسة بوسائل (هايتيكية) مبهرة من خلال شل محركات السفن الكترونيا من بعيد ثم يتم شحنها إلى ميناء أشدود بينما تيث إذاعة إسرائيل العربية أغنية ودبص الصافي عندك بحرية يا رئيس» بالتزامن مع مؤتمر صحافي يعقده باراك بيت إلى العالم، ثم اعتقال من عليها ومصادرة الشحنات التي تحملها، وحفظها في «الصون والأمان» في ميناء أشدود ريثما يفتشونها، وبعد ستة أشهر سنقرأ خبراً صغيراً عابراً يقول إن المواد التي صودرت ما زالت في المخازن وأن أجرة تخزينها وتحريرها تكلف ضعف قيمتها ومحاسن ترفض دفع الرسوم ولهذا يتم تحويلها إلى جمعيات خيرية وبعضها تلف ولم يعد صالحاً للاستعمال، ولا بأس من القول إن بعضها قد اختفى وتجري تحقيقات مع عدد من موظفي الميناء في الموضوع، وسيقول مسؤول إسرائيلي إنه لحسن الحظ أن إسرائيل صادرت الأدوية فقد تبت بعد فحصها أن معظمها لم يكن صالحاً للاستعمال البشري وبهذا تكون إسرائيل قد إنقذت حيوات الكثيرين من الأبرياء!

لوجح باراك بمهمته لما سمعنا تنديدا ولا احتجاجاً ولا امتعاضاً بل بل بعضهم أو أحدهم كان سيستلج به لتهنئته وكان سيضيف ملاحظة واحدة فقط وهي: «لماذا لم تعرضوا هؤلاء الإزهابيين» على الشاشات وهم مستسلمون عراة إلا من ملابسهم الداخلية كما فعلتم قبل خمس سنوات مع شرطة أريحا»؟

النتيجة جاءت عكسية بغضل بطولية ويقظة ودماء هؤلاء الذين كانوا فوق السفينة من أتراك وعرب وآخرين قرروا الدفاع عن أنفسهم وعن كرامتهم بما تيسر لهم من أدوات بسيطة وإرادة وإيمان قلبت هدف العملية إلى ضده على مستوى عالمي، فاضطرت السلطات المصرية كخطوة إسعاف أولية ومن باب إنقاذ ما يمكن إنقاذه لفتح مبرر رفح في الإجهام حتى إشعار آخر وذلك لامتناع نعمة الشعب المصري والعالم الذي خرج منددا بالجريمة النكراء وكذلك لإخفاء فكرة التنسيق الأمني بما يخص القافلة بين الطرفين عن الأنظار...

مشكلة الأنظمة وبعض أصحاب الفتاوى مع قافلة الحرية أنها لم تخرج من ميناء عباس أو بوشهر ولا في ظل عمائم سوداء من لبنان ولا من اللاذقية أو طرطوس و«وحلف الشر» بل من تركيا السنينة والعضو في حلف شمال الأطلسي والتي كانت ستجري مناورات عسكرية «خيرية» بعد أيام قليلة مع إسرائيل وتم الغاؤها! ثم أن هناك مئات من الكاثوليك والبروتستانت والأرثوذكس من عشرات الدول ولا يمكن لأكثر نصاب فتاوى أن يتهمهم بنشر التشبيح...

لا أعتقد أن أحداً من سكان الكرة الأرضية قد فوجئ من الاستنكاكات والإمتعاضات والاحتجاجات العربية الرسمية فكلمة متوقفة! بل هناك من يتوقع بعد هذه الحادثة تكليف الجمع اللغوي العربي بالبحث عن تعابير أكثر تركيباً وأشد وقعا على النفس من الاستنكار والتنديد والاحتجاج ورفعها إلى مستوى الغثيا والرغبة بالتقبيل!

ورغم هذا فقد جاءت المفاجأة الكبرى من القاهرة بدعوة السفير الإسرائيلي (الذي ما زال في العمارة) لتقديم احتجاج مباشر ولطعه في وجهه؛ وهذه بلا شك طعنة مصرية رسمية غادرة في ظهر الحليفة الاستراتيجية إسرائيل... ولا تعني شيئاً سوى التخلي عن الصديق بالضبط في وقت الضيق ومحاولة رسمية لإنكار التنسيق الكامل مع...

أليزابيث تايلور تكشف للمرة الأولى عن رسائل حب من ريتشارد بيرتون

في مونترال، كندا، وطلأهما، والهدايا الضئيلة التي أعدها عليها وتشمل الألباس ولوحات لرسامين مشهورين. كما تظهر حزن بيرتون واشتياقه لها. ونكر موقع «بيبول» أنه قال في إحدى تلك الرسائل «إن تركتني سأضطر لقتل نفسي ليست هناك حياة من دونك». العلاقة التي أقامتها مع بيرتون، ونضىء على اللقاء الأول بينهما في إحدى الحفلات ووقوعهما في الحب خلال تصوير فيلم «كليوباترا» وزواجهما المفاجئ 1984 وهي تبقيها قرب سيرهما على الدوام.

لوس أنجلوس - يو بي أي: كشفت المثلة الأمريكية اليزابيث تايلور عن رسائل حب بعثها لها الممثل البريطاني الراحل ريتشارد بيرتون الذي تزوجت منه مرتين وعاشت معه واحدة من أبرز قصص الحب في الحقبة الذهبية لهوليوود. وتنتشر الرسائل التي لم يكشف عنها في السابق في عدد تموز/يوليو من مجلة «هانيتي فير» التي تخصص فصلاً كاملاً لعلاقة تايلور وبيرتون. وقد بدأت قصة حب النجمين أثناء تصويرهما فيلم

الكلاب.. تكتشف سرطان البروستات

واشنطن - يو بي أي: أظهرت دراسة جديدة أن بإمكان الكلاب اكتشاف وجود أعراض سرطان البروستات عبر شم بول الإنسان. ونقل موقع «هلت داي نيوز» الأمريكي عن المسؤول عن الدراسة في مستشفى «غينون» بباريس، جين نيكولاس كورنو قوله إن «الكلاب تتعرف بالتأكيد على رائحة جزيئات تنتجها الخلايا السرطانية».

لكن كورنو أشار إلى أن المشكلة هي «أننا لا يمكننا معرفة هذه الجزيئات لأن الكلاب لا يمكنها أن تحبنا».

وأشار الباحث إلى أن نتائج هذه الدراسة وأعد كونه قد تويد في تقنية أفضل لاكتشاف السرطان مبكراً. وقال أحد الباحثين الذي شارك في النقاش حول نتائج الدراسة في أمريكا أن الخطوات اللاحقة في معرفة ماذا يشم الكلاب بالضبط واخترع «أنف الكتروني» لاكتشاف السرطان.

سيدة تقاضي غوغل بعد حادث طريق

سان فرانسيسكو - د ب أ: نذرت تقارير إخبارية أن امرأة أقامت دعوى قضائية ضد شركة خدمات الإنترنت الأمريكية للعلاقة غوغل بعد أن صدمتها سيارة أثناء سيرها في طريق قالت خدمة «خراط غوغل» إنه يمكن السير فيه رغم أنه بلا أرصفة مشي، ونكرت صحيفة «سولت ليك سيتي تريبيون» الأمريكية أن لورين روزنبرغ من لوس أنجلوس أقامت دعوى قضائية بعد تعرضها للحادث نتيجة التزامها بتعليمات السير التي حصلت عليها من خدمات غوغل عبر جهاز الهاتف المحمول بلاكبير. وجاء في الدعوى أن غوغل وجهتها إلى طريق مزعم بالسيارات وتعرض فيه هذه السيارات بسرعة عالية مما عرضها لحادث مروري تكلف علاجها منه حوالي 100 ألف دولار. وفي حين ترسل خدمة خراط غوغل تحذيرات للمستخدمين الذين يصلون على الخدمة عبر أجهزة كيبوتتر من أي مخاطر في الطريق لم يتضح بعد ما إذا كانت هذه الخاصة متاحة عبر الهاتف المحمول.

وقف طبيب بلجيكي تجاهل شكوى مريض

بروكسل - د ب أ: نذرت تقارير إعلامية محلية في بلجيكا أنه تم وقف أحد الأطباء عن العمل بعد إدانته بتجاهل شكوى أحد المرضى من الانتصاب المستمر لعنصوه الذكري لفترة وصلت إلى 30 ساعة. وتلقى المريض العلاج الطبي بعد ذلك بعد أن نجح الأطباء في تقليل انتفاخ عضوه ولكن الورم أصاب المريض الذي عرفته صحيفة «هيت نيوزبالد» الناطقة باللغة الهولندية بالحرف إكس.

وقالت إذاعة «في.آر.تي» الناطقة باللغة الهولندية أوما أن الطبيب بيتر في (48 عاماً) «لم يعالج المريض إكس بطريقة مناسبة» وذلك تم وقفه عن العمل انتظارا لمزيد من التحقيقات.

تعود أحداث القضية إلى عام 2007 عندما كان المريض إكس يتناول عدة أدوية لعلاج من الاكتئاب الجنوني ونهب إلى الطبيب بيتر يشكو من الانتصاب المؤلم والذي كان قد مر عليه 10 ساعات متصلة. ونكرت الإذاعة أن هذا الانتصاب كان أحد الآثار الجانبية للعقاقير التي كان يتناولها.

● النائب البرلماني المصري المستقل علاء عبد المنعم انضم إلى عضوية حزب «الوحد» بعد أن تابع المشهد التاريخي للتغيير الديمقراطي لقيادة الحزب، وعقب لقاء مع الدكتور السيد البدوي الرئيس الجديد للحزب.

● نائب الرئيس الأمريكي السابق آل غور أعلن زوجته تيرين أنها قررا الانفصال بعد زواج استمر 40 عاماً. وقال في رسالة بالبريد الإلكتروني أن القرار اتخذ «بعد تفكير ونقاش عميقين».

● المخرج العالمي مارتن سكورسيزي يستعد لفيلمه الجديد الذي سيتناول فيه قصة حياة الفنان فرانك سيناترا، وسيعرض في نهاية 2011. أعلن ذلك خلال حديث صحافي عن اختياره بطل الفيلم آل باتشينو في دور فرانك سيناترا، والتجرب ووريت دي نيرو في دور النجم الراحل دين مارتن.

● الفنانة السورية سلاف فواخرجي فجرت أزمة أثناء تصويرها مسلسل «كليوباترا» بإصرارها على أن يجسد ابنها «حمزة» المرحلة الثانية من حياة «بطليموس الثالث شرر»، والتي يصل فيها عمره إلى 15 عاماً، رغم أن ابنها يبلغ من العمر تسع سنوات فقط. المسلسل يخرج زوجها وأثل رمضان الذي



كايت بلانشيت أبرز من يسلمون جوائز «توني»

نيويورك - يو بي أي: أعلن منظمو حفل توزيع جوائز «توني» المسرحية في نيويورك عن اختيار النجوم انطونيو بانديراس وكايت بلانشيت ومايكل غولاس وجاستن غارثا وكيلسي غرام لتمثيل الجوائز في 13 حزيران/يونيو الجاري. وأشار المنظمون إلى أنه من المتوقع أن ينضم إلى الذين سيسلمون الجوائز في الحفل الذي يكرم أفضل الممثلين على مسرح برودواي في موسم 2009-2010 كل من سكارليت جو هانسون ولورا لينى ولوسي ليو



كان من نصيبه دور «انطونيو» عشيق «كليوباترا».

● مؤسسة «المورد الثقافي» بالقاهرة تنظم بالتعاون مع المؤسسة الثقافية الأوروبية ومؤسسة «دون» الهولندية والمجلس الثقافي البريطاني المؤتمر الأول حول السياسات الثقافية في المنطقة العربية، يومي 7 و8 حزيران/يونيو في العاصمة اللبنانية بيروت.

● المطربة اللبنانية نانسي عجرم أعلنت مؤخرًا عن تبرعها بمبلغ 50000 ليرة لبنانية لشراء بطاقات

الشوكولاتة تخفض الكوليسترول لدى بعض الناس

نيويورك-رويترز: خلص تحليل ثماني دراسات إلى أن تناول الشوكولاتة قد يخفض مستويات الكوليسترول ولكن بنسب بسيطة فقط ولدى بعض الناس دون غيرهم. وتوصل الدكتور روثاي هوي من الأكاديمية الصينية للعلوم الطبية وكلية الطب الاتحادية في بكين وزملاؤه إلى أن الشوكولاتة ساعدت فقط الأشخاص الذين لديهم بالفعل عوامل خطورة للاصابة بمرض القلب وعندما استهلكوا بها كميات معتدلة فقط. واستنتج الباحثون في تقرير بالدورية الأمريكية للتغذية الطبية أن تناول كميات معتدلة من الشوكولاتة قد يكون «مفيداً من الناحية الغذائية» لمنع ارتفاع الكوليسترول لدى مجموعات محددة من الأشخاص. وجاء التحليل بعد أن رجحت عدة دراسات أن الشوكولاتة قد تكون مفيدة للصحة، وأظهرت إحدى الدراسات التي صدرت في آذار/مارس أن من بين 19300 شخص كان ضغط الدم منخفضاً لدى من تناولوا الشوكولاتة أكثر وكانوا أقل عرضة للاصابة بالسكتة أو الأزمة القلبية على مدار السنوات العشر التالية.

ووجد الباحثون أيضاً أن الأشخاص الأصحاء لم يحصلوا على أي فوائد من الشوكولاتة لتخفيض الكوليسترول ولكن الأشخاص الذين لديهم عوامل خطورة للاصابة بأمراض القلب مثل النول السكري شهدوا انخفاضاً في البروتين الدهني منخفض الكثافة والكوليسترول اجمالاً بنحو 8 ملليغرامات في البروتين لكل شخص.

خادمة سرقت مقتنيات مخدومها.. تعرضها على «فيس بوك»

تايبيه - د ب أ: تواجه خادمة فلبينية تهمة السطو بعدما سرقت من أسرة تعمل لديها مقتنيات وعرضت صورها على موقع «فيس بوك» للتواصل الاجتماعي عبر الإنترنت للتباهي بها.

ونكرت صحيفة «البيبرتي تايمز» إن مكتب النائب العام في شيهلين وجه التلائء للخادمة فيبري ما نيليا داي (44 عاماً) تهمة السطو. ولم يتحدد بعد موعد محاكمتها. وجاء في وثيقة الاتهام أن المرأة عملت خادمة بالقرب من تايبيه لخمس سنوات، وخلال هذه الفترة سرقت مقتنيات تصل قيمتها للمئوني دولار تايبواني (62500 دولار) وأرسلت أغلبها إلى وطنها الفلبين.

ومن بين المقتنيات المسروقة والتي بلغ عددها 118 قطعة، ساعات مرصعة بالماس ومجوهرات والأحذية وبساط تبتي ومزهرية أثرية من البورسلين وحقائب يد وأدوات تجميل. وأفاد التقرير بأن الأسرة لم تنتبه إلى سرقة هذه المقتنيات إلى أن قام أحد أفرادها بزيارة صفحة الخادمة على موقع «فيس بوك» في آذار/مارس الماضي، حيث تباهت بقرتها على سرقة هذه المقتنيات دون ملاحظة مخدومها.

كما نشرت الخادمة صوراً للمقتنيات التي سرقتها، وبعضها استخدم لتزيين منزلها في الفلبين.

وجرى استدعاء الشرطة لتفتيش حجرة الخادمة، وقالت الشرطة إنها عثرت على 8 قطع مسروقة وصور مسروقات قيمة على جهاز الكمبيوتر الخاص بها.

معظم البريطانيين .. أنانيون!

لندن - يو بي أي: أظهرت دراسة جديدة أن معظم البريطانيين، أي ما يعادل سبعة من بين كل عشرة منهم، يعانون من الأنانية ويضعون أنفسهم فوق أي اعتبارات أخرى، ومن بينها تجنب جامعي التبرعات الخيرية. ووجدت الدراسة التي نشرتها صحيفة «ديلي ميل» الأربعة أن الملايين من البريطانيين رفضوا مساعدة زملائهم في العمل من أجل أعداد النشائي الخاص بهم في المكتب.

وقالت إن ملايين البريطانيين امتنعوا عن فسح المجال أمام سائقي السيارات للمرور من أمامهم لكي يبقوا هم في الطليعة، وأقدموا على طبخ ما يشتهون من الطعام وتجاهل رغبة شركات حياتهم.

وأضافت أن سبعة من أصل كل عشرة بريطانيين يعترفون بأنهم أنانيون، وذهب واحد من كل خمسة منهم إلى حد التأكيد بأنهم يرتكبون ثلاثة أفعال أنانية كل يوم.

وأشارت الدراسة التي شملت 4000 بريطاني، إلى أن واحداً من بين كل ستة من هؤلاء اعترفوا بأنهم حصلوا زملاءهم مسؤولي الأخطاء التي ارتكبوها أثناء العمل، ونسبة مشابهة تجاوز طوابير الانتظار وعدم رد الأموال المقرضة.

المخرج غاي ريتشي يمسك لصاً متلبساً في منزله

لندن - د ب أ: أمسك المخرج البريطاني غاي ريتشي به لص متلبس في أحد منازل التي احتفظ بها بعد طلاقه من المغنية الأمريكية مادونا (51 عاماً). ونكرت تقارير إخبارية أن ريتشي (41 عاماً) وجد لصاً شاباً (29 عاماً) داخل منزله الريفي بمقاطعة ويلتشاير، يبحث عن الأشياء القيمة في منزل المخرج المعروف.

ووفقاً للتقارير فإن ريتشي لم يكن وحده في هذا الموقف ولذلك تمكن من طلب الشرطة التي ألقت القبض على اللص قبل أن يحصل على غنيمة المأمولة من منزل النجم المشهور. كان ريتشي قد احتفظ بهذا المنزل بعد تسوية طلاقه من ملكة البوب مادونا.

أمريكية تقدم خدمة تنظيف الملابس.. عارية

واشنطن - يو بي أي: عرضت أمريكية خدمة جديدة للقيام بالأعمال المنزلية وهي عارية مقابل تسعيرة تتفاوت مع تفاوت درجة التعري. ونقلت شبكة «سي إن إن» عن كيا كارول، التي أطلقت هذه الخدمة، والتي تقم في بلدة أوماها بنبراسكا قولها، إن قائمة الأسعار تختلف لنقل الموظفين الزبون أن تقوم بأداء خدمات «التنظيف» وهي عارية الصدر أو بتعريه نصفها السفلي، أو بالتعري تماماً.

وتشمل قائمة الأوجبات المنزلية التنظيف، والطهي ورعاية الأطفال بالإضافة إلى «المزيد»، كما تشير النشرات الإعلانية، التي وزعتها في المنطقة، وأثارت ردود فعل غاضبة بين السكان.

وقالت إحدى ساكنات المنطقة الغاضبات إنها تلقت نشرة إعلانية عبر البريد، وأضافت «قررتها مراراً وتكراراً، وناقشت الأمر مع زوجي.. ولا أعتقد أنها سوى بغاء بغطاء قانوتي».

وتبدأ قائمة الأسعار بـ125 دولاراً إلى 175 دولاراً، وتعتمد على درجة رضا الزبون عن عملية «التنظيف».

ونفت المرأة أن تكون خدماتها بغاء مبطناً، وقالت إنها تهدف إلى التسلية أثناء صكب قوتها في تنظيف المنازل.

غير أن مدعي عام مدينة أوماها شدد على أن التجرد من الملابس أثناء القيام بالأعمال المنزلية، فيما أخرون يراقبون، يدخل «قنيتاً» في سياق التعري.

نصف دوام لوظفي زيمبابوي لمشاهدة مباراة البرازيل

هراري - د ب أ: أعلنت هيئة الخدمة العامة في زيمبابوي أن موظفيها سيحصلون لنصف يوم فقط أمس الأربعاء حتى يتمكنوا من حضور مباراة منتخب بلادهم الودية التي التقى خلالها مع نظيره البرازيلي أمس.

وأوضحت الهيئة أنها ستخصص أسطولها من الحافلات لنقل الموظفين من وإلى استاد ماشونان سبورتنس، بجزاري، الذي يسع 60 ألف متفرج، حيث ستجري المباراة.

ويشعر الزيمبابويون بسعادة بالغة لاستضافتهم بطولة العالم خمس مرات في إحدى مبارياتها الودية والتي باقريباً قبل انطلاق منافسات بطولة كأس العالم جنوب أفريقيا بعد أيام قليلة.

وكان العديد من عشاق المنتخب البرازيلي في زيمبابوي قد توجهوا لاستقبال لاعبي السامبيا في مطار هراري الدولي مساء الثلاثاء.